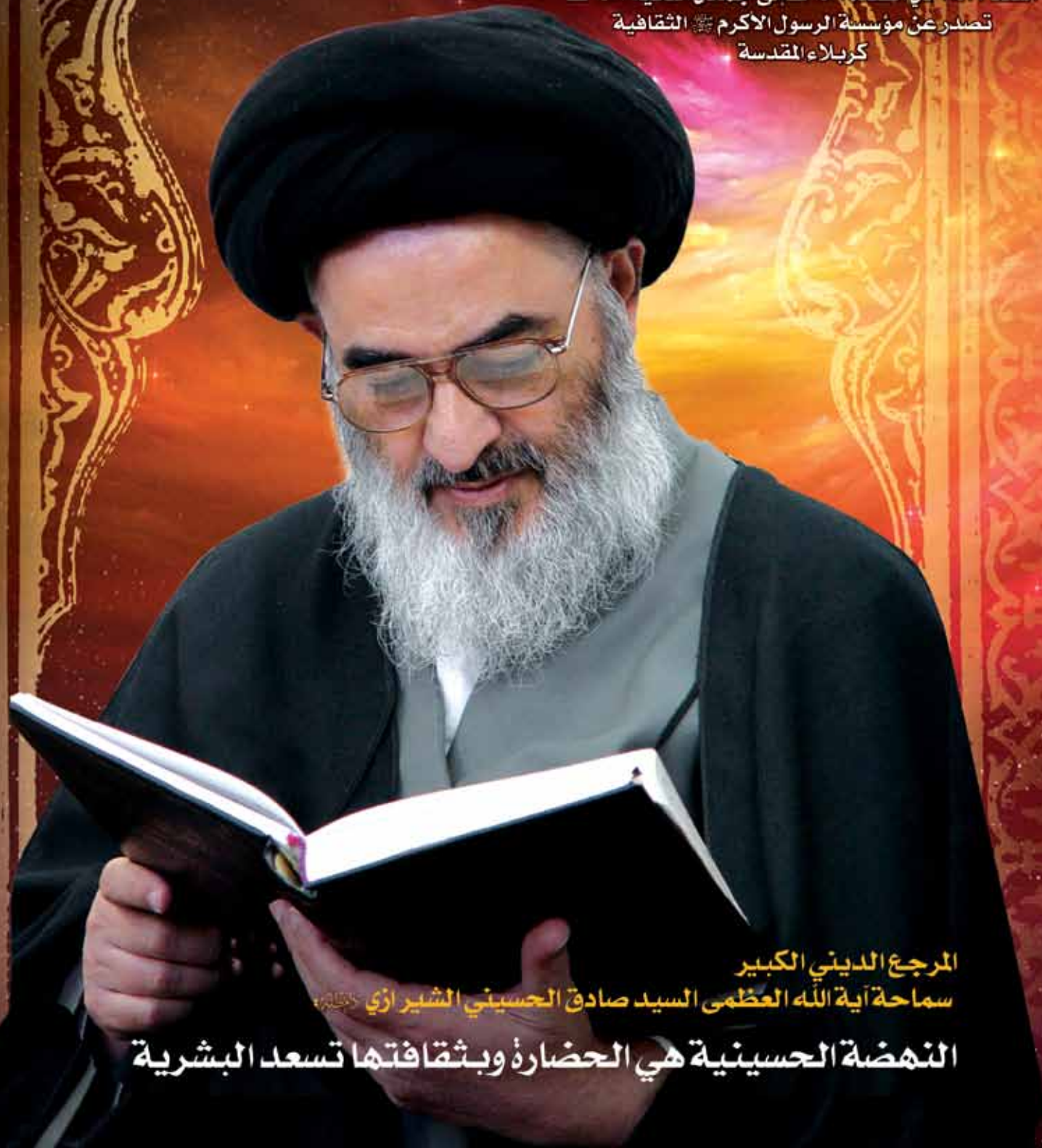




مجلة دينية - مرجعية
العدد ٢٧-٢٦ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ إلى جمادى الثانية ١٤٣٣ هـ
تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية
كربلاء المقدسة



المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي
النهضة الحسينية هي الحضارة وثقافتها تسعد البشرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه والصلاة والسلام على خاتم رسله محمد و على آله الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين.



يختص هذا العدد بأخبار شهر ذي القعدة ١٤٣٢ إلى جمادى الآخرة ١٤٣٣ للهجرة



www.s-alshirazi.com

alnafahat@gmail.com

saleh_001427@yahoo.com

العنوان: العراق كربلاء المقدسة شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام

جوال: +٩٦٤ ٧٨٠١٠٧٤٤٨٦

الموقع:

البريد الإلكتروني:

الإدارة:

الإخراج الفني

محمد قاسم

بمساهمة

زهير المعمار

محمد جعفر

إحسان مرتضى

أحمد المعمار

رئيس التحرير

مرتضى عزيز

مدير التحرير

صالح المجاهد

هيئة التحرير

جاسم الحائري

علاء حسين الكاظمي

د.زهير اوليايوك

٣	أريج الحزن	كلمة البدء
٤	الشعائر الحسينية شعائر الله فلا تخدعكم الأقاويل	محاضرات
٧	المعاصرة وحماية الشباب من مخاطر الزلل	من رؤى المرجعية
٨		بين يدي المرجع
٢٢	الذكرى الرابعة للفقير السيد محمد رضا الشيرازي	نفحات خبرية
٢٥		نفحات خبرية
٢٦	نشاطات بعثة المرجع الشيرازي في موسم الحج لسنة ١٤٣٢ للهجرة	نفحات خبرية
٣٠	عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر	نفحات خبرية
٣٥		نفحات خبرية
٣٦	زيارات وجولات تفقدية لمكتب سماحة المرجع الشيرازي	نفحات خبرية
٣٨	ملف عاشوراء	نفحات خبرية
٤٤	كلمة المرجع الشيرازي في ليلة ١١ محرم	نفحات خبرية
٤٨	ذكرى فاجعة سامراء	نفحات خبرية
٥٠	أربعين الإمام الحسين عليه السلام	نفحات خبرية
٥٤	الذكرى الثالثة والثلاثين للشهيد الشيرازي	نفحات خبرية
٥٦		بيانات
٥٨	الأيام الفاطمية	نفحات خبرية
٦١	عمموا الشعائر الفاطمية واجعلوها عالمية	محاضرات
٦٢	كلمة سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام بذكرى استشهاد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله	نفحات خبرية
٦٤	الحلقة السادسة والعشرون	بحوث فقهية استدلالية
٦٦		استفتاءات
٦٨		اصدارات
٧٤		Phrases to success
٧٥		The blessings of Ashura'
٧٩		Politics

النفحات

مجلة دينية مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية
تعنى بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

[كلمة البدء]



كتب: سماحة آية الله
الشيخ عبدالكريم الحائري

أريج الحسين

كما قام على خطاهم العلماء الأعلام لتشييد الشعائر أكثر وتأكيد دورها على تربية النفوس وجعلها على منهاج الشريعة وطريقة سيد الشهداء عليه السلام في النهوض بواقع الأمة، ممن أكد على ذلك سيدنا وأستاذنا ومربينا آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في المناسبات الكثيرة. ومن هنا قال الإمام الصادق عليه السلام في زيارة جدّه مؤكداً ارتباط النفوس به حتى في الجانب العقدي: إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم وتصدر من بيوتكم وهي البيوت التي (أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة) ولربط هذه المعاني بأبي عبد الله عليه السلام نقول: أشهد أنك قد أقمت الصلاة وأتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله ورسوله حتى أتاك اليقين.

وهاهي كل الشريعة بمعانيها تجسدت في كربلاء وجسدها سيد الشهداء عليه السلام سيد شباب أهل الجنة ومن بحياته حيث قلوب شيعته التي تتوافد لزيارته بنفوس سخية أبية عليه رضية مرضية شهمة شجاعة تتفاني بخدمة سيد الشهداء عليه السلام وزواره وتقدم كل غال ونفيس بالأرواح والنفوس فقد أخذت الشيعة هذه الهمة منه عليه السلام كما حكي عن لسانه:

تركت الخلق طرا في هواكا وأيتمت العيال لكي أراكا
فلو قطعني في الحب إربا لما حن الفؤاد إلى سواكا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين. وبعد هذه أيام يفوح منها أريج الحسين عليه السلام وتتضوع الليالي بذكره بعقب نسيم ليس له مثيل، كيف لا يكون كذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا، فرسول الله صلى الله عليه وآله يشمه ويرتاح إليه. يالها من أيام تستقبل كربلاء حيث وفد الحسين وأهل بيته عليهم السلام وأنصاره رضوان الله عليهم من أرض الوحي والرسالة إلى أرض كربلاء أرض الشهادة والتفاني والحب الإلهي، أرض يمكن بالحسين أن تتفاخر على العرش واللوح والقلم وما اللوح والقلم إلا وقد تشرف بالحسين عليه السلام في أول خلقه حيث ورد في الحديث أول ما جرى به على اللوح القلم قتل الحسين عليه السلام، وكيف لا تفوق العرش وملائكة العرش وهي تتشرف بمن نزل فيها؟ كيف لا وتكون كذلك و زائر الحسين عليه السلام إذا أتاه يكون فوق العرش كما ورد: من زار الحسين عليه السلام في كربلاء كان كمن زار الله في عرشه، فياله من معراج ليس فوقه معراج لذا يتمنى الأنبياء عليهم السلام ويدعون الله في عالمهم عالم الباطن والسماء والعلو والرفعة يدعون الله أن يرزقهم زيارة الحسين عليه السلام وما من ملك في السماء إلا ويسأل الله زيارة الحسين عليه السلام وكل تلك الأرواح الشريفة العالية تنزل برفقة سيدها ومولاها تتشرف بالحضور مع سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله إلى زيارة أبي عبد الله عليه السلام، فكربلاء رمز الوفاء، رمز الإخاء، رمز العروج، رمز الشهادة، رمز العلو، رمز التقى رمز المحبة، رمز الولاء، رمز التفاني، رمز الخير كله فلذا حشد الأئمة الطاهرون عليهم السلام لزيارة الحسين عليه السلام ولشعائره



المرجع الشيرازي دام ظلته:

الشعائر الحسينية شعائر الله

الحسين عليه السلام، ففي كربلاء أمر ابن سعد بالحرب ضد الإمام الحسين عليه السلام بقوله: يا خيل الله اركبي. فهل هذه التصرفات من الدين؟ كلا وألف كلا.

وقال سماحته: كتب العلامة المجلسي رحمه الله أنه عندما وصل الإمام الحسين عليه السلام أرض كربلاء كان معه قرابة (١٥٠٠) شخص وكانوا يأتمنون بالإمام في الصلاة، وكانوا يقدسونه ويقبلون يديه الطاهرتين، ولكنهم عندما رأوا أنهم أمام اختبار صعب تركوا الإمام ولم يبق معه إلا القليل منهم. ومما يبعث على الاستغراب والعجب ان أولئك الذين تركوا الإمام كانوا هم الذين سيكون على غربة الإمام عليه السلام ويقائه وحيداً وبلا ناصر في معركة الطف!

وفي جانب آخر من كلمته القيمة، قال سماحته: نحن على أعتاب شهري محرم وصفر، ونحن أمام امتحان صعب، أي الامتحان في إحياء القضية والشعائر الحسينية المقدسة، فيجب أن نطلب العون والمدد من الله تبارك وتعالى ونتوسل إليه بأهل البيت عليه السلام كي ندخل هذا الامتحان بعزم قوي وإرادة قوية، وننجح فيه. ففي العصور السابقة، أي في عصر سلطة الأمويين، والعباسيين، والعثمانيين، وغيرهم من الحكام المستبدين والطغاة، امتحن الكثير من المؤمنين في سبيل أهل البيت والإمام الحسين عليه السلام، فتركوا أهليهم، وهجروا أوطانهم، وتغربوا في البلدان لسنين طويلة، وبعضهم قضى نحبه في بلاد الغربة، ومنهم عطية الذي كان عالماً ومفسراً للقرآن وصاحب جابر بن عبد الله الأنصاري. فبسبب روايته عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، طارده الحجاج الثقفي، ففر عطية إلى بلاد فارس، ولكنه لم يسلم، حيث قبض عليه جلاوزة الحجاج، فأمر الأخير بتمشيط شعر محاسن عطية الذي كان نحيفاً وضعيف البدن، وجلدوه بالسياط أربعمائة جلدة. فكم من أمثال عطية امتحنوا وابتلوا ونجحوا في مثل هذا الامتحان؟

على أعتاب حلول شهر محرم الحرام، وذكرى المصيبة الفجيعة في استشهاده الإمام الحسين عليه السلام، وكالسنوات السابقة، ألقى المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته كلمة قيمة بوفود العلماء والفضلاء والمبلغين، الذين وفدوا على بيته المكرم بمدينة قم المقدسة، يوم الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٣٢ للهجرة، للاستفادة من توجيهات سماحته فيما يخص القضية الحسينية المقدسة.

استهل سماحته كلمته بذكر مقطع من خطبة الإمام الحسين عليه السلام التي خطبها بالناس عند دخوله أرض كربلاء في اليوم الثاني من محرم الحرام سنة ٦١ للهجرة، وهو قوله عليه السلام: (الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معاشهم)، وقال:

إن كلمة (الناس) في قول الإمام عليه السلام هولفظ عام، أي ينطبق على الناس كلهم، إلا المعصوم عليه السلام. ففي الواقع إن طبيعة الناس هي دائماً بخلاف ما فطروا عليه، وهذه قضية خارجية كما يقول العلماء، فحب الدنيا وعبادة الدنيا هي حال أكثر الناس إلا ما استثنى منهم، وهم قلة قليلة. ونقرأ في القرآن قوله تعالى: ﴿عَبْدًا مَّملُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾. وهؤلاء الناس إن تكلموا عن الدين، فإنهم لا يتكلمون حرصاً عليه وحباً به وله، بل لأجل مصالحهم الدنيوية ومنافعهم الشخصية. فالدين عندهم وسيلة لتحصيل المكاسب الدنيوية ليس إلا. فهم إن أحسوا بالخطر على دنياهم تراهم يتركون الدين ويتعدون عنه. فمعاوية وابنه يزيد وعمر بن سعد كانوا يتظاهرون ويتكلمون بالدين، ولكنهم عندما كانوا يحسون بالخطر على مصالحهم الدنيوية كانوا يرتكبون أكبر المحرمات، ومنها جريمة قتلهم الإمام



فلا تخذ عنكم الأقاويل

البيت عليه السلام يأمر الناس بعدم المبالاة بهذه التصرفات الإجرامية من الحكام، ويؤكدون الاستمرار في زيارة الإمام الحسين عليه السلام ومواصلتها.

وذكر سماحته آراء العلماء من السلف الصالح بهذا الصدد وقال: إن العلامة المجلسي وأبيه رضوان الله تعالى عليهما أوجبا ذات مرة زيارة الإمام الحسين عليه السلام. ويكفي في أهمية زيارة الإمام الحسين عليه السلام أن العلامة الأميني رحمته الله في حاشيته على الكامل في الزيارات ذكر بقوله: إن المسافر إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام إذا تيقن بأنه سيقتل، ففسره جائز.

نعم، إن قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، هو لفظ عام، وأما

الذهاب إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام

فقد استثنى من ذلك، لورود نص خاص

مخصص. وعلى هذا، إذا عدّ عرفاً الأمر

الفلاني بأنه جزء من القضية الحسينية

ومرتبط بها، فهو من الشعائر الحسينية،

وبالنتيجة هو من شعائر الله تعالى. ولا يحتاج

مراجعة الفقهاء والاستفسار منهم حول الأمر الفلاني من الشعائر الحسينية بأنه هل هو جائز أو مستحب، لأنه إذا صار الموضوع من شعائر الله عرفاً، فهو مستحب.

وحذر سماحته بقوله: لا تخذعنكم أقوال الذين يدعون الدين، ويسعون

بكلماتهم المسولة إلى انحراف المجتمع. فراجعوا التاريخ واقروا له لتعرفوا أن

خطابات معاوية كانت لا تختلف في جانب الألفاظ والعبارات عن خطب الإمام

أمير المؤمنين عليه السلام. ففي التاريخ أن الحجاج كان يبكي ويبتل وجهه بالدموع عندما

كان يتكلم عن التقوى، وكان يبكي الناس.

وأكد سماحته: إن أهل البيت عليهم السلام هم الملاك في كل شيء، فيجب أن نمثل لهم ولأقوالهم وأفعالهم وتقريراتهم، فهم عليهم السلام: المتقدم لهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق.

إذاً يجب علينا أن نقتدي بسيرة وطريقة أهل البيت عليهم السلام قدر ما نستطيع، كالشيخ المفيد رحمته الله الذي وصفه مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام في توقيعه الشريف الذي خرج إليه بقوله عليه السلام: الناصر للحق، والداعي إليه.

وتطرق المرجع الشيرازي رحمته الله في كلمته إلى بيان معنى شعائر الله تعالى وذكر مصداق من مصدايق ذلك، وهو تقديم الأضاحي في مناسك الحج، وأن كل ما

أمر به الله تعالى فهو من شعائر الله، وقال: إن

كل ما يرتبط بقضية الإمام سيد الشهداء عليه السلام

فهي من شعائر الله تعالى. فالله عز وجل استثنى

الإمام الحسين عليه السلام، وجعل له خصائص لم

يجعلها لباقي المعصومين عليهم السلام، كما أن كل

الروايات التي وصلتنا من أهل البيت عليهم السلام تؤكد:

إن الشعائر الحسينية المقدسة كلها هي شعائر الله تعالى. وهذا أمر لا يرتاب فيه أي عالم وفقهه، بل حتى من له باع قليل في العلم.

وأضاف سماحته: تذكر الكثير من المصادر والروايات: إن الذهاب لزيارة الإمام

الحسين عليه السلام في الأزمنة السالفة، كزمن الحجاج، وهارون، والمتوكل وأمثالهم، كان

مصداقاً بارزاً لإلقاء النفس في التهلكة، ومع ذلك كان أهل البيت عليهم السلام في تلك

الأزمنة يشجعون الناس على الذهاب إلى زيارة مولانا سيد الشهداء عليه السلام. فمعظم

الزائرين في تلك الأزمنة كانوا يتعرضون لأنواع التعذيب، وكانوا يموتون في غياهب

السجون، وكان المتوكل يأمر بقطع أيدي وأرجل الزوار، ومع ذلك كله كان أهل

ومن المخجل أن أعداء أهل البيت عليه السلام تراهم في قنواتهم الفضائية يذكرون المتوكل بأنه، والعياذ بالله، مرجع تقليد، وينقلون عنه الأحكام والمسائل الشرعية! ومن المؤسف أنك تجد في كتاب (البحر الزخار في مذاهب علماء الأنصار) مئات الفتاوى في الأمور الشرعية قد نقلت عن المتوكل!

وخاطب سماحته الحضور الكرام وقال: نحن رجال الدين وطلاب مدرسة الإمام الصادق عليه السلام تقع على أعتاقنا مسؤولية تبيان الحقائق لعموم البشرية، ومسؤولية تعريف الناس بواجبهم، وأن ندعوا بحق الإمام الحسين عليه السلام دائماً بالدعاء الذي دعا به مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله بحق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وهو: (اللهم وال من ولاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله). وحذار من أن يكون أحد منكم من الخاذلين للإمام الحسين عليه السلام، وحذار من أن يوهن أحدكم ما يرتبط بالقضية الحسينية المقدسة، لا سمح الله، فضلاً عن عرقلة لها.

وأردف سماحته: إن شهر محرم وصفر فرصة جيدة لهداية البعيدين والمقطوعين عن أهل البيت عليه السلام، وفرصة لفضح مؤامرات أعداء أهل البيت عليه السلام. فلا شك أنه إذا أوصلنا رسالة وتعاليم أهل البيت عليه السلام إلى الناس كما يجب، فهذا يعني يقيناً أننا قد دللناهم على طريق الهدى. فمن أراد منهم الحياة الخالدة فسيتبع أهل البيت عليه السلام، ومن يبتعد عن أهل البيت عليه السلام فإنه يريد الهلاك. أسأل الله تبارك وتعالى أن

يكون جميعاً من الناصرين لمولانا الإمام الحسين عليه السلام ولأهل البيت الأطهار الأخيار عليه السلام. وأسأل الله تعالى لكم بالتوفيق في خدمة أهل البيت، وخدمة الإمام الصادق عليه السلام، وخدمة القضية الإلهية التي تقيض بالخلود والحياة الأبدية على خدامها وهي قضية مولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام.



” إن الذهاب لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في الأزمنة السالفة، كزمن الحجاج، وهارون، والمتوكل وأمثالهم، كان مصداقاً بارزاً لإلقاء النفس في التهلكة، ومع ذلك كان أهل البيت عليه السلام في تلك الأزمنة يشجعون الناس على الذهاب إلى زيارة مولانا سيد الشهداء عليه السلام “

يكون جميعاً من الناصرين لمولانا الإمام الحسين عليه السلام ولأهل البيت الأطهار الأخيار عليه السلام. وأسأل الله تعالى لكم بالتوفيق في خدمة أهل البيت، وخدمة الإمام الصادق عليه السلام، وخدمة القضية الإلهية التي تقيض بالخلود والحياة الأبدية على خدامها وهي قضية مولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام.

هذه الحالة نفسها نجدها اليوم عند أعداء أهل البيت عليه السلام، بالأخص عند أعداء الإمام الحسين عليه السلام، ولكن مع فارق، هو أن الأعداء اليوم يستعملون في حربهم وعدائهم للإمام الحسين عليه السلام أدوات وأساليب أكثر دهاء. فأمثال هؤلاء يسعون إلى زلزلة عقائد الناس بترويجهم لهذه المقولة، وهي: إن بنو أمية لم

يحاربوا الإمام الحسين عليه السلام، ولم يك بينهم شيء سوى اختلاف رأي بسيط. فهل يتوافق هذا التقول مع ما بينه مولانا الإمام الحسين للناس عند خروجه إلى العراق، بقوله عليه السلام: (وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي)؟

وعقّب سماحته قائلاً: إن الإمام الحسين عليه السلام بقيامه كان يهدف إلى بسط العدالة وأن يكون الحكم على أساس حكومة رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام أمير المؤمنين عليه السلام. وأما معاوية ويزيد فإنهما قد غيرا وحرّفا، وأبدلا ذلك بالظلم والعدوان وبارتكاب المجازر، وتبعهم في ذلك حكام بني العباس، وكان حولهم اناس يمدحونهم ويمدحون أفعالهم بالباطل، كالتملقين الذي نعتوا المتوكل الخمار بـ(محيي السنة ومميت البدعة)!

ذكر التاريخ عن كيفية هلاك المتوكل بأنه هجموا عليه وقطعوه بالسيف إرباً إرباً، فوقعت كل قطعة من جسمه في إناء من الخمر.

يكفي في الدلالة على فساد المتوكل وتهتكه أنه دعا الإمام الهادي عليه السلام لتناول الخمر. ومن

فساد المتوكل ومجونه أنه صرف ٢١ مليون درهم من بيت مال المسلمين في مراسم ختان ابنه المعتز!

حقاً أنه من المؤسف والمؤلم كثيراً أنك تجد أمثال ابن العربي يصف في كتاب الفتوحات المتوكل بأمير المؤمنين!

يتقبلون الخير أسرع من غيرهم.
فمن الإمام الصادق عليه السلام أنه
قال: (عليك بالأحداث فإنهم
أسرع إلى كل خير).

من رؤى المرجعية

المعاصرة وحماية الشباب من مخاطر الزلزل

ملاحم العصر الراهن
وملاحمه تشكّل تحدياً صارخاً
للشباب بالدرجة الأولى ولسائر
الناس الآخرين، أما نوع التحدي

فيمثل بوسائل الغواية التي ينطوي عليها العصر، لاسيما أننا نعيش ثورة المعلومات والاتصال بطريقة لم يسبق لها مثيل، حيث تتاح أمام الشاب سبل الانحراف في العالم الافتراضي، الذي بات يحتوي على كل المناقضات التي تحتوي على الشر والخير في آن واحد، لهذا أصبحت حالات التحصين وحماية الشباب من غواية العصر أمراً محتوماً.

هنا يتضاعف العمل من أجل حماية الشباب من الانحراف، وهذا الأمر يتطلب جهوداً مشتركة ومتنوعة، لا تتوقف على المحيط العائلي أو المدرسي أو الإعلامي وسواء، إنها جهود ينبغي أن تكون حثيثة ومخلصة لدرء مخاطر العصر المعلوماتي في جانبه السيئ على الشباب.

في هذا الصدد، يقول سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله: في إحدى محاضراته القيمة: (أما وصيتي إلى الشباب فأقول لهم: لا تدعوا أيّاً من الشباب ينحرف إلى طريق الفساد، إنّ خير من يسوق الشباب صوب الخير والهداية هو أمثالهم من الشباب) ويضيف سماحته قائلاً: (ما أكثر الحالات عبر التاريخ التي أنقذ أخ أخاه أو أخته من الفساد والضلالة).

على أننا يجب أن ننتهج سبل الإصلاح الصحيحة في هذا المجال، فهناك طرق يمكن إتاحتها للشباب لكي يستدلوا بها على مكان وسبل المسارات المتوازنة، وهي سبل كثيرة ومتعددة، لكن ينبغي اختيار ما هو أنسب منها للشباب، بمعنى يلائم ذائقهم وأعمارهم ومستوياتهم العقلية والفكرية، لكي لا يذهبوا إلى البدائل الخاطئة، لذا يركّز سماحة المرجع الشيرازي في هذا المضمار، على أهمية الأناة والاستدلال قائلاً في محاضراته: (لابد من إنقاذ الشباب بالأناة والاستدلال من الطرق المنحرفة وإرشادهم إلى نور أهل البيت عليه السلام). وفي هذا المضمار يجدر بالشباب أن يطالعوا رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى شيعته -الواردة في كتاب تحف العقول وبحار الأنوار وغيرهما- بدقة وتأمل، وأن يعملوا بها، ويكثرّوها، يوزّعوها على الآخرين).

وكلنا نتفق على أن عمر الشباب يجعله أكثر حماسة من غيره، وربما يقوده ذلك إلى حالة من التزمّت بالرأي أو التوجّه، لذا لابد من مراعاة هذه النقطة بدقة، عندما نحاول توجيه الشاب نحو السبل التي لا تؤدي به إلى المزالق، بمعنى ينبغي أن نتعامل مع ذهن الشاب ونوازعه النفسية وسواها، بطرق سهلة ومقبولة تجعله يندفع إلينا ويتشبث بنا، بدلاً من أن يتهرب منّا بسبب سوء الأسلوب والتعامل وما شابه، خاصة أن تجربة الشاب في الحياة لا تزال طرية بعد، لذا يقول سماحة المرجع الشيرازي بهذا الخصوص: (ليتعامل الآباء والأمّهات أيضاً بحسن مع أبنائهم، وأن يكونوا أصدقاء معهم، لا أن يأمرهم وينهونهم فقط. ليسعوا في دعوتهم إلى مكارم الأخلاق عن طريق الكلام اللين والقصص والأساليب المناسبة الأخرى، ولا ينسوا أنّ هؤلاء الأبناء لم يذوقوا مرارة الحياة ولم يكتسبوا التجارب بعد، ولكنهم في الوقت نفسه يتمتعون بفطرة أنقى وأنهم

إن قضية إصلاح الشباب ليست مهمة يسيرة، بل تتطلب جهوداً مكثفة لا بد أن تتحلّى بالإقناع والسلاسة والكياسة أيضاً، فكلما كان أسلوب التوجيه مقنعاً ورقيقاً وواضحاً، كلما كان تقبل الشاب له أكثر وأكثر، وفي جميع الحالات لا يجوز التخلّي عن الشاب، حتى لو أظهر نوعاً من عدم القناعة أو التهمّ، بمعنى ينبغي مواصلة محاولات الإصلاح مراراً وتكراراً، حتى نضمن تحصين الشباب من الزلزل، يقول سماحة المرجع الشيرازي في هذا المجال: (ربّ شاب يتغيّر بجملة واحدة، ولكن ليس كل الشباب هكذا، فقد يحتاج شاب آخر إلى مئة جلسة حتى يهتدي ويسير في طريق الإصلاح، فهل طول الفترة والجهود اللازمة مسوّغ للتخلّي عنه، كلاً بالطبع. لابد من بذل الوقت والجهد لكلا الشائين).

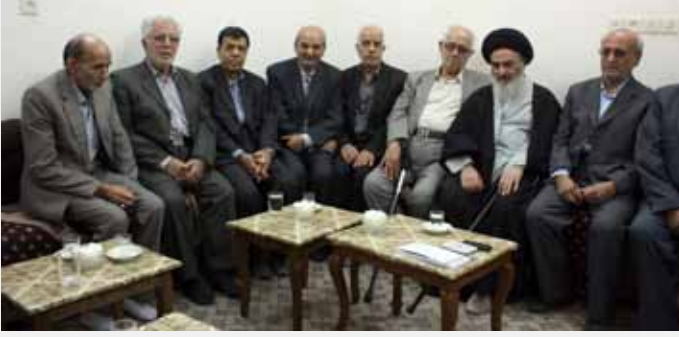
إن الجهود التي يبذلها الأبوان مثلاً في تربية أولادهما بالطرق السليمة، قد لا تكون سهلة، وقد تنطوي على متاعب جمّة، لكن في نهاية المطاف يكون القطاف مثمراً لهما وناجحاً ومجزيّاً أيضاً، لأن قيمة الولد الصالح كبيرة جداً، ليس في الحياة الأولى فحسب، إنما في الدار الأخرى أيضاً، وقد وردت كثير من الأحاديث الشريفة التي تؤكد على أهمية التربية الصالحة للأبناء (الذكور والإناث)، يقول سماحة المرجع الشيرازي بهذا الخصوص في محاضراته نفسها: (إنّ الولد الصالح أغلى من أي شيء، وكما أنّ لكل عمل صعوباته الخاصة، فكذلك تربية الأولاد ليست مهمة يسيرة ولكنها تستحقّ ما يبذل في سبيلها، لأن الولد الصالح ينفع والديه في الدنيا وفي البرزخ والقيامة).

ربما يهتدي بعض الشباب بسهولة ويسر، وربما يعاند آخرون، أو تتعرّض محاولات الإصلاح لهم، لكن على العموم، تبقى فطرة الشاب على درجة من النقاء تتيح للمصلح أن يعيدها إلى طريق الرشd، نعم ربما نواجه عوائق وصعوبات في هذا المضمار، وهو أمر يرتبط بطبيعة النفس البشرية وتركيبتها، وليس فقط بالشباب وطبائعهم، لذا يتطلب الحال جهوداً قد تكون استثنائية أحياناً، بمعنى لابد أن نبذل ما يكفي من الجهود، لإصلاح الشاب في جميع الحالات ولا ينبغي أن نركن إلى اليأس والكف عن محاولات التوجيه والإصلاح، لأن الأمر ينطوي على أمانة لا يجوز تجاوزها، أو عدم الالتزام بها، لذا يقول سماحة المرجع الشيرازي: (إنّ للشباب فطرة نقية، ولكن لابدّ من السعي والبناء حتى نهديهم إلى الطريق الصحيح). وأخيراً إن العمل على تصحيح مسارات الشباب وهدايتهم إلى الصواب، لا يمر من دون جزاء، مع أن الغاية الأولى من الإصلاح لا تكمن في طلب الجزاء، بل الهدف هو تحقيق حياة ناجحة للفرد والعائلة والمجتمع عموماً، ومع ذلك يعد الإصلاح مصداقاً من أهم مصاديق الوفاء للرسول الأكرم عليه السلام، كما نقرأ ذلك في قول سماحة المرجع الشيرازي: (لاشك أن السعي لنشر ثقافة وتعاليم أهل البيت عليه السلام والأخلاق النبوية وانتقاد الشباب من المزالق والمهاوي والأخذ بأيديهم نحو الخير والهداية والصالح يُعدّ من أهم مصاديق الوفاء لرسول الله والعرفان بجميله وتوقيره والاعتراف بحرمة عليه السلام).

■ شبكة النبا

بين يدي سماحة المرجع

خلال الأشهر الماضية استقبل سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه العديد من العلماء والفضلاء والشخصيات العامة والرسمية إلى جانب جموع من المؤمنين والشباب من مختلف البلدان الإسلامية، وذلك في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة... منها:



جمع من مؤسسي ومسؤولي جمعية سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام الخيرية للخدمات الطبية والصحية من مدينة أصفهان. وبعد أن رحّب سماحته بهم، قدّم المدير التنفيذي للجمعية تقريراً مختصراً عن مراحل تطوّر ونمو الجمعية من لجنة صغيرة إلى جمعية ومشفى كبير، وأهم الخدمات التي يقدمها للناس والمرضى، بالأخصّ المصابين بالأمراض الكلوية.



جمع من أتباع أهل البيت عليهم السلام من سوريا، فرحّب سماحته بهم ودعا لهم بقبول الأعمال والزيارات. وترجّى الضيوف الكرام من سماحته أن يدعولهم بزوال الغمة التي تمرّ بها حالياً سوريا. فقال سماحته: أنا أدعو الله تبارك وتعالى دائماً بأن يفرّج عن المؤمنين والمؤمنات وأن يمنّ عليهم بالعزّة، بالأخصّ في سوريا ولبنان.



جمع من خريجي دورة المصطفى عليه السلام للخطابة من مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في الروضة الحسينية المقدّسة لتعليم الخطابة، فرحّب سماحته بهم، ودعا لهم بالتوفيق والنجاح في إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام والشعائر الحسينية المقدّسة.





فقال سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله: خذ من الحكماء للجهال، ومن أصحاب الثروات الطائلة للفقراء.

وأكد رحمته الله: إن الناس كلهم في الدنيا لديهم مشاكل، والمهم هو أن يعزم المرء على اتباع قناعاته وترك شهواته، في كل شيء، في الحياة العائلية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، فهذا هو مقياس الله تبارك وتعالى الذي جعله لعباده، ومقياس القرآن الكريم ومقياس رسول الله صلى الله عليه وآله، ومقياس رسل الله عليه السلام جميعاً.

فقال السيد سامبا: أتمنى أن أكون ممن يتبع القناعات ويترك الشهوات.

فضيلة السيد أحمد عبد الله سامبا رئيس جمهورية جزر القمر السابق برفقة السيد أحمد نجيب المرزوقي سفير جزر القمر في العاصمة الإيرانية طهران، فرحب سماحته بالضيفين الكريمين.

وقال السيد أحمد سامبا لسماحة المرجع الشيرازي: إنني وبعد أن تربيت على أيديكم في هذه الديار ورجوعي إلى جزر القمر ابتليت بالتصدي للحكم في حكومة عربية إسلامية أفريقية لمدة خمس سنوات، وقبل أربعة أشهر واحتراماً للدستور سلّمت الحكم بالطرق الشرعية، ومنذ أن تخلّيت عن الحكم بات زملائي ومن هم حولي يسألونني: ماذا ستفعل الآن؟ فكّرت في نفسي وصمّمت على أنه إن جئت لإيران أن ألتقي بسماحتكم وأسألكم: ماذا يجب عليّ فعله؟



عن أهمية وإيجابية الاستقامة والصمود تجاه الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها المؤمن في سبيل نشر تعاليم أهل البيت الأطهار عليهم السلام.

آية الله الشيخ علي الصافي مدير ومسؤول مركز دار الصادق عليه السلام الثقافى فى مدينة أصفهان برفقة حجة الإسلام السيد الطباطبائي نجل المرحوم آية الله السيد عبدالعزيز الطباطبائي، ورکز سماحته في حديثه مع الضيفين الجليلين



آية الله الشيخ دينوري من علماء مدينة تبريز الإيرانية، وتحدث مع سماحة المرجع الشيرازي دامت ظلته، حول الدراسة في الحوزة والمستجدات في الفقه.



جمع من طلبة العلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف ودعا سماحته لهم بالتوفيق والجد في تعليم أحكام الإسلام وأخلاقه وأصوله وآدابه للناس، بالأخص في العراق الجريح. وبعدها استمعوا إلى كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي.



الكاتب فضيلة الأستاذ حسين كريم من سوريا، وأكد المرجع الشيرازي دامت ظلته في حديثه معه ضرورة وأهمية وأثر بيان ونشر تعاليم الإسلام الحقيقي المتمثل بإسلام الرسول المصطفى وآله الأطهار عليهم السلام للعالمين أجمع عبر الابداع والابتكار في تأليفات جميلة وجديدة.



حجة الإسلام والمسلمين المرحوم الشيخ أبوالحسني منذر الكاتب الإسلامي من إيران، وركز سماحة المرجع الشيرازي دامت ظلته في حديثه معه على بيان أحكام الإسلام وقوانينه، بالأخص التي عاشها الناس في زمن دولة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، وفي حكومة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.



زوّار أهل البيت الأطهار عليهم السلام، من جمهورية أذربايجان، ودعا سماحته لهم بقبول الزيارات والطاعات وأن تشملهم رعاية مولانا الإمام الرضا عليه السلام واخته السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام. وبعدها استمعوا إلى كلمة نجل سماحة المرجع الشيرازي، حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



نجل سماحته حجّة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، تحدّث فيها عن الولاء لأهل البيت عليه السلام.

جمع من طلبة العلوم الدينية من مدرسة الإمام العسكري عليه السلام من بغداد مدينة الصدر، فدعا سماحته لهم بالتوفيق والنجاح، وبعدها استمعوا إلى كلمة



نجل المرحوم آية الله السيد محمد حسين المصباح الموسوي في مدينة مشهد المقدّسة.



جمع من المؤمنات والمؤمنين النشطاء في المجال العلمي والديني والثقافي من العراق، ودعا سماحته لهم بالتوفيق في سبيل خدمة الدين وأهل البيت عليه السلام.



حجّة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد عبدالحميد الموسوي، أحد أئمة الجماعة من قرية الزهراء عليها السلام في مدينة حلب السورية. وأكّد سماحته في حديثه مع الضيف الكريم حول الاقتداء بسيرة أهل البيت عليه السلام وتعاملهم مع الناس كافّة في ممارسة الهداية وتبليغ الدين.



الرادود الحاج جليل الكربلائي، فدعا سماحته له بالتوفيق في سبيل خدمة أهل البيت عليه السلام والشعائر الحسينية.



وفد من شيوخ الروايد الحسينيين الإيرانيين من مدينة قم المقدّسة، فرحّب سماحته بهم، وقال: إن الدنيا سوق، والآخرة سوق. وفي الدنيا هناك أسواق عديدة ومتنوعة، إذا عمل الإنسان في سوق القماش مثلاً لسنتين عديدة ولم يوفّق في عمله فيستطيع وبإمكانه أن يعمل في سوق آخر، وآخر، حتى يوفّق في عمله ورزقه، أما الآخرة فلها سوق واحد فقط وهو التجارة مع الله تعالى وأهل البيت عليه السلام، ورأسمال هذه التجارة في الدنيا ومفتاحها هي الحسينيات والمواكب والهيئات والمجالس الحسينية وإحياء شعائر وأمر أهل البيت عليه السلام.



فضيلة آية الله السيد عالمي أحد العلماء والمتولّي المسؤول عن المرقد لمولانا السيد يحيى بن زيد عليه السلام في أفغانستان برفقة جمع من الفضلاء، وقُدّم تقريراً عن سير عملية إعادة إعمار المرقد الطاهر، والأعمال والمشاريع الجديدة التي تم إنجازها مع المرقد كبناء مستوصف ومكتبة عامة. وأكّد المرجع الشيرازي عليه السلام في حديثه مع الضيوف الكرام حول ضرورة التحلّي بالصبر وتحمل المشاكل في سبيل العمل لله تعالى ولأهل البيت عليه السلام، وفي طريق المشاريع الخيرية، والاهتمام بالشباب، ونقل التجارب لهم في مختلف شؤون الحياة.



قام جمع من الروايد الحسينيين من الناطقين باللغة العربية واللغة الفارسية من قم المقدّسة وطهران وأصفهان ومن باقي المدن الإيرانية الأخرى بزيارة المرجع الشيرازي، للاستفادة من إرشاداته القيّمة فيما يخصّ خدمة القضية الحسينية وشعائرها المقدّستين. فرحّب سماحته بهم، وقال: أنتم أيها الشباب حصّنوا أنفسكم، ولا يفرّتكم ما يمينكم به البعيدون والمنحرفون عن أهل البيت عليه السلام. واعرفوا مسؤوليتكم، وحافظوا عليها، وأدّوا حقّها. وأدّوا مسؤوليتكم تجاه أقرانكم الشباب في المدارس، والجامعات، وفي محلّتكم، ومدنكم، وفي باقي المجالات والأمكنة.

الأستاذ أمان عباس المدير العام لصحيفة (صحافت) التي تصدر باللغة الأوردية الهندية وأوصاه المرجع الشيرازي عليه السلام بضرورة تعريف سيرة أهل البيت عليه السلام وفضائلهم ومناقبتهم ووصاياهم للناس عبر الصحافة التي تلعب دوراً مهماً في التأثير على الرأي العام.





عليهم وعلى المؤمنين والمؤمنات في البحرين الأبي الجريح كافة بالعهدة ورفع الهموم وانفراج الأزمة والأمن والسلام.

جمع من المؤمنين القادمين من البحرين الجريح، فدعا سماحته لهم بقبول الأعمال والزيارات، وأن تشملهم رعاية أهل البيت عليه السلام، وأن يمن الله تعالى

حجة الاسلام الشيخ حيدر الصمباني، مسؤول مؤسسة أهل البيت عليه السلام وأحد أعضاء مدرسة الزهراء عليها السلام في مدينة سدني الاسترالية.

آية الله الشيخ دوستي أحد علماء و مدرسي بحث الخارج الحوزة العلمية في قم المقدسة الخطيب الحسيني حجة الاسلام والمسلمين الشيخ مرتضى الشاهرودي.

نجل المرحوم العلامة الشيخ محمد علي العمري رحمته الله حجة الاسلام والمسلمين الشيخ كاظم العمري برفقة عدد من اقربائه الكرام، من المدينة المنورة.

وكيل المرجعية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد فلك من البصرة. الخطيب حجة الاسلام والمسلمين السيد أحمد الأصفهاني، ونجل المرحوم

آية الله السيد كاظم القزويني رحمته الله حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد علي القزويني.

نجل المرحوم آية الله السيد حسن الفقيه الإمامي رحمته الله حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي الإمامي برفقة عدد من السادة الكرام من بيت الإمامي من مدينة أصفهان.

جمع من العلماء والفضلاء والخطباء من مدينة قم المقدسة. الحاج رائد الوزني مسؤول مؤسسة أم أبيها عليها السلام الخيرية الثقافية من مدينة كربلاء المقدسة.

الأستاذ السيد محمد عامر (من مصر) مسؤول مؤسسة الكوثر عليها السلام في برلين الألمانية. جمع من الشباب الفعّالين في المجال الديني والثقافي من مدينة مشهد المقدسة.

جمع من أتباع أهل البيت عليه السلام من باكستان.

ومن الضيوف الكرام الذين زاروا سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله في النصف الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٢٣ للهجرة:

الدكتور عصام العماد برفقة أحد المثقفين المستبصرين بنور أهل البيت عليه السلام من اليمن، فرحب سماحته بالضيوف الكرام، وبعد أن أشارا إلى الأوضاع الحالية

باليمن الجريح، قال سماحة المرجع الشيرازي: إن شاء الله سينعم اليمن بالانفتاح على العالم، وانفتاح العالم عليه، وينعم بالحرية.

حجة الاسلام والمسلمين السيد مصطفى القزويني مسؤول المركز الإسلامي في نيويورك.

حجة الاسلام والمسلمين الشيخ فوزي السيف من القطيف. الأستاذ الحاج فاضل عوز مسؤول حفظ النظام في الروضة الحسينية المقدسة.

حجة الاسلام السيد عدنان جلوخان من قسم الاستفتاءات في الروضة العباسية المطهرة. الدكتور السيد محمد رضا هاشمي، أخصائي في علم الاجتماع وأستاذ

الجامعة في بريطانيا. وفد من حركة الوفاق الإسلامي ضم جمعاً من المؤمنين من أساتذة وقراء وحفاظ

القرآن الكريم من مدن ومحافظات العراق. الخطيب الحسيني حجة الاسلام والمسلمين السيد عبد الحسين القزويني من

الكويت. الأستاذ جواد العطار، من مسؤولي المجلس السياسي للعمل العراقي ورئيس تحرير

جريدة العمل العراقي. جمع من العلماء والفضلاء، من أتباع أهل البيت عليه السلام من محافظة إغدير التركية.

في الأيام العشرة الثالثة من شهر جمادى الأولى ١٤٢٣ للهجرة، قام بزيارة المرجع الشيرازي رحمته الله، العديد من الفضلاء والشخصيات والمؤمنين والمؤمنات، زوار كريمة

أهل البيت مولانا فاطمة المعصومة عليها السلام، وزوار مولانا الإمام الرضا عليه السلام كان منهم: حجة الاسلام الشيخ صادق البصري من مؤسسة أهل البيت عليه السلام الثقافية

بالبصرة، وحجة الاسلام والمسلمين السيد مؤيد الخرسان. الخطيب حجة الاسلام الشيخ مهدي دانشمند، برفقة جمع من التجار من كاشان.

الخطيب الحسيني حجة الاسلام الشيخ علي السماوي.



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ فوزي السيف من القطيف و حجة الاسلام والمسلمين السيد النواب



حجة الاسلام والمسلمين السيد مصطفى القزويني مسؤول المركز الإسلامي في نيويورك



حجة الاسلام والمسلمين السيد عبد الحسين القزويني من الكويت



الراود الحاج نزار القطري



السيد محمد رضا هاشمي أستاذ الجامعة في بريطانيا



حجة الاسلام السيد عدنان جلوخان من قسم الاستفتاءات في الروضة العباسية المطهرة



الحاج فاضل عوز مسؤول في الروضة الحسينية المقدسة



وفد من حركة الوفاق الإسلامي / حفاظ القرآن الكريم من العراق



الخطيب الشهير فضيلة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ مرتضى الشاهرودي



آية الله الشيخ دوستي



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد فلك من البصرة



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ كاظم العمري من المدينة المنورة



أتباع أهل البيت (عليه السلام) من محافظة إغدير التركية



حجة الاسلام الشيخ حيدر الصمباني، مسؤول مؤسسة أهل البيت (عليه السلام) في مدينة سدني الاسترالية



الاستاذ جواد العطار رئيس تحرير جريدة العمل العراقي



حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي الإمامي وحجة الاسلام والمسلمين السيد الشفقي من مدينة أصفهان



حجة الاسلام والمسلمين السيد أحمدني الأصفهاني، وحجة الاسلام والمسلمين السيد محمد علي القزويني



جمع من العلماء والفضلاء الخطباء الحسينيين من مدينة قم المقدسة



الأستاذ رائد الوزني مسؤول مؤسسة أم أبيها عليه السلام



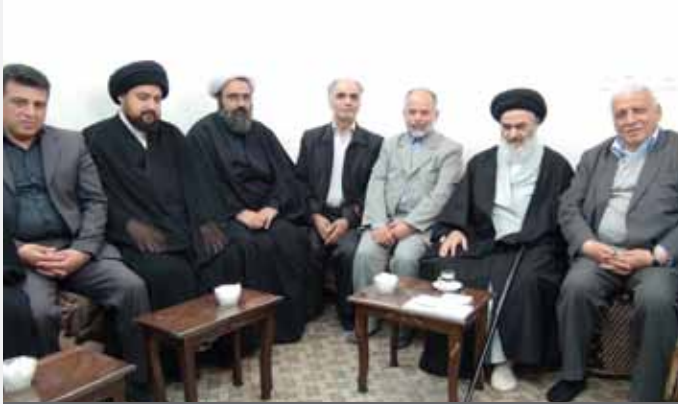
جمع من الشباب الفعّالين في المجال الديني والثقافي من مدينة مشهد المقدسة



جمع من أتباع أهل البيت عليه السلام من باكستان



الأستاذ السيد محمد عامر (من مصر) مسؤول مؤسسة الكوثر عليه السلام في برلين الألمانية



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ مهدي دانشمند و جمع من الوجهاء من مدينتي اصفهان وقم



من مؤسسة أهل البيت (عليه السلام) الثقافية بالبصرة



فضيلة السيد علي أكبر من الفلبين



الخطيب البارح حجة الاسلام الشيخ علي السماوي



جمع من المؤمنين والمؤمنات، من لبنان



جمع من أتباع أهل البيت (عليه السلام) من اسطنبول

المتولي على المرقد الطاهر لسيدنا محمد إبن الإمام علي الهادي (عليه السلام) (سبع الدجيل) الحاج مرتضى (أبوغزوان) برفقة الأستاذ محمد فرحان عضو مجلس محافظة صلاح الدين، في هذه الزيارة التي حضرها حجة الاسلام والمسلمين الشيخ نجاح الطائي، قدم الضيفان الكريمان تقريراً عن سير عملية الإعمار في المرقد الطاهر للسيد محمد (عليه السلام)، والإنجازات والتوسيعات والمشاريع الجديدة التي تم مباشرتها في الصحن الطاهر وحواليه.



سماحة المرجع الشيرازي يؤكد على الشيعة المظلومين أن ينقذوا أنفسهم بأنفسهم



فالمهم هو أن تتعامل بالحسن وبالحسنى وبخلق الحسن مع من يسيئ إليك، كما يؤكد القرآن الكريم ذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ﴾. ومن الأخلاق الحسنة الصبر والمواصلة والعزم، حيث قال عز من قائل: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.

وأكد سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله: هناك مثل معروف ومشهور، وهو: ماحكٌ ظهرك مثل ظفرك. وهذا المثل يحكي الواقع ويطبق الحقيقة. فكل واحد منكم إن التزم وعمل بالشروط الثلاثة، بنسبة جيدة، فيستطيع إنقاذ الشيعة في كل مكان، وليس في بلده أو في الشرق الأوسط فقط.

كما يجدر بالشيعة الذين يتعرضون للظلم أن لا ينتظروا المنقذ من خارج بلدهم، بل عليهم أن يعملوا على إنقاذ أنفسهم بأنفسهم، وذلك بالتزامهم بالشروط التي مرّ ذكرها آنفاً وبحكمة.

قام بزيارة المرجع الشيرازي رحمته الله، وفد من الحوزة العلمية الزينية في العاصمة السورية دمشق، ضمّ أساتذة وطلّاب وطلّبات من العراق، ومن سوريا من حماة وحمص والحسكة والفوعة، ومن الهند، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدّسة، فرحب سماحته بهم، وقال:

كل إنسان يملك طاقة كبيرة، خصوصاً الشباب من الشيعة، وبالأخصّ أهل العلم من الشيعة، الذين لهم طاقات عظيمة وأكبر من الدنيا. وهذه الطاقات بحاجة إلى شروط ثلاثة للنجاح والتوفيق، وهي:

الأول: الإخلاص لله تعالى ولأهل البيت عليهم السلام. أي أن يكون رجاء كل واحد منكم وأمله هو الله تبارك وتعالى وأهل البيت عليهم السلام فقط، وأن لا يسمح للمشاكل والمصائب بتحطيم معنوياته وإيذائه نفسياً.

الثاني: بذل الجهد الدائم والنشاط الدائم والجِد والاجتهاد.

الثالث: الالتزام والتحلّي بالأخلاق الحسنة مع الجميع، بالأخصّ مع المسيئين،

الاجتماعية بالبصرة.

الرادود الحسيني الأخ مهدي رعنائي من مدينة أصفهان.

جمع من طلبة وأساتذة الحوزة والأكاديمية من مدينة سواد كوه الإيرانية.

حجة الاسلام الخطيب الشيخ حسين الدكسن من البصرة.

حجة الاسلام الخطيب الشيخ عبد الرضا معاش من مدينة كربلاء المقدّسة.

جمع من طلبة العلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف.

جمع من الفضلاء والمؤمنين المشايخ من دولة الكويت.

جمع من أتباع أهل البيت عليهم السلام من باكستان.



آية الله السيد مستجابي من أصفهان

في النصف الأول من شهر جمادى الآخرة قام بزيارة سماحة آية الله العظمى الشيرازي رحمته الله، جماعات من داخل إيران وخارجه كان من الذين زاروا:

آية الله الشيخ أركاني، من علماء مدينة قم المقدّسة.

آية الله السيد مستجابي، من علماء مدينة أصفهان، برفقة فضلاء من طهران.

حجة الاسلام والمسلمين الشيخ جواد آل جضر من المنطقة الشرقية.

آية الله السيد موسوي الزنجاني مؤلف وباحث إسلامي، وفضيلة الشيخ محبّي، كاتب إسلامي، من مدينة قم المقدّسة.

الأستاذ سليم الحسناوي مسؤول مكتب منظمة سيد الشهداء عليهم السلام للتنمية



آية الله الشيخ أركاني من قم المقدّسة



آية الله السيد موسوي الزنجاني من قم المقدسة



حجة الاسلام والمسلمين الشيخ جواد آل جضر من المنطقة الشرقية في المملكة العربية



حجة الاسلام الشيخ حسين الدكسن من البصرة



من مسؤولي منظمة سيد الشهداء (عليه السلام) - البصرة



طلبة العلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف



حجة الاسلام الشيخ عبد الرضا معاش من مدينة كربلاء المقدسة



أتباع أهل البيت (عليه السلام) من باكستان



حجة الاسلام السيد محمد جبرثيل مع جمع من المؤمنين من دولة الكويت

- حجة الإسلام السيد العلوي شقيق المرحوم حجة الإسلام الشهيد السيد ناصر العلوي رحمه الله تعالى، من سوريا.
- جمع من طلبة وطالبات العلوم الدينية من البصرة، واستمعوا إلى كلمة الله الشيخ حسين الفدائي.
- جمع من المؤمنين والمؤمنين أعضاء حملة جبل عامل، من لبنان، واستمعوا إلى كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.
- جمع من المؤمنين والمؤمنين، أتباع أهل البيت عليه السلام، من مدينة باكو من جمهورية أذربيجان، واستمعوا إلى كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.
- جمع من طلبة العلوم الدينية والأكاديمية، برفقة بعض أساتذتهم، من مدينة أصفهان، واستمعوا إلى كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي.

- قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظلّه، جمع من الفضلاء والشخصيات الدينية والفكرية، وجمع من أساتذة وطلبة الحوزة والعلوم الدينية، وجمع من المؤمنين والمؤمنين والشباب من أتباع أهل البيت عليه السلام من العديد من نقاط البلاد الإسلامية كان منها:
- حجة الإسلام السيد علي الخراساني، من فضلاء مدينة الكاظمية المقدسة.
- حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الرحمن الحائري دام عزّه، مسؤول رابطة علماء الدين في بريطانيا، برفقة جمع من الفضلاء من الرابطة.
- الباحث والمؤلف الإسلامي حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني.
- الداعية الإسلامي الدكتور السيد محمد السماوي التيجاني برفقة مستبصرين بنور أهل البيت عليه السلام من تونس.
- الخطيب الشهير حجة الإسلام والمسلمين الشيخ يوسف من قم المقدسة.
- وكيل وزير النقل العراقي بالبصرة الأستاذ الكابتن صلاح.



أعضاء رابطة علماء الدين في بريطانيا



حجة الإسلام السيد علي الخراساني



الدكتور السيد التيجاني برفقة مستبصرين من تونس



حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني



وكيل وزير النقل العراقي بالبصرة



الخطيب حجة الإسلام الشيخ محمد حسن يوسف من قم المقدسة



المؤمنين أعضاء حملة جبل عامل من لبنان



السيد العلوي من سوريا



سماحة المرجع الشيرازي يؤكد: من حق الأكثرية بالبحرين المطالبة بحقوقها

وتبيين حقيقة مطالب الثورة بالبحرين.

وقال سماحته: إن حضارة العالم اليوم تبنى على الأكثرية، على جميع الأصعدة، وليس على الصعيد السياسي فحسب، وهذا ما يعمل به اليوم في المجمع الدولية.

وقال السيد جعفر العلوي:

إن الشعب بالبحرين سوف لا يخرج من الثورة إلا بتحقيق مطالبه، وإن كل مبادرة، سواء كانت محلية أو اقليمية أو دولية، إن تتأخر عن الأكثرية فهي غير مجدية. في ختام هذه الزيارة قال السيد العلوي لسماحة المرجع الشيرازي: سماحتكم كيف ترون آفاق المستقبل؟

قال المرجع الشيرازي (رحمته الله): أرى آفاق المستقبل منيرة، رغم المطبات والصعوبات التي يجب تحملها. واعلموا أنه كلما تحمّلون الصعوبات، تتقدّمون أكثر وتوفّقون. وأسأل الله تعالى أن يعينكم.



قام بزيارة سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) مناسبات شتى وفود من علماء البحرين الجريح والمظلوم الوجهاء، والاساتذة، والشباب، وكان ممن زار سماحته: حجة الإسلام السيد جعفر العلوي والناشط السياسي الدكتور راشد الراشد. بعد أن رحّب

سماحة المرجع الشيرازي بهم، تبادل الضيوف الكرام مع سماحته، الحديث حول الأوضاع السياسية في البحرين، وسير وتطورات ثورة الشعب البحراني الأبي، وآخر المستجدات على الساحة البحرانية، وتبيين حقيقة وواقع الثورة، ومظلومية الأكثرية المهضومة حقوقها بالبحرين للعالم الحرّ، خلال هذا اللقاء، كان مما قاله سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله):

يجب التحرك على الصعيد الدبلوماسي العالمي، بشكل واسع وحديث ومتواصل، والتحرك على المؤسسات والمنظمات الحقوقية ومراكز الرأي العام العالمية،

المرجع الشيرازي: أهم الأعمال اليوم سدّ احتياجات الشيعة كافة

شيء، بالأخص الشيعة في الغرب. وأهم ما يحتاجه الشيعة حالياً هو ملّة شبابهم وهدايتهم إلى طريق أهل البيت (عليه السلام). فربما واحد من الشباب يهتدي فيصير سبباً لهداية كثيرين. وربما شاب واحد يفلت فيصير سبباً لإضلال الكثيرين. واعلموا أنه ربما كلمة طيبة واحدة أو عمل صالح واحد يكون سبب في هداية الشباب. فمجال الخدمة والخير واسع جداً وغير محدود.

وقال سماحته: هناك ثلاث كلمات هي ملاك السعادة في الدنيا والآخرة، وعند الله تعالى وعند أهل البيت (عليه السلام)، وهي: الأولى: الإخلاص. فعليكم أن تجعلوا الله تعالى وأهل البيت (عليه السلام)، نصب أعينكم دوماً. والثانية: الاجتهاد. أي بذل الجهد والنشاط الدائم، في العبادات والمعاملات وباقي الأعمال. والثالثة: الأخلاق. فليعزم الإنسان على أن يلتزم ويتحلّى بالأخلاق الحسنة والفاضلة، وأهمها هو ردّ السيئة بالإحسان، فهكذا كانت سيرة أهل البيت (عليه السلام).

وأكد دام ظله: أي واحد منكم يلتزم بالكلمات الثلاث التي مرّ ذكرها، يوفّق ويسعد بالدارين بمقدار وينسب التزامة.

ألقي سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله)، كلمة توجيهية قيّمة، بوفد من رابطة علماء الدين ببريطانيا، وقال: نحن لا ندرى أيّ من أعمال الخير التي قمنا بها جعلتنا أوصارت سبباً في بقائنا أحياء لحد هذه الساعة، وإلاّ لكنا قد فارقتنا الحياة ورحلنا عن الدنيا قبل هذا. ففي الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الصدقة تمنع ميتة السوء). وفي حديث آخر عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): قال: (صنائع المعروف تقي مصارع الهوان، وتدر النعماء وتدفع البلاء).

وأشار سماحته إلى بعض مصاديق أعمال الخير، وقال: إن الصدقة وعمل الخير لا ينحصران في إعطاء مقدار من الأموال فقط، فالكلمة الطيبة صدقة وعمل خير، وكذلك العمل الصالح، والحلم عن الآخرين، كالحلم عن الزوجة والأولاد والأرحام والأقارب والأصدقاء وغيرهم من الناس.

وشدّد سماحته بقوله: كلما شعر الإنسان بشيء أو بعمل صالح ويقدر عليه فليمضي به وليعمله، سواء كان ذلك العمل صغيراً أو كبيراً، لأنه إذا لم يعمله لربما يندم عليه في يوم ما. ومن أهم مصاديق عمل الخير اليوم، العمل على رفع وسدّ احتياجات الشيعة. فالشيعة اليوم، وفي كل مكان، يحتاجون إلى كل



الفقيه الشيرازي سيرة وضاءة وعطاء مستمر
احياء الذكرى السنوية الرابعة لرحيل الفقيه آية الله
السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره

قم المقدسة

شهدت مدينة قم المقدسة مراسم إحياء الذكرى الرابعة لرحيل العالم الرباني، الفقيه الشيرازي، بحضور علمائي، وضيوف من مختلف نقاط البلاد الإسلامية وغيرها فقد أقامت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية، مجلساً تأييمياً، في مقرها بمدينة قم المقدسة، حضره السادة الأجلاء من آل الشيرازي، والمشايخ الأفاضل من مكتب سماحة المرجع الشيرازي، وجمع من العلماء والفضلاء والضيوف، والشخصيات الاجتماعية والدينية والثقافية، وجمع من المؤمنين والمحبين لآل البيت الأطهار ﷺ من مدينة قم المقدسة وغيرها من المدن الإيرانية، وكانت كلمة قيمة للخطيب حجة الإسلام والمسلمين الشيخ مهدي طهراني.

كربلاء المقدسة

بحضور مكتب سماحة المرجع الشيرازي ﷺ في كربلاء المقدسة أقامت مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ الثقافية مهرجانها السنوي إحياء للذكرى الرابعة لرحيل الفقيه آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي ﷺ تحت شعار: «الفقيه الشيرازي سيرة وضاعة وعطاء مستمر» استهل الحفل بتلاوة عطرة من القرآن العظيم بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف، ثم كلمة لآية الله الشيخ عبد الكريم الحائري عميد حوزة كربلاء العلمية، وكانت فقرة الحفل الثانية قصيدة للشاعر أبي محمد المياحي، وبعدها كلمتين أحداها باللغة العربية والأخرى بالإنجليزية لحجة الإسلام السيد حسين القزويني، وقصيدة بالمناسبة للشيخ فاضل المهاجر، واختتم الحفل بمجلس عزاء لحجة الإسلام الشيخ ضياء الزبيدي.

الناصرية

وفي محافظة الناصرية قضاء (الشطره) أقام فرع مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ وبالتنسيق مع وحدة الشعائر الحسينية، المهرجان التأييمي السنوي، على قاعة نادي شباب الشطره شهد حضور العديد من الشخصيات الدينية والرسومية وعدد من شيوخ عشائرها.

المحافل النسوية بالعراق

أحييت المحافل النسوية في العراق الذكرى السنوية الرابعة، خصوصاً في مدينتي كربلاء والنجف المقدستين، حيث أقامت حسينية العترة الطاهرة احتفالاً تأييمياً، وفي كلمة الافتتاح التي ألقته كريمة المقدس الشيرازي أشارت إلى أهم الدروس التي تركها آية الله السيد محمد رضا الشيرازي للمسلمين ليتعلموا منها وينهلوا من علومها.

وفي هذا المضمار أقامت حوزة كربلاء النسوية احتفالاً تأييمياً، حيث أفتتح الحفل بكلمة أم محمد الأسدي، مديرة مدرسة الحافظات.

كما أقامت مؤسسة أنصار الحجة النسوية في النجف الأشرف مجلساً تأييمياً، فكانت كلمة الافتتاح لأم محسن معاش حيث قالت: إن الكلمات الأخيرة التي يوصي بها كل إنسان إنما تعطي انعكاساً وطلاقة لحياته كلها، ووصايا الفقيه الأخيرة إنما هي مرآة لمسيرته العلمية والعملية.

مؤسسة أهل البيت ﷺ بالبصرة

أحييت مؤسسة أهل البيت ﷺ الثقافية في البصرة هذه الذكرى بإقامة مجلس تأييمي وارتقى المنبر فضيلة الشيخ جلال البصري، وتحدث حول منزلة العلماء ودور الفقيه الفقيه آية الله السيد محمد رضا الشيرازي ﷺ، وما قدمه من عطاء مستمر، إضافة إلى إقامة معرض ضم مجموعة من الصور للفقيه السيد رضا الشيرازي ﷺ.

سوريا

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي ﷺ في منطقة السيدة زينب ﷺ بالعاصمة السورية دمشق، مجلس تأييمي، حضره الفضلاء وطلبة العلوم الدينية من مختلف الجنسيات، وجمع من المؤمنين والمؤمنات لآل بيت النبي الأعظم ﷺ، وارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش، وتحدث حول سيرة أصحاب مولانا أمير المؤمنين ﷺ، وبعدها تناول في حديثه جوانب من أخلاق الفقيه السيد رضا الشيرازي ﷺ، وذكر مقتطفات من حياته وتقواه. وختم المجلس بذكر مصيبة سيدتنا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ﷺ.

الدنمارك

أقامت مؤسسة الإمام الصادق ﷺ في الدنمارك، مجلساً تأييمياً بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة، استهل المجلس بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم. ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ عبد الحسن الأسدي، الذي تطرق في حديثه إلى الجوانب العلمية والأخلاقية من سيرة الفقيه المقدس آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي ﷺ.

البصرة

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي ﷺ في البصرة، حفلاً تأييمياً في جامع الإمام علي الهادي ﷺ في الطويسة، حضره جمع غفير من المؤمنين من أهالي البصرة الكرام، وبلغوا تعازيهم لسماحة المرجع الشيرازي ﷺ بهذه الذكرى الأليمة، وارتقى المنبر في هذا الحفل، فضيلة الشيخ علي الخزاعي، وتطرق إلى جوانب من حياة الصديقة السيدة فاطمة الزهراء ﷺ، وبعدها عرج في حديثه على سيرة وشخصية الفقيه الشيرازي ﷺ.

الكويت

أقامت ديوانية الإمام الشيرازي ﷺ في الكويت مجلساً تأييمياً بحضور نجل المرجع الشيرازي ﷺ، حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي وبحضور العديد من العلماء والخطباء والشخصيات الدينية والسياسية.

سيهات

أحيا مسجد الإمام زين العابدين ﷺ بسيهات الذكرى الرابعة لرحيله المفجع الذي جعل العالم الإسلامي في ذهول وحسرة على خسارة هذه القامة العلمية الأخلاقية ولكنها إرادة الباري واختياره عز وجل ولا نملك إلا التسليم.



كربلاء المقدسة



مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية في قم المقدسة



مؤسسة أهل البيت ﷺ بالبصرة



المحافل النسوية



الدنمارك



سوريا



الكويت



جامع الإمام علي الهادي ﷺ في البصرة

انطلاق قناة أنوار الحسين ﷺ الفضائية الإنجليزية



بفضل الله سبحانه، وبفضل رسوله الأعظم وأهل بيته الأطهار ﷺ، وامتثالاً لتوجيهات سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، تم انطلاق قناة أنوار الحسين ﷺ الفضائية الإنجليزية على القمرين: هوتبيرد وجالكسي، وذلك من يوم السابع لشهر محرم الحرام ١٤٣٣ للهجرة، حيث يصادف ذكرى سابع استشهاد مولانا الإمام الحسين ﷺ. وستشرع القناة ببث برامجها بعد مدة من انطلاقها.

علماً بأن قناة (Anwar Alhussain) هي قناة مرئية إنجليزية بالكامل، وتهدف إلى تعريف ونشر الفكر الإسلامي الشيعي والثقافة الإسلامية الشيعية انطلاقاً من تعاليم الرسول الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ، وبالأخص لإحياء الأهداف التي نهض واستشهد من أجلها الإمام الحسين ﷺ، هذه القناة غير تجارية، ومستقلة تماماً، ومكتبها مسجلاً رسمياً في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

مركز رعاية الأيتام والأرامل



في ظل الظروف المؤلمة التي يتزايد فيها عدد الأيتام والأرامل بالعراق، وبناءً على الواجب الشرعي وامتثالاً لتوجيهات سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، بضرورة مد يد العون لهم وإكرامهم، وبمناسبة حلول فصل الشتاء، بادراً المركز الاجتماعي لمؤسسة سيد الشهداء ﷺ للتنمية البشرية في كربلاء المقدسة وبدعم من مبرة سيد الشهداء ﷺ الخيرية في الكويت بتوزيع الكسوة على الأيتام والأرامل حيث استمر التوزيع أربعة أيام استفاد منه أكثر من ٨٠٠ يتيماً و٢٢٥ أرملة.

من جانب آخر وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، نفذت المؤسسة مشروع (توزيع الحقيبة المدرسية على الطلبة الأيتام)، حيث استفاد من المشروع المئات من الأرامل والأيتام.

طلاب الجامعات يزورون مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في النجف الأشرف



لدى استقباله طلاب الكلية التقنية لجامعة المستنصرية في بغداد وجامعة بابل في مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه في النجف الأشرف تحدث حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد تقي الذاکري عن العقل العراقي والعلم وقال:

ضرورة الاهتمام بتحصيل العلوم وطى مراحل العلو والوصول الى اعلى مراتب الصدارة ليكون المؤمن العراقي هو الاول في تحمل المسؤوليات وهو الاول في استخدام تلك العلوم بعد تحصيلها، كما المطلوب منه ان يكون هو الاول في الانتاج والتصدير وهو المسؤول الوحيد والمستقل في ادارة بلده ومن دون ان يتدخل الاجنبي، او من يتعامل مع الاجنبي، فان التعامل مع الاجنبي اجنبي (على حد تعبير الشيخ) ولا يجوز الاعتماد عليه، ولا يمكن ان نحمله مالا يعتقد به، فهو يعتقد بالمال لا الوطن، يعتقد بالعمالة لا الاستقلالية، والعراق بحاجة الى امثالكم علماء عاملين لا عملاء خائنين.

نشاطات بعثة المرجع الشيرازي

في موسم الحج لسنة ١٤٣٢ للهجرة

يفد على مدينة الرسول الأعظم ﷺ الملايين من المسلمين من جميع أنحاء المعمورة على مدار السنة، وبالأخص في موسم الحج، لأداء شعيرة الحج والعمرة وزيارة المرقد النبوي الطاهر وزيارة مراقد الأئمة الأطهار من آل بيت النبوة ﷺ في البقيع الغرقد، امتثالاً للتكليف الإلهي، وامتثالاً لقول النبي الأكرم ﷺ المروي عن ابن عباس، وهو: «من زارني في مماتي كمن زارني في حياتي».

من هذا المنطلق دأبت بعثة الحج لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته في كل عام، على حشد الجهود والإمكانات في سبيل خدمة زوار النبي الأكرم ﷺ، وحجاج بيت الله الحرام، ونشر علوم أهل البيت الأطهار ﷺ، من خلال الإرشاد والتوجيه في أداء مناسك الحج والزيارة، واستقبال الوفود والبعثات والشخصيات، قامت بعثة المرجع الشيرازي في موسم الحج لسنة ١٤٣٢ للهجرة برعاية حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي بنشاطات عديدة كان منها:



زيارة بعثات المراجع

زيارة العلماء والفضلاء وزيارة بعثات المراجع الأعلام: الشيخ الخراساني، والسيد السيستاني، والشيخ الصافي، والسيد الشاهرودي، والسيد الأردبيلي، والسيد الزنجاني، والسيد المدرسي، والشيخ السبحاني، والسيد الحكيم، والشيخ بشير النجفي، والشيخ الهمداني، والشيخ اليعقوبي، والشيخ الفياض.

توافد الزوّار والحجّاج

قام بزيارة البعثة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة العديد من ممثلي ومندوبي المراجع الأعلام، والعلماء، والمسؤولين الرسميين، وفضلاء الحوزات العلمية، والشخصيات الدينية والثقافية والإعلامية وأصحاب المؤسسات الإنسانية والاجتماعية، وجمع غفير من حجّاج بيت الله الحرام والمؤمنين من العراق، والكويت، ولبنان، والبحرين، والسعودية، وبريطانيا، وأمريكا، والنرويج، وباكستان، واليمن، والسويد، وسلطنة عمان، وإيران، والدنمارك، وغينيا، وأفغانستان، وروسيا، وأفريقيا، وتزانيا.

إحياء أمر أهل البيت عليه السلام

وتعظيماً لشعائر وأمر أهل بيت النبي الأطهار عليه السلام أقامت البعثة في المدينة المنورة ومكة المكرمة المجالس الحسينية باللغة العربية والفارسية، كان منها مجلس العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الجواد عليه السلام، ومجلس بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الباقر عليه السلام. وحضر هذه المجالس ممثلو المراجع والعلماء والشخصيات وجمع من حجّاج البيت الحرام من مختلف نقاط العالم. ومن الخطباء الذين ارتقوا المنبر في هذه المجالس حجة الإسلام والمسلمين: السيد حسين الفالي، والشيخ حسن الخويلدي من السعودية، والشيخ محمد الدماوندي، والشيخ عبد المجيد العصفور، والشيخ أبا الفضل المدرسي، والسيد نزار الحسيني، والشيخ زهير الأسدي وشارك في قراءة المراثي والقصائد الحسينية عدد من

الروايد الحجّاج.

التواصل مع الحجّاج

وفي إطار اللقاءات والتواصل مع حجّاج بيت الله الحرام قام نجل المرجع الشيرازي رحمه الله حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي بزيارة العديد من حملات الحجّاج في مكة المكرمة، وألقى بجموع حجّاج الحملات كلمات إرشادية وتوجيهية، ومن هذه الحملات: حملة الرسول الأعظم، وحملة الحسن الزكي عليه السلام، وحملة الغدير، وحملة الهاشم، وحملة المؤمل، وحملة الشيخ جعفر، وحملة آل شهاب، وحملة الإمام الكاظم عليه السلام، وحملة الكوثر عليه السلام، وقافلة أم البنين، وحملة البيان. وأقيمت في البعثة بمكة المكرمة كل يوم صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء جماعة بحضور جموع كبيرة من المصلين من مختلف البلدان. وبمناسبة ذكرى زواج مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمولاتنا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام، أقامت بعثة المرجع الشيرازي رحمه الله في مكة المكرمة حفلاً بهيجاً حضره الفضلاء والعاملون بالبعثة، بالإضافة إلى عدد من الزائرين.

بدأت بعد ذلك مراسم التكريم بكلمة مقتضية لحجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، حيث قدّم شكره لكل العاملين بالبعثة من إدارة ومشايخ وكوادر، قبل أن يتفضل بتقديم الشهادات للمحتفى بهم.

نشاطات أخرى

من جانب آخر، كان لبعثة المرجع الشيرازي رحمه الله في المدينة المنورة ومكة المكرمة نشاطات واهتمامات أخرى، ومنها: الاهتمام بنشر ثقافة آل البيت الأطهار عليه السلام وذلك بتوزيع الكتب والأقراص المدمجة بمختلف اللغات، وبالأخصّ العربية والإنجليزية. إرشاد الحجّاج وإعانتهم في مختلف الأمور.







بمناسبة حلول يوم العهد المعهود، والميثاق المأخوذ، والجمع المشهود، عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر، الذي أتمّ الله سبحانه وتعالى فيه النعمة وأكمل دينه العظيم بتنصيب مولانا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولياً على الخلق أجمعين من بعد حبيب إله العالمين النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أقيمت الإحتفالات والمهرجانات في جميع بقاع المعمورة تعظيماً وتخليداً لهذا اليوم المبارك:

مكتب سماحة المرجع الشيرازي - كربلاء المقدسة و البصرة

استقبل مكتب سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) في كربلاء المقدسة عدداً من الوفود ورجال الدين وطلبة العلوم الدينية وحملات الزائرين الكرام والشخصيات المهنئة بعيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر ذكرى الأمر الإلهي بتصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إماماً وخليفة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). حيث ألقى فضيلة الشيخ علي أكبر المعيني قصائد شعرية ومدائح بالمناسبة تناولت فضائل ومناقب ومنزلة أمير المؤمنين (عليه السلام) ووقائع البيعة المباركة. وفي مدينة البصرة اقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) حفلاً بهيجاً أحياءً لذكرى عيد الغدير.



مكتب سماحة المرجع الشيرازي - كربلاء المقدسة

مهرجان: الغدير وعاشوراء

أقامت هيئة يالثارات الحسين (عليه السلام) شباب كربلاء المقدسة، مهرجاناً كبيراً تحت عنوان: الغدير وعاشوراء، في حسينية بيت العباس (عليه السلام) لأهالي كربلاء في مدينة قم المقدسة، في الأيام: من يوم الخميس الموافق للثالث عشر إلى يوم الاثنين الموافق للسابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٣٢ للهجرة. حضر هذا المهرجان جمع غفير من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأطهار (عليهم السلام) وطلبة العلوم الدينية والأكاديمية، وشارك في إقامة برامجه جمع من العلماء والفضلاء والشخصيات والأساتذة من الحوزة العلمية والجامعة وعدد من الخبراء المثقفين والمفكرين من مدن مختلفة ولدة خمس ليالي.



حسينية بيت العباس (عليه السلام) - قم المقدسة

المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي

وفد الكثير من العلماء والفضلاء والشخصيات وطلاب الحوزة العلمية وجمع غفير من المؤمنين والمحبين لآل بيت النبي الأطهار (عليهم السلام) على بيت المرجع الشيرازي (رحمته الله) في مدينة قم المقدسة لتقديم التهاني لسماحته، وبعد أن بادلهم سماحته التهاني والتبريكات، دعا للمهنتين ولجميع المؤمنين والمؤمنات بقبول الأعمال والطاعات والتوفيق في طريق خدمة أهل البيت (عليهم السلام)، وبالعهزة والأمن والسلام للجميع بالأخص لأهلنا في العراق والبحرين الأبيين. وببركة هذا العيد الأكبر والأعظم اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) جمع من طلاب العلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بالالتزام بالتقوى، والتحلي بالأخلاق الحسنة، والعمل على نشر مبادئ الغدير، وتقافة المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام)، وقضاء حوائج الناس.



بيت سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله)

الحسينية الكربلائية بمدينة أصفهان

اقام حفل بهيج في الحسينية الكربلائية بمدينة أصفهان، حضر هذا الحفل جمع غفير من المؤمنين والموالين لأهل البيت الأطهار (عليهم السلام) والفضلاء والشخصيات، وكانت فقرات الحفل كما يلي: تلاوة معطرة لأي الذكر الحكيم تلاها عدد من القراء الكرام. مدائح في ذكر فضائل هذا اليوم. إنشاد المواليد والقصائد في مناقب مولانا الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).



الحسينية الكربلائية - اصفهان

مهرجان الغدير بتركيا



مهرجان الغدير - تركيا

بدعوة من الطائفة العلوية في تركيا قام وفد من المرجعية الدينية بالمشاركة في مهرجان الغدير الكبير الذي اقيم في عدد من المدن التركية، حيث مثل الوفد حجة الاسلام الشيخ جلال معاش وفضيلة السيد ضياء الدين الشهيدي. ونقل الوفد سلام وتحيات ودعاء سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله الى أتباع أهل البيت عليهم السلام في تركيا:

في أدنه

المهرجان الاول كان في مدينة أدنه (adana) حيث شارك الوفد بكلمة ألقاها فضيلة الشيخ جلال معاش بعنوان: (الإمام علي عليه السلام في القرآن)، وأشار إلى الخصائص التي جعلها الله سبحانه وتعالى للإمام أمير المؤمنين عليه السلام عليه، التي ذكرها القرآن الكريم، في ٧٠٠ آية نزلت في حق الإمام كما في كتاب: (علي عليه السلام في القرآن) لسماحة المرجع الشيرازي رحمته الله، وفي الكثير من المصادر الشيعية ومصادر المخالفين.

في أنطاكية

ثم توجه الوفد إلى مدينة أنطاكية (antakya) حيث الحضور الجماهيري الكبير، وألقى فضيلة الشيخ معاش كلمة بعنوان: (فلسفة إحياء الغدير)

في اسطنبول

ثم عاد الوفد إلى مدينة اسطنبول (istanbul) لإحياء يوم الغدير وذلك في مؤسسة الإمام الحسين عليه السلام، وهي من المؤسسات التابعة للمرجعية الشيرازية أدام الله ظلها الوارف. وألقى فضيلة الشيخ معاش كلمة كانت بعنوان: (لماذا الغدير عيد الله الأكبر؟).

جدير بالذكر، أنه شارك في هذا المهرجان جهات دينية وسياسية وإعلامية عديدة، بحضور فتوات فضائية، كان منها: قناة الزهراء عليها السلام والمهدي عليه السلام والهادي عليه السلام وقنوات تركية متعددة.



أنطاكية - تركيا

حسينية الرسول الأعظم عليه السلام بالكويت

أقامت حسينية الرسول الأعظم عليه السلام الكريبلائية في دولة الكويت احتفالها السنوي الكبير، حضر الاحتفال جمع من المؤمنين والمحبين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، والفضلاء والعلماء، وشارك فيه: حجة الاسلام الشيخ هاني شعبان، وحجة الاسلام الشيخ فوزي آل سيف، والشاعر الأستاذ جابر الكاظمي، والرادود أحمد الباوي، والرادود منتظر الساعدي، والرادود جمعة حامد، وغيرهم من الأفاضل.



حسينية الرسول الأعظم عليه السلام - الكويت

حوزة الزهراء عليها السلام النسوية - قم المقدسة

أقامت حوزة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام النسوية في مقرها بمدينة قم المقدسة حفلاً بهيجاً، بحضور أساتذة وم طالبات الحوزة وجمع من المؤمنات، وكانت فقرات الحفل كالتالي:

تلوة معطرة لآيات من الذكر الحكيم، تلتها إحدى الطالبات.

كلمة للأستاذ الدكتور علي رضا هزاز كانت بعنوان: ماذا عملنا للغدير؟

مسرحية من قبل فرقة التمثيل، وجسدت حوار بين امرأتين مسلمة ومسيحية.

مسابقة في ذكر فضائل مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

تواشيح دينية أنشدتها فرقة التواشيح التابعة للحوزة.

قراءة خطبة رسول الله عليه السلام في يوم غدير خم، ودعاء تعجيل الفرج لمولانا الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.



حوزة الزهراء عليها السلام - قم المقدسة

المؤمنين عليه السلام من سن التكليف.

حفل عام بحضور جمع من المؤمنين والمحبين لأل الرسول الأطهار عليه السلام ، وكانت برامجه: قراءة خطبة النبي الأعظم عليه السلام في يوم غدیر خم. حفل خاص للمعوقين بحضور عوائلهم، وتخلل الحفل مسرحية، ومدائح قدمها جمع من الإخوة المعوقين. هذا، وخلال أيام المهرجان تم إهداء علب ثقافية على الحضور والمشاركين.



حسينية بيت العباس عليه السلام - أصفهان

حسينية دار الحسين عليه السلام الكربلائية - يزد

أقيم حفلان بهيجان في حسينية دار الحسين عليه السلام الكربلائية في مدينة يزد، في ليلتين، كان الحفل الأول لعامة المؤمنين والمحبين لأهل البيت الأطهار عليه السلام ، وألقى فضيلة السيد آية الله كلمة بالذكرى العطرة، وشارك الرادود مهدي سروري من مدينة مشهد المقدسة بإنشاد المواليد والمدائح. أما الحفل الثاني فكان للأشبالي (الفئة العمرية من ٦ إلى ١١ سنة)، وتضمن مسرحية قدمها مجموعة من الفنانين المختصين ببرامج الأطفال، وكانت حول واقعة غدیر خم، وعيد الغدير.



حسينية دار الحسين عليه السلام - يزد

حسينية سيد الشهداء عليه السلام الكربلائية - قزوین

أقيم حفل بهيج في حسينية سيد الشهداء عليه السلام الكربلائية، في مدينة قزوین، لمدة يومين، حضر الحفل جميع غفير من المؤمنين والموالين لأهل البيت الأطهار عليه السلام ، وشارك في إلقاء الكلمات بالمناسبة الدكتور محمد زماني والدكتور فريدوني من أساتذة جامعة طهران.

حسينية النبي الأكرم عليه السلام - استراليا

أقامت حسينية النبي الأكرم عليه السلام بسدني الاسترالية حفلًا بهيجاً بهذه المناسبة العظيمة، حضر هذا الحفل جمع من المؤمنين والموالين لأهل البيت الأطهار عليه السلام ، بدأ الحفل بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم، تلتها كلمات بالمناسبة المباركة. وشارك في إلقاء القصائد الشعرية في بيان مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وفضائل عيد الغدير جمع من الرواديد الحسينيين.



حسينية النبي الأكرم عليه السلام - استراليا

حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام - كربلاء المقدسة

بمناسبة عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر أقامت هيئة بيت العباس عليه السلام في كربلاء المقدسة مهرجانها السنوي الثاني ابتداءً من الأحد السادس عشر من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٣٢ هـ لمدة ثلاثة ليالي وذلك في حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام.



حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام - كربلاء المقدسة

حسينية بيت العباس عليه السلام - أصفهان

أقامت حسينية بيت العباس عليه السلام الدينية الثقافية مهرجاناً كبيراً بمناسبة عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر في مدينة أصفهان لمدة ثلاثة أيام، حيث تميّز بتنوعه في المشاركين والحضور والبرامج، وذلك ليتعرف الناس على ثقافة الغدير أكثر وأكثر. وكانت مراسم المهرجان كالتالي: حفل خاص لطلاب الجامعة في أصفهان، لأجل جذب طلبة الجامعات، وإزالة الشبهات التي يواجهونها. حفل خاص للأشبالي (فئة ١٥ سنة) تحت عنوان: العهد مع مولانا الإمام أمير

عيدية للأيتام في كربلاء المقدسة و البصرة

قامت منظمة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية الاجتماعية في البصرة بجولة تفقدية لعوائل الأيتام في محافظة ذي قار بالعراق الجريح. في هذه الجولة قدمت المنظمة، عيدية لعوائل الأيتام، قدرها ٢٠٠ دولار، لكل عائلة. ومؤسسة سيد الشهداء عليه السلام في كربلاء المقدسة قدمت عيدية وهدايا للأيتام.



منظمة سيد الشهداء عليه السلام، البصرة



مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام، كربلاء المقدسة



مدينة الشعلة، بغداد



مدينة الشعلة، بغداد

كما شارك في إنشاد المواليد والأفراح الحاج محمد نبوي، والرادود بهاء الدين مستقيم، وفرقة النور في قراءة التواشيح والمدائح الخاصة بعيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر.



حسينية سيد الشهداء عليه السلام - قزوين

مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام - البصرة

أقامت مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام / فرع البصرة، احتفالية وذلك بالتعاون مع رابطة الطالب الجامعي في المحافظة.

والاحتفالية التي أقيمت على قاعة المكتبة المركزية بجامعة البصرة، شهدت حضوراً مميزاً من الكوادر التدريسية والطلبة والمتقنين والوسائل الإعلامية، فضلاً عن وفد من مكتب المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظله، بمحافظة البصرة، للاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة.



مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله - البصرة

الهيئة الفاطمية - البصرة

أقامت الهيئة الفاطمية وبأشراف منظمة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية الاجتماعية مهرجان الولاية بمناسبة عيد الغدير الاغر. الحفل الذي شارك فيه العديد من المؤمنين اقيم في منطقة حي الحسين عليه السلام في مدينة البصرة حسينية علي الاكبر عليه السلام. هذا وقد شهد المهرجان توزيع مجاميع من الهدايا بالمناسبة تضمنت عددا من الكتب المتنوعة.



الهيئة الفاطمية - البصرة



المرجع الشيرازي دام ظلّه يؤكّد

تقبّلوا المشاكل والصعوبات في خدمتكم القضية الحسينية

وسترون نتائج يوم القيامة في صحائف أعمالكم. فلا شك أنه هنالك أشخاص اهتموا بسبب هذه القناة، وأشخاص صلحوا، واستفادوا، وأشخاص بكوا على مصاب الإمام الحسين عليه السلام وأهل البيت عليه السلام، وأنتم سيكون لكم نصيب من الأجر من كل ذلك. وهذا التوفيق الذي حظيتم به هو في الواقع مغامرة، ولكن اعلموا أن أهل البيت والإمام الحسين عليه السلام أجمعين في عونكم.

قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظلّه جمع من العاملين في مكتب قناة الإمام الحسين عليه السلام الفضائية الفارسية، وقدم أحد الضيوف تقريراً عن آخر نشاطات القناة، والمشاكل التي تواجه القناة والعاملين فيها، وترجى من سماحته أن يوجههم بإرشاداته القيّمة، فقال سماحته:

إن التوفيق من الله تعالى لا يأتي بالمجان، بل بحاجة إلى حجة، فإذا توفّرت الحجة عندها سيمنّ الله تعالى بالتوفيق. وأنتم ولله الحمد وفّقتم لهذا العمل،



المرجع الشيرازي دام ظلّه يؤكّد

ضرورة العمل للغدير عالمياً

بسبب خذلان المسلمين آنذاك. وكان بإمكان الإمام عليه السلام أن يأخذ حقّه، ولكن الله تبارك وتعالى كان يريد امتحان الناس واختبارهم، فكان الإمام عليه السلام مأموراً من النبي صلى الله عليه وآله بأن لا يأخذ حقّه بالمعجزة أو بغير ذلك. وأما اليوم فيوجد الملايين من أتباع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في العالم، ويقومون بخدمته كأمثالكم.

وبين سماحته بقوله: إن الغدير وعاشوراء جناحا التشيع. وللغدير ثقافة ولعاشوراء ثقافة. وفي المقابل هنالك ثقافتان متضادتان مع ثقافة الغدير وعاشوراء، وهذا ما نشاهده اليوم في الكثير من المجالات، في المجال الإعلامي كالمجلات والكتب والإذاعات والتلفاز والفضائيات، وغيرها.

قام بزيارة سماحة آية الله العظمى الشيرازي دام ظلّه جمع من أعضاء هيئة الثارات الحسينية عليه السلام، وقدم أحد أعضاء الهيئة تقريراً مختصراً عن نشاطات الهيئة وجملة من أعمالها الثقافية والإعلامية التي ستجزها في مهرجان الغدير وعاشوراء.

في بداية حديثه بارك سماحته لأعضاء الهيئة عملهم.

وقال سماحته: بعد واقعة الغدير في السنة العاشرة للهجرة، أي بعد ثلاثة أشهر من ذلك تقريباً، ترك المسلمون ما عاهدوا به رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خم وتركوا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، واتبعوا فلاناً وفلاناً. وحول ذلك قال الإمام الصادق عليه السلام، مامضونه، أنه كان للإمام أمير المؤمنين عليه السلام عشرة آلاف شاهد ممن حضروا الغدير، ولكنه عليه السلام ما استطاع أن يأخذ حقّه، وذلك

زيارات وجولات تفقدية لمكتب سماحة المرجع الشيرازي

كما قام الوفد، خلال تواجده في شيراز، بلقاء جمع من العلماء، كان منهم:
- آية الله ملك حسيني، مسؤول حوزة خان العلمية، وحوزة الحجة بن الحسن العسكري أرواحنا فداء.

- آية الله السيد علي أصغر دستغيب، مسؤول الحوزة الرضوية العلمية.

- آية الله زبرجد، المتولي للمرقد الطاهر للسيد علاء الدين حسين، ومسؤول الحوزة المحمودية العلمية.

- آية الله حدائق، مسؤول المدرسة المنصورية للعلوم الدينية.

- آية الله باكدل النجفي، مسؤول مدرسة الإمام السجاد عليه السلام.

وفي سياق متصل قام وفد من مكتب المرجع الشيرازي دام ظلته بمدينة قم المقدسة، بزيارة إلى محافظة خوزستان الإيرانية (جنوب إيران) وقام بجولة تفقدية على الحسينيات والهيئات فيها، وأبلغ أصحابها وأهاليها سلام سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته وقام بزيارة حسينية المرحوم آية الله العدناني وشارك في مراسم مسيرة العزاء، وبعدها قام الوفد



بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام والمشاركة في مجالس إحياء الشعائر الفاطمية، وفي إطار التواصل مع المراكز الدينية والثقافية الشيعية وتفقدتها وزيارة العلماء والأفاضل، سافر وفد من مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته بقم المقدسة، إلى مدينة يزد، وأبلغوا أهاليها سلام ودعاء سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته.

خلال هذه السفارة قام الوفد بالفعاليات التالية أيضاً:
- المشاركة في مسيرة العزاء التي يقوم بها آية الله السيد علي رضا حيدري صوب المرقد الطاهر للسيد جعفر عليه السلام، في مساء يوم ذكرى استشهاد السيدة الزهراء المرضية عليها السلام، ويشارك فيه قرابة ٢٠ ألف من المؤمنين، على شكل هيئات ومواكب.
- الحضور في بعض مجالس العزاء التي اقيمت بالمدينة، كان منها في حسينية دار الحسين عليه السلام، وحسينية دار الجوادين عليه السلام الخيرية.

- زيارة آية الله السيد علي رضا حيدري.

- زيارة آية الله الشيخ محمد علي علاقبند.

- لقاء مع حجة الإسلام والمسلمين السيد أبو الحسن آية الله.



بزيارة الشخصيات العلمائية والدينية كان منهم حجة الاسلام السيد محمد علي العدناني، وتفقد واطلع على عملية بناء حسينية أهل البيت عليه السلام، ثم سافر الوفد إلى مدينة عبادان وزار الحسينية الكربلائية وشارك في مراسم المجالس الفاطمية، وبعدها سافر الوفد إلى مدينة الأهواز، وقام بزيارة الحسينية الكربلائية أيضاً.
من جانب آخر، قام حجة الإسلام الشيخ كاظم داعي زاده، أحد أعضاء الوفد، بتلبية دعوة حسينية أهل البيت عليه السلام للإخوة العرب والأكراد الفيلية في مدينة إيلام، وارتقى المنبر في مجلس العزاء الذي أقامته الحسينية المذكورة. وجدير بالذكر،

- لقاء مع حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد دعائي.

- لقاء مع حجة الإسلام علومي.

من جانب آخر قام الوفد بزيارة مدينة شيراز للمشاركة في مراسم الذكرى السنوية الثامنة لرحيل آية الله الشيخ صدر الدين الحائري الشيرازي قدس سره. وكان في استقبال الوفد حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد جواد الحائري الشيرازي مدير ومسؤول مدرسة محمديّة ومدرسة قائمية للعلوم الدينية وممثل سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته بشيراز.



شكرهم وامتنانهم للوفد على قيامه بتفقدتهم، وحملوه سلامهم وتحياتهم وشكرهم لسماحة المرجع الشيرازي رحمته الله ومكتبه بمدينة قم المقدسة.

أن الوفد المذكور، خلال هذه السفارة وجولته التفقدية، أهدى مجموعات من كتب سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله، على جميع المراكز والهيئات التي زارها وتفقدتها، مع إعانات مالية. وأعرب أصحاب الحسينيات والهيئات وأهالي تلك المدن عن



تحت شعار: «الخطابة الحسينية مفتاح الإصلاح وسلم الرقي» مدرسة ابن فهد الحلي رحمته الله تعقد مؤتمرها التبليغي السادس

كلمات المؤتمر كلمة لآية الله السيد مرتضى القزويني وثالث كلمات المؤتمر كانت لحجة الاسلام والمسلمين الشيخ ناصر الأسدي، أما الكلمة الخاتمة فكانت لآية الله الشيخ فاضل الصفر الذي استهلها بالكلمات الشريفة الواردة في زيارة مولانا أبا الفضل العباس عليه السلام: «... وقلبي مسلم لكم وتابع وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معدة...»

هذا وختم المؤتمر بتقديم بعض الجوائز للطلبة الفائزين بمسابقة البحوث العلمية التي أجرتها إدارة الحوزة سابقاً.

عقدت حوزة كربلاء العلمية -مدرسة العلامة احمد بن فهد الحلي رحمته الله- مؤتمرها التبليغي السنوي السادس للخطباء الحسينيين بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام لعام ١٤٣٢هـ على قاعة المؤتمرات والندوات في المدرسة، استهل بتلاوة عطرة ثم كلمة الافتتاح لآية الله الشيخ عبد الكريم الحائري الذي أعلن بدء أعمال المؤتمر مرحباً بالضيوف الكرام من علماء ورجال دين وطلبة وخطباء المنبر الحسيني الشريف، وكانت أولى كلمات المؤتمر لفضيلة الشيخ علي الفدائي أكد خلالها على أهمية إعداد النفس وتهيئتها لاستقبال شهر محرم، وكانت ثاني





ولقد أخذ الله
ميثاق أناس من هذه الأمة
لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة وهم
معروفون في أهل السماوات أنهم يجمعون هذه
الأعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة وينصبون
لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والأيام
وليجتهدن أمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً.

بمناسبة حلول شهر محرّم الحرام، وذكرى عاشوراء الخالدة، واستشهاد مولانا خامس أصحاب الكساء الأطهار، سبط رسول
الله ﷺ، الإمام الحسين عليه السلام، وأهل بيته الأطهار وأصحابه الأخيار عليه السلام، أقيمت المآتم ومجالس الحزن والعزاء في أرجاء المعمورة
تعظيماً لشعائر الله :

هدايا مادية وإعلامية وزّعها مكتب المرجع الشيرازي عليه السلام

تشجيعاً لإقامة الشعائر الحسينية المقدسة، قام مكتب سماحة المرجع
الشيرازي عليه السلام بمدينة قم المقدسة بتوزيع المواد الغذائية والذبائح على
الهيئات والحسينيات والمواكب والمساجد الموجودة في مدينة قم المقدسة،
الإيرانية والعراقية والخليجية والأفغانية والباكستانية والأذربايجانية وغيرها،
البالغ عددها قرابة ٢٠٠٠ حسينية وموكب ومسجد وهيئة.
كما تمّ توزيع المواد نفسها وبحجم أكبر مع مقادير من المبالغ النقدية
(تبركاً بإسم الإمام الحسين عليه السلام) على الحسينيات والمواكب الموجودة في
المدن الإيرانية الأخرى.

أما في إطار النشاطات الإعلامية، وفي تعميم مظاهر الحزن، قام مكتب
المرجع الشيرازي عليه السلام بتوزيع الآلاف من الكتب والأقراص المدمجة الخاصة
بقضية عاشوراء المقدسة وسيرة الإمام الحسين عليه السلام، مع كميات كبيرة من
المصاييح الحمراء والأعلام واللافتات السود على البيوت والحسينيات
والمواكب المذكورة أعلاه وعلى المحلات والدكاكين والمكاتب التجارية في
الأسواق والمطلة على الشوارع المهمة والرئيسية في مدينة قم المقدسة بالأخص
أطراف المرقد الطاهر لكريمة أهل البيت السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

بيت المرجع الشيرازي عليه السلام

أقيمت المجالس في بيت المرجع الشيرازي عليه السلام، بمدينة قم المقدسة،
صباحاً ومساءً من أول شهر محرم الحرام إلى الثالث عشر، حضرها العلماء
والفضلاء وطلاب العلوم الدينية، وزوّار من مختلف الجنسيات، وجمع من
المؤمنين والمؤمنات لآل الرسول الأبرار عليه السلام حيث ارتقى المنبر الحسيني الشريف
العديد من الخطباء الأفاضل وباللغتين العربية والفارسية.



إقامة مجالس العزاء الحسيني باللغة الفارسية للرجال والنساء في قاعة الإمام الرضا عليه السلام، وبعدها محاضرة للدكتور السيد حسن أخلاق، حجة الاسلام الشيخ مكي الحائري، ومجالس عزاء للطم بمشاركة عدد من الرواديد.

إقامة مجالس العزاء الحسيني (محاضرات وعزاء للطم) باللغة الأوردية، في قاعة الرسول صلى الله عليه وآله، وكان الخطيب حجة الاسلام نقوي القادم من كندا.

إقامة مجالس العزاء الحسيني باللغة الإنجليزية في قاعة الإمام الرضا عليه السلام وقاعة الرسول صلى الله عليه وآله، مع عزاء للطم باللغة الإنجليزية.

إقامة شعيرة التطبير صباح يوم العاشر، قراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام وذلك باللغات: العربية وبالفارسية وبالأوردية، عرض مسرحية، إقامة موكب شبيه رجوع جواد الإمام الحسين عليه السلام إلى المخيم الحسيني. وفعاليات وخدمات متعددة أخرى.



مركز الامام علي عليه السلام - واشنطن

الحسينية الكربلائية بطهران

أحييت الحسينية الكربلائية في العاصمة الإيرانية طهران، الشعائر الحسينية المقدسة، بإقامة مراسم ومجالس العزاء الحسيني، وكان الخطيب حجة الاسلام الشيخ جعفر رفعتي، وبمشاركة الرادودين الحسينيين: الملا محمد فصولي، والملا مشكيني. وتضمنت المراسم الحسينية: عزاء للطم، عزاء الزنجيل، مواكب التشاييه، عزاء ركضة طويريج، عزاء ليلة الوحشة.



الحسينية الكربلائية - طهران



مكتب المرجع الشيرازي عجل الله فرجه - قم المقدسة

حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بالكويت

أحييت حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في دولة الكويت، مجالس العزاء الحسيني، بحضور العلماء والفضلاء وجمع من المؤمنين والمؤمنات لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، كان منهم حجة الاسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي، وضيوف من العراق والبحرين. وكان البرنامج كالتالي: مراسم عزاء الزنجيل عصرًا، ومجلس العزاء ليلاً، وكان الخطيب الدكتور الشيخ محمد جمعة، بمشاركة الرادود جمعة حامد، وحيدر العطار، والشبل السيد محمد باقر العلوي.



حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله - الكويت

إحياء الشعائر الحسينية في واشنطن

أقام مركز الإمام علي عليه السلام في العاصمة الأميركية واشنطن، مراسم العزاء الحسيني، بحضور ومشاركة جمع غفير من المسلمين والمسلمات من أتباع أهل البيت عليهم السلام، ومن أهل العامة، ومن غير المسلمين كالمسيحيين والأميركيين، ومن مختلف الجاليات: العراقية، والإيرانية، والسعودية، والبحرانية، والمصرية، والأفغانية، والهندية، والباكستانية، والأميركية. وكانت الفقرات: إقامة مجالس العزاء الحسيني باللغة العربية للرجال في قاعة السلام، وللنساء في قاعة السيدة الزهراء عليها السلام، وكانت المجالس تبدأ بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة، وبعدها محاضرة لفضيلة الشيخ أبو محمد الأسدي، ومجالس للطم بمشاركة الرادود عامر اللامي. وبعدها كانت المجالس الخاصة بالنساء.

موكب شيعة علي في ألمانيا

أحيا المؤمنون في موكب شيعة علي (عليه السلام) في ألمانيا - بمدينة إسن - الشعائر الحسينية، بحضور جمع من المؤمنين والجاليات الإسلامية العراقية واللبنانية والتركية والإيرانية، حيث ارتقى المنبر حجة الاسلام الشيخ جلال معاش، كانت بعنوان: (سلسلة بحوث عن دور الشعائر الحسينية المباركة في بلاد الغرب.. وكيفية مواجهة التحديات العقائدية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية التي يعانها المؤمنون في بلاد الغرب).



موكب شيعة علي (عليه السلام) - ألمانيا

الأسدي القادم من الدنمارك، وشارك بإقامة عزاء اللطم وقراءة القصائد الحزينة في مصائب أهل البيت (عليهم السلام) الراود محمد معتمدي القادم من إيران. هذا، وتخلل هذه المجالس الحسينية تقديم الفعاليات التالية: إقامة ولائم وإطعام كل ليلة، عمل التشابيه والتماثيل للتقريب والتوضيح، إحياء شعيرة التطبير، إحياء شعيرة عزاء الزنجيل والسلاسل، عمل المشعل الحسيني، عمل قبة سيدنا القاسم (عليه السلام)، توزيع المحاضرات الدينية في الكاسيت والسيدات وتوزيع الكتب.



حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) - بيروت

المجالس الحسينية و بسدني الاسترالية

أقامت حسينية النبي الأكرم (عليه السلام) بمدينة سدني الأسترالية، وكالسنوات السابقة، مجالس العزاء الحسيني لمدة عشر ليالي، وارتقى المنبر الحسيني الشريف حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي فهد العاملي، وكان مجلسه باللغة الإنجليزية، و حجة الاسلام الشيخ حسين الأميري، وكان مجلسه باللغة العربية، وشارك في إلقاء القصائد الشجية وإقامة عزاء اللطم الراود الحسيني الملا همام الكريلائي والملا كرار الكوفي.



حسينية النبي الاكرم (عليه السلام) - سيدني

الحسينية الكربلائية بشيراز

أقامت الحسينية الكربلائية في مدينة شيراز مراسم العزاء الحسيني حيث كانت تبدأ بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم، وبعدها قراءة زيارة عاشوراء المقدسة، ومحاضرات تحت عنوان: معرفة وعظمة مقام الإمام الحسين (عليه السلام)، موكب شبيه وصول قافلة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء، موكب شبيه سيدنا القاسم (عليه السلام)، موكب شبيه الطفل الرضيع مولانا علي الأصغر (عليه السلام)، عزاء يوم عاشوراء، عزاء حرق الخيام.



الحسينية الكربلائية - شيراز

الحسينية الكربلائية بالأهواز

أحييت الحسينية الكربلائية في مدينة الأهواز الشعائر الحسينية، بإقامة مراسم العزاء الحسيني والمجالس الحسينية، حضر هذه المراسم العلماء وفضلاء الحوزة العلمية، وجمع من المؤمنين والمحبين للنبي الكريم وآله الأطهار (عليهم السلام)، كانت مجالس هذه الحسينية باللغتين العربية لفضيلة الخطيب

حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) ببغروت

أحييت حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) في العاصمة اللبنانية بيروت، مجالس العزاء الحسيني حضره العلماء والفضلاء وجمع غفير من المؤمنين والموالين لآل بيت الرسول الأعظم (عليه السلام) وعليهم. ارتقى المنبر الحسيني الشريف حجة الاسلام الشيخ عبد الحسن

الشيخ جهرمي، وفضيلة الخطيب الشيخ الباوي، وبالفارسية لفضيلة الخطيب الشيخ بورهادي، كما تم قراءة القصائد الحسينية وإقامة عزاء اللطم.

الشيخ جهرمي، وفضيلة الخطيب الشيخ الباوي، وبالفارسية لفضيلة الخطيب الشيخ بورهادي، كما تم قراءة القصائد الحسينية وإقامة عزاء اللطم.



الحسينية الكربلائية - اهواز

مجالس مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بالدماركة

أقامت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في كوينهاجن الدنماركية برنامجها السنوي في إحياء الشعائر الحسينية المقدسة، بحضور جمع من المحييين والموالين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكانت فقرات البرنامج كالتالي: تلاوة آيات معطرة من القرآن الكريم، وقراءة زيارة عاشوراء الشريفة، كلمة باللغة الدنماركية للأستاذ علاء النقاش، مجلس حسيني للخطيب الشيخ الدكتور محمد عبد الحسين كرم، مراثي للرادود الحسيني منتظر الساعدي، إضافة إلى فقرات أخرى من الشعائر الحسينية المقدسة.



مؤسسة الامام الصادق عليه السلام - دماركة

موكب الفداء والتضحية لأهالي كربلاء بقم

أقام أهالي كربلاء المقيمون بمدينة قم المقدسة بمشاركة عدد كبير من الإخوة الإيرانيين موكب (الفداء)، حيث خرجوا ليلة العاشر من محرم الحرام إلى شوارع مدينة قم المقدسة وهم يرتدون الأكفان ويهتفون: «حيدر، حيدر» و«واحسين، واحسين» صلوات الله وسلامه عليهما، فرسموا صور الاستعداد للتضحية التي تحلى بها أهل بيت الإمام وأصحابه عليهم السلام في صحراء كربلاء المقدسة ليلة العاشر من المحرم عام ٦١ للهجرة الشريفة وأحيوها في قلوب الشيعة والمحبيين.

بعد أن طاف الموكب في شوارع المدينة حضر المشاركون فيه في الصحن

ثم حضروا بعد ذلك في بيت المرجع الشيرازي دام ظله، واستقبلهم حجة الاسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، وأقاموا مجلساً للعزاء.



موكب الفداء والتضحية في حرم السيدة المعصومة عليها السلام

مواكب التشايبه لأهالي كربلاء بمدينة قم

قام جمع من الشباب أعضاء (هيئة يالثارات الحسين عليه السلام الشبايبية) و(هيئة شباب علي الأكبر عليه السلام) في مدينة قم المقدسة بإقامة موكب شبيه وصول قافلة مولانا الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء، وموكب شبيه مولانا قمر بني هاشم العباس عليه السلام، ومولانا القاسم بن الحسن عليه السلام، ومولانا علي الأكبر عليه السلام.

انطلقت المواكب صوب المرقد الطاهر لمولانا فاطمة المعصومة عليها السلام، وختموا مسيراتهم في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، وكان في استقبالهم حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، وأقاموا فيه مجالس العزاء.



بيت المرجع الشيرازي دام ظله

المجالس الحسينية في بلجيكا

أحييت حسينية الزهراء عليها السلام في مدينة أنتويربين في بلجيكا، مجالس العزاء الحسيني، بحضور جمع غفير من المؤمنين والمؤمنات والموالين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكانت فقراتها تلاوة آيات من القرآن الكريم، وقراءة زيارة عاشوراء الشريفة، بعدها ارتقى المنبر الخطيب



حسينية الإمام المهدي (ع) - زيورخ

الحسينية الكربلائية بنجف آباد

أُحيت الحسينية الكربلائية في مدينة نجف آباد الإيرانية، الليالي العشر الأولى من شهر محرم الحرام ١٤٣٢ للهجرة، بإقامة مجالس العزاء الحسيني، وكان الخطيب حجة الاسلام الشيخ مجتبى شريفى وحجة الاسلام الشيخ عامر باشا زاده، وبمشاركة عدد من الرواديد الحسينيين، كما أقامت عزاء شبيهه سيدنا القاسم (ع)، وعزاء حرق الخيام، وعزاء ظهر عاشوراء، ومجلس عزاء خاص.



الحسينية الكربلائية - نجف آباد

حوزة الزهراء (ع) النسوية

أقامت حوزة السيدة الزهراء (ع) العلمية النسوية، مجالس العزاء الحسيني في حسينية دار الحسين (ع) بمدينة قم المقدسة، من غرة شهر محرم الحرام ١٤٣٢ للهجرة، إلى نهاية شهر صفر المظفر، بحضور جمع غفير من طالبات الحوزة والمؤمنات، تضمنت محاضرات حول الأهداف الحسينية.



حسينية دارالحسين (ع) - قم المقدسة

حجة الإسلام الشيخ عبد الأمير الخفاجي، كما شارك عدد من الرواديد الحسينيين بقراءة اللطميات. و قصائد لعدد من الشعراء، وزار وكيل سماحة المرجع الشيرازي (ع) حجة الإسلام الشيخ جلال معاش الحسينية وأبلغ الحضور تحيات ودعوات سماحته.



حسينية الزهراء (ع) - بلجيكا

حسينية دار الحسين (ع) بمدينة يزد

أُحيت حسينية دار الحسين (ع) في مدينة يزد الإيرانية، ذكرى عاشوراء، بإحياء وتعليق الشعائر الحسينية المقدسة، بحضور جمع غفير من المؤمنين والمؤمنين لآل بيت النبوة الأطهار (ع). وتضمنت المراسم الفقرات التالية: إقامة مجالس العزاء الحسيني في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، إقامة عزاء اللطم، إقامة موكب شبيه سيدنا القاسم (ع)، إقامة عزاء المشي على النار، إقامة عزاء حرق الخيام في ظهر عاشوراء، وبعدها عزاء طويريج المعروف بركضة طويريج، صوب حسينية دار الحسين (ع)، في يوم الثالث عشر من محرم الذي يصادف ثالث استشهاد مولانا الإمام الحسين (ع)، واجتمعت الموكب والهيئات الحسينية لأهالي كربلاء في الحسينية، وأقاموا موكب بني اسد.



حسينية دارالحسين (ع) - يزد

العزاء الحسيني بسويسرا

أُحيت حسينية الإمام المهدي (ع) لخدمة أهل البيت (ع) في مدينة زيورخ بسويسرا برنامجاً حُسينياً، تضمن مجلس عزاء الإمام الحسين (ع)، وكانت فقراته: تلاوة آيات من الذكر الحكيم، قراءة زيارة عاشوراء الشريفة، المحاضرة الدينية: لحجة الاسلام السيد عباس الموسوي، عزاء اللطم والقصائد الحسينية.

مجالس العزاء في حسينية عاشور بالكويت

أقيمت مجالس العزاء الحسيني في حسينية عاشور في الكويت في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، بحضور العلماء والفضلاء، وجمع من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأكرم ﷺ، وارتقى المنبر الحسيني الشريف في هذه المجالس حجة الاسلام الشيخ عبدالرضا معاش، وشارك الرادود علي مهدي بقراءة القصائد الشجية وإقامة عزاء اللطم.



حسينية عاشور - الكويت

مبرة سيد الشهداء أحيت الشعائر الحسينية في مراكزها بالعالم

أحيت مبرة سيد الشهداء ﷺ / الكويت، الشعائر الحسينية المقدسة في كافة مراكزها بالعالم، وقامت بدعم المجالس والمواكب والهيئات الحسينية، وفي مجال إطعام الطعام، وتنظيم المسيرات في كافة مراكزها، العراق، إيران، أفغانستان، سوريا، شرق أفريقيا، شرق آسيا، تركيا.



من المجالس الحسينية في الفلبين



الحسينية الكربلائية - كاشان



حسينية انصار الحسين ﷺ - طهران



الحسينية الكربلائية - اصفهان



الحسينية الكربلائية - مشهد



حسينية الرسول الأعظم ﷺ - لندن



موكب طلبة العلوم الدينية - كربلاء المقدسة



المرجع الشيرازي في كلمته ليلة ١١ محرم:

(المحاربون للشعائر الحسينية تعساء ومجانين، بل أسوأ)

والصديقين والشهداء وملائكة السماء، ثم بكى وقال: يا أبا بصير إذا نظرت إلى ولد الحسين أتاني ما لا أملكه بما أتى إلى أبيهم وإليهم. يا أبا بصير إن فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشق، فتزفر جهنم زفرة لولا أن الخزنة يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرد دخانها فيحرق أهل الأرض فيحفظونها (فيكبحونها) مادامت باكية ويزجرونها ويوتقون من أبوابها مخافة على أهل الأرض، فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء عليها السلام، وإن البحار تكاد أن تنفث فيدخل بعضها على بعض، وما منها قطرة إلا بها ملك موكل، فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأجنحته وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الأرض، فلا تزال الملائكة مشفقين ببيوتهم لبكائهم ويدعون الله ويتضرعون إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله وترتفع أصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على أهل الأرض، ولو أن صوتاً من أصواتهم يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض وتقطعت الجبال وزلزلت الأرض بأهلها. قلت: جعلت فداك إن هذا الأمر عظيم؟ قال: غيره أعظم منه ما لم تسمعه. ثم قال لي: يا أبا بصير أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام؟ فبكيته حين قالها، فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء. ثم قام إلى المصلّى يدعو، فخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جاءني النوم وأصبحت صائماً وجلّاً حتى أتيته، فلما رأيته قد سكن سكنت وحمدت الله.

● **وأوضح سماحته:** إن الإمام المعصوم هو أشرف الأولين والآخرين، حتى الأنبياء، عدا مولانا رسول الله ﷺ، فالإمام لا يختلف عن النبي إلا في النبوة. والإمام ليس كسائر الناس فهو معصوم ومرتبط بالله تعالى ومعلم الأكوان كلها بما فيهم الملائكة والأنبياء، فإذا تألم الإمام وبكى أو تغير حاله فإن ذلك لا يكون لأمر عاطفي بل لأمر عظيم وأعظم. فتغير حالة الإمام الصادق عليه السلام وتألمه كما في

في مساء يوم الثلاثاء الموافق للعاشر من شهر محرم الحرام ١٤٢٢ للهجرة (ليلة الحادي عشر) التي تسمى بـ (ليلة الوحشة والغربة على أهل البيت عليهم السلام)، وكالسنوات السابقة، ألقى المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله كلمة مهمة قيمة حول القضية والشعائر الحسينيتين المقدستين، بالمثلثات من المعزين، وذلك في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة، قال فيها: أرفع تعازي بذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام إلى المقام الشامخ لمولانا الإمام بقيّة الله ﷺ، حيث هو عليه السلام وليّ دم الإمام الحسين عليه السلام، وهو الذي أبواه الله تبارك وتعالى كي ينتقم لدم الإمام الحسين عليه السلام على صعيد الدنيا، والأفان الانتقام للإمام الحسين عليه السلام في الدنيا لا يعادل فضاة الجريمة الكبرى التي ارتكبت بحق الإمام الحسين عليه السلام. وأسأل الله تعالى ببركة الشعائر الحسينية أن يجعلنا من القائمين بخدمة الإمام والمنتمين معه للإمام سيد الشهداء عليه السلام.

كما أعزيكم أنتم أيها الإخوة وأعزي المؤمنين والمؤمنات كافة، في كل مكان من الدنيا، الذين شاركوا في إقامة الشعائر الحسينية، سواء في تأسيسهم للعزاء الحسيني أو المواكب، أو في حضورهم، أو بمشاركاتهم المالية ونحو ذلك، وأسأل الله تعالى بمقام الإمام سيد الشهداء عليه السلام الشامخ أن يتقبل من الجميع.

● **وقال سماحته:** هناك روايتان مفصلتان حول القضية الحسينية المقدسة، المذكورتان في كتاب كامل الزيارات، وهو من المصادر الشيعة المعتبرة والمهمة جداً، وذكرهما العلامة المجلسي رحمته الله في البحار أيضاً.

● **الرواية الأولى هي:** عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله (الإمام الصادق عليه السلام) أحدثه، فدخل عليه ابنه فقال له: مرحباً، وضّعه وقبّله وقال: حقر الله من حقركم وانتقم ممن وتركم وخذل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم ولياً وحافظاً وناصرًا، فقد طال بكاء النساء وبكاء الأنبياء

الرواية المذكورة كان سببه لتألم مولاتنا الزهراء عليها السلام.

● **وبين سماعته معنى كلمة (تشهق) في قول الإمام الصادق عليه السلام:**

(إن فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشهق) وقال: لقد قال القرآن الكريم عن جهنم بأن لها شهيق وزفير، وبالنسبة للإنسان هو أنه إذا أصابته مصيبة وتألم لها وتوجع فإنه لا يستطيع أن يتنفس بشكل طبيعي، أي يتنفس تنفساً عميقاً، وهو التنفس الممتد الذي يسبقه حالة من حبس التنفس لمدة يصاحبه التألم والتوجع. وقال أهل اللغة بأن الشهيق هو الأنبين الشديد المرتفع جداً. وخروج هذا التنفس يسمى زفيراً.

إن رجال الدين وأهل العلم يعلمون أن الجملة الفعلية تدل على الدوام، بالأخص إذا كان فعلها مضارعاً. وعليه فإن عبارة: (إن فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشهق) تعني أن مولاتنا الزهراء عليها السلام تشهق وتتألم دائماً لمصيبة عاشوراء. وشهقتها عليها السلام وتألمها يؤثران على الأكوان كلها وما فيها سوى الله تعالى. ومن الموجودات التي تتأثر بتألم الزهراء عليها السلام هي جهنم، فتثور ويشد نارها، ولولا أن الملائكة الموكلين على جهنم يسدون أبوابها لأحرقت الأرض، وذلك غضباً لغضب مولاتنا الزهراء عليها السلام.

● **وعقب سماعته:** إن تشهق مولاتنا الزهراء عليها السلام يعني أن عاشوراء لا تنتهي أبداً، حتى في عصر ظهور مولانا الإمام المهدي عليه السلام، وحتى في يوم القيامة فإن عاشوراء تتجسد للخلائق.

إن عاشوراء لا يمكن جبرها، ودم الإمام الحسين عليه السلام لا يمكن جبره أبداً، فالله تعالى هو الذي يعلم قيمة كل ذرة من كل قطرة من قطرات دم الإمام الحسين عليه السلام. ونحن وأنتم بإقامتنا للشعائر الحسينية وتعظيمها، نكون في الواقع نحن المستفيدين، حيث نبغي بذلك علو الدرجات، ولكي نزداد قرباً إلى الله تعالى وإلى أهل البيت وأن تشملنا رعايتهم ودعائهم عليهم السلام، والأفان أي شيء وأني عمل، مهما كبر وعظم، فإنه لا يجبر دم الإمام الحسين عليه السلام أبداً، كما صرحت بذلك الروايات الشريفة.

وقبل أن يذكر سماعته الرواية الشريفة الثانية التي تذكر المظالم التي يتعرض لها المحيون للشعائر الحسينية، بالأخص زوار الإمام الحسين عليه السلام، قال: قبل

قرابة ثمانين سنة تصدّى لرئاسة الوزراء في العراق ياسين الهاشمي، وكان تصديّه معاصراً لتصديّ البهلولي الأول (رضا شاه) للحكم في إيران. وقد حكم الأخير إيران حوالي ١٩ سنة، وقام في الخمس الأخيرة منها بمحاربة الشعائر الحسينية، فمنع إقامة مجالس العزاء، وحبس الخطباء وضربهم وغرّمهم غرامات مالية، وكذلك ضرب وغرّم المشاركين في العزاء والمجالس الحسينية. ولكني ما سمعت ولم أسمع عن البهلولي الأول أنه أهان الفقهاء والعلماء في الإذاعة وغيرها. وهذا ما فعله ياسين الهاشمي الذي كان أعنف من البهلولي الأول.. فقد قام ياسين الهاشمي، علاوة على محاربته للشعائر الحسينية، قام ببيت أغنية عبر الإذاعة حوت إهانة للعلماء، ولأذلت أتذكر معظم تلك الكلمات المهينة. فقام حينها السيد أبو الحسن الأصفهاني ثالث، لدرأته وكفاءته، قام مع باقي العلماء كالشيخ الثاني ثالث بحماية الشيعة والدفاع عنهم مما أدى ذلك إلى صد محاولات الهاشمي وإفشالها.

في إيران أيضاً قام كبار العلماء كالمرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري والسيد حسين القمي قدس سرهما بحماية الإسلام والشعائر الحسينية والدفاع عنها والتصدي لمحاولات البهلولي الأول، وتعرض الكثير من الناس بسبب ذلك إلى السجن والقتل.

لكن رغم كل تلك المحاولات في محاربة وعرقلة الشعائر الحسينية نرى ونجد اليوم أن العزاء الحسيني قد انتشر في الدنيا كلها. فالبهلولي الأول وياسين الهاشمي وأمثالهما ظنوا أنهم يقدرّون على عرقلة الشعائر الحسينية ومنعها، ولكنهم خابوا وفشلوا، فلو كان بإمكانهم اليوم أن يخرجوا رؤسهم من قبورهم ويروا اتساع العزاء الحسيني لرأوا خيبتهم وخسرانهم وفشل محاولاتهم.

وأكد سماعته بقوله: إن البهلولي الأول وياسين الهاشمي ومن تبعهم ويتبعهم في محاربة الشعائر الحسينية، هؤلاء في الواقع هم تعساء بل لا عقل لهم ومجانين، بل أسوأ من المجنون.



● **وحول ما تضمّنته الرواية الثانية قال المرجع الشيرازي:** جاء في

هذه الرواية الشريفة وموردها هي زيارة الإمام الحسين (عليه السلام): عن أبي عبد الله (الإمام الصادق (عليه السلام)) في حديث طويل أنه: أتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله هل يُزار والدك (أي الإمام الحسين (عليه السلام))؟ قال: فقال: نعم. قال: فما لمن أتاه؟ قال: الجنة.... وقال: قلت: فما لمن قُتل عنده، جار عليه سلطان فقتله؟ قال: أول قطرة من دمه يُغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر، ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملاً إيماناً فيلقى الله وهو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعة في أهل بيته وألف من إخوانه، وتولى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملاك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من

الجنة، ويوسّع قبره عليه، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقى شيئاً، فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام)، والأوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا، ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من أحبّ. قلت: فما لمن حُبس في إتيانه؟ قال: له بكل يوم يُحبس ويفتم فرحة إلى يوم القيامة. فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه كان له بكل ضربة حوراء، وبكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة، ويمحى بها عنه



سماعة المرجع الشيرازي (رحمته الله) حافيا يوم عاشوراء

● **وأوضح سماحته:** إن من يتعرّض للحبس والسجن يوماً واحداً في سبيل

الإمام الحسين (عليه السلام) فله أجر كبير، وكلما طال بقاؤه في السجن، وكلما تعرّض للأذى والتعذيب، ازداد أجره، لأن الذي يقوم بخدمة القضية الحسينية المقدسة يقوم في الواقع بإدخال السرور على قلب مولانا الزهراء وإسعادها (عليها السلام)، كما بين ذلك الإمام الصادق (عليه السلام) لأبي بصير بقوله (عليه السلام): أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة؟

بل إن خدمة القضية الحسينية تُسعد كل المعصومين الأربعة عشر، من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى مولانا الإمام المهدي (عليه السلام).

● **وشدّد سماحته بقوله:** إن اللامبالاة تجاه الشعائر الحسينية وتجاه كل

ما يرتبط بالإمام الحسين (عليه السلام)، لا معنى لها. فلذا يجب علينا أن نقوم بخدمة القضية الحسينية وتعليمها وإحيائها بكل ما نملك ونقدر عليه، فاللامبالاة والخذلان، مهما كان نوعهما، توجبان اللعنة على أصحابهما.

كما على المعزّين الحسينيين وعلى المقيمين للشعائر الحسينية أن يعلموا جيّداً بأنهم إذا لحقهم ظلم فإنهم سيُتابون عليه، مهما كان نوع هذا الظلم، وسواء كان هذا الظلم من ظلم بني أمية أو بني العباس أو ياسين الهاشمي أو غيره من الحكّام.

إنّ الذين يُلحقون الأذى بالمقيمين للشعائر الحسينية في الدنيا، سينالون وبال أذاهم في نار جهنم. كما ذكر ذلك الإمام الصادق (عليه السلام) في الرواية الشريفة الثانية، وكما صرّح القرآن الكريم بقوله عزّ من قائل: (يأتيه الموت

من كل جانب وما هو بميت).

● **وأوصى سماحته بتحمّل الصعوبات في طريق إقامة الشعائر**

الحسينية وقال: إن مولانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) تعرّض لأذى كثير من قبل المشركين والكفار، ومنها أنهم كانوا يلقون ماء أفواههم على وجهه الطاهر، لكنه (صلى الله عليه وآله) صبر على ذلك وتحملّه. فيجب علينا أن نفتدي برسول الله (صلى الله عليه وآله) كما أمرنا الله تعالى حيث قال: (ولكم في رسول الله أسوة حسنة). فعلياً أن نقيم الشعائر الحسينية وأن نصبر ونتحمّل الصعوبات التي تواجهنا في سبيلها.

إذن يجب علينا أن لا نستسلم وأن لا نتسحب من خدمتنا للشعائر الحسينية

ألف ألف سيئة، ويرفع له بها ألف ألف درجة، ويكون من محدّثي رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش ويقال له سل ما أحببت، ويؤتى ضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال (جمع مقلاة) في النار فيقال له: ذق بما قدّمت يدك، فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته سبباً إلى وفد الله ووفد رسوله، ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنم ويقال له: انظر إلى ضاربك وإلى ما قد لقي، فهل شفيت صدرك وقد اقتصّ لك منه؟ فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه.

جدير بالذكر، أن معاداة أهل البيت بالأخص المعاداة للإمام أمير المؤمنين عليه السلام استمرت في كل العصور التي حكم فيها بنو أمية وبنو العباس، حتى أن الناس كانوا يواجهون عقوبة السجن والقتل إذا سمّوا أولادهم باسم علي وباسم باقي الأئمة وخصوصاً في زمن الإمامين الجواد والهادي عليه السلام، ولهذا ترى القليل أو لا تكاد ترى أن أحداً من أصحاب الأئمة كان اسمه علياً. فانظروا كم حاربوا أهل البيت عليه السلام وأتباعهم كي يقضوا عليهم، ولكنهم لم يفلحوا وفسلوا.

● **وبين سماحته:** إن بني أمية أرادوا من فعلتهم في يوم عاشوراء أن يقضوا على أهل البيت عليه السلام وأن يحكموا على الناس وعلى دينهم أمثال الضحّاك. ومن المسلم به، وكما ذكر الإمام عليه السلام، أن الأعداء قد تجاوزوا الحدّ وبالغوا في ظلمهم لأهل البيت عليه السلام في عاشوراء، بحيث لو أن ظلمهم لأهل البيت كان بوصية من رسول الله ﷺ لما استطاعوا أن يقترفوا أكثر وأكبر من الظلم الذي اقترفوه في عاشوراء.

● **وفي ختام كلمته القيمة أكد المرجع الشيرازي عليه السلام بقوله:** إن وسائل إعلام الأعداء اليوم، بمختلف أنواعها، تبذل قصارى طاقاتها وقدراتها لنشر الثقافة الأموية ومضادة الشعائر والقضية الحسينيتين المقدستين أو التقليل من شأنهما وعظمتهم، مستعينين في ذلك بتأييد أصحاب الأفكار المنحرفة لهم.

إذن فلماذا لا تستفيدون أنتم أيها المؤمنون والمؤمنات لأهل البيت عليه السلام من مثل هذه الإمكانيات والقدرات في إيصال نداء الحق ونداء مجابهة الظلم الذي نادى به الإمام سيد الشهداء عليه السلام، وفي إيصال رسالة عاشوراء وما أثمرته.

علينا أن نستفيد من التكنولوجيا الجديدة، المتيسرة اليوم للجميع، أحسن وأفضل استفادة، في إيصال ثقافة عاشوراء إلى البشرية كافة، بمختلف لغاتهم. وعلينا أن لا ننسى بأن العمل الإعلامي هو نصف القضية والنصف الآخر والمكمل لها بل والأهم هو الدفاع والحماية.

إذاً إن العمل على توسيع رقعة إقامة الشعائر الحسينية المقدسة بحاجة إلى الحماية والدفاع من قبل الجميع، وبالأخص الشباب. فلا شك كلما كثر المحامون والمدافعون، ازدادت الشعائر الحسينية نمواً، واتسعت رقعتها وانتشرت في الدنيا أكثر. وهذا الأمر لا يتحقق إلا بالجد والاهتمام.

لذا اسعوا في هذا المجال كثيراً كي تسعدوا مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام وتسعدوا باقي الأئمة المعصومين عليه السلام، فإن سعادتهم في الدنيا والآخرة رهينة خدمتكم للقضية الحسينية المقدسة. وكلما كثرون من خدماتكم، تبالغون ثواباً أكبر وأجرأ أكثر.

أسأل الله تبارك و تعالى أن يوفّق الجميع في حشد الطاقات والقدرات والإمكانات في سبيل نشر الشعائر الحسينية المقدسة وتعميمها في العالم كله.

إذا واجهتنا أدنى صعوبة أو أذى. وأنا أؤكد على الجميع، بالخصوص الشباب، إن لم يكن لديهم استطاعة مالية يقدّمونها في سبيل القضية الحسينية المقدسة، فليرهنوا ويقدموا ماء وجوههم لإقامة المجالس الحسينية وإحياء الشعائر الحسينية المقدسة.

● **وأعرب سماحته عن تألمه بقوله:** إن عزاء طويريج المعروف بـ(ركضة طويريج) وكما نقل المرحوم العلامة السيد بحر العلوم رحمه الله يشارك فيه مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام، ولكن انظروا إلى القنوات الفضائية كيف تتصرّف تجاه هذا الحدث الكبير! هذه القنوات تقوم تعمّداً بعدم بثّ حتى ثوان معدودة عن هذا العزاء المهمّ. في حين إذا تنازع بضعة أشخاص في مكان ما من الدنيا، أو أجريت مسابقة كرة القدم، تقوم هذه القنوات ببثّ ذلك النزاع أو تلك المسابقة بحرص وولع شديدين.

● **وعقب سماحته بقوله:** لا شك أن أي شخص وأية جماعة وأي نظام يعادي الشعائر الحسينية أو يتخذ موقف اللامبالاة تجاهها، لا شك بأنهم سينزلون ويُسَوّنون. وأما الشعائر الحسينية فإنها تزداد يوماً بعد يوم وتنتشر أكثر وأكثر، كما حصل في الأزمان السالفة من بعد سلطة الطواغيت من الأمويين والعباسيين،

والبهلوي وصادق. وهذه حقيقة ثابتة للجميع. فأولئك الطغاة أمثال هارون والمتوكّل والبهلوي وياسين الهاشمي وصادق هم الآن رهاقن ما اقترفوه، فهم في عذاب أليم وعظيم جرّاء عداوتهم للشعائر الحسينية ومحاربتهم لها، وأما القضية الحسينية فهي حيّة وخالدة.

● **وتطرّق سماحته إلى ذكر نموذج من محاولات وممارسات الأعداء في محاربتهم وعداوتهم لأهل البيت عليه السلام، فقال:** ذكرت الروايات عن أبي مالك الأحمسي أنه قال:

خرج الضحّاك الشاري بالكوفة فحكم وتسمّى بإمرة المؤمنين ودعا الناس إلى نفسه، فأثاه مؤمن الطاق فلما رأته الشراة وثبوا في وجهه، فقال لهم: جانح. قال: فأثي به صاحبهم فقال له مؤمن الطاق: أنا رجل على بصيرة من ديني، وسمعتك تصف العدل، فأحببت الدخول معك. فقال الضحّاك لأصحابه: إن دخل هذا معكم نفعكم. قال: ثم أقبل مؤمن الطاق على الضحّاك فقال: لم تبرأتم من علي بن أبي طالب واستحلّتم قتله وقتاله؟ قال: لأنه حكم في دين الله! قال: وكل من حكم في دين الله استحلّتم قتله وقتاله والبراءة منه؟ قال: نعم. قال: فأخبرني عن الدين الذي جئت أناظرك عليه لأدخل معك فيه إن غلبت حجّتي حجّتك أو حجّتك حجّتي من يوقف المخطئ على خطائه ويحكم للمصيب بصوابه، فلا بد لنا من إنسان يحكم بيننا. قال: فأشار الضحّاك إلى رجل من أصحابه، فقال: هذا الحكم بيننا فهو عالم بالدين. قال: وقد حكمت هذا في الدين الذي جئت أناظرك فيه؟ قال: نعم. فأقبل مؤمن الطاق على أصحابه فقال: إن هذا صاحبكم قد حكم في دين الله، فشانكم به. فضربوا الضحّاك بأسيا فمهم حتى سكت.

” إن تشق مولاتنا الزهراء عليها السلام يعني أن عاشوراء لا تنتهي أبداً “

ذكرى فاجعة سامراء

في شهر محرم الحرام الذي هتكت فيه حرمة رسول الله ﷺ إذ أبيح فيه دم سبطه إمام الحسين ﷺ قام الظالمون بتفجير المراقد الطاهرة لأئمة المسلمين لإمام علي بن محمد الهادي والإمام الحسن بن علي العسكري ﷺ في مدينة سامراء في هذا اليوم. كما هدم المتوكل العباسي من قبل الضريح الطاهر للإمام الحسين ﷺ في كربلاء المقدسة وهدم التكفيريون مراقد الأئمة الأطهار ﷺ في البقيع الغرق.

حوزة الزهراء ﷺ النسوية

وبهذه المناسبة الأليمة أقامت حوزة السيدة الزهراء ﷺ النسوية في مقرها بمدينة قم المقدسة، مجلس تأييني بحضور طالبات وأساتذة الحوزة، وجمع من المؤمنات، بدأ الحفل بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم، بعدها تحدثت حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي، حول مظلومية أهل بيت النبي الكريم ﷺ.

بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه

بمناسبة الذكرى السادسة على العدوان الأثم والجبن الذي تعرض له المرقد الطاهر للإمامين العسكريين ﷺ من قبل أعداء الله وأعداء رسوله الأعظم ﷺ والناصبين العداء لآل البيت الأطهار ﷺ، الذي أدمى قلوب المؤمنين والمحبين لمحمد وآل محمد ﷺ، أقيم مجلس العزاء في بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه، حضره العلماء والفضلاء والضيوف من العراق والمنطقة الشرقية.



حوزة السيدة الزهراء ﷺ قم المقدسة



بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه

ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين ﷺ

حضرها العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من الزوّار العراقيين والمؤمنين والموالين لآل النبي الأعظم ﷺ، وضيوف من المنطقة الشرقية، وتحدث خطباء المنبر الحسيني الشريف عن سيرة الإمام السجّاد ﷺ، فذكروا مقتطفات من مقامه ومناقبه وشأنه العظيم، ودوره عليه السلام في إيصال رسالة النهضة الحسينية المقدسة، وإسقاط سلطة بني امية لعنة الله عليهم قاطبة.

بمناسبة ذكرى استشهاد خامس الأئمة الهداة الأطهار، مولانا زين العابدين، وسيد الساجدين، وابن الخيرتين، الزكي الأمين، الإمام علي بن الحسين ﷺ، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة، صباح وعصر اليوم الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام ١٤٣٣ للهجرة،



بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه - قم المقدسة

موكب شبّيه وصول قافلة السبايا إلى الشام

قام جمع من الشباب أعضاء (هيئة يالتارات الحسين عليه السلام) و(هيئة شباب علي الأكبر عليه السلام) في مدينة قم المقدسة بإقامة موكب شبّيه صوّر وصول قافلة السبايا من أهل البيت عليهم السلام إلى الشام و تخليداً لهذه الذكرى الأليمة، متجهاً إلى حرم كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة عليها السلام، وتقدّمتها المشاعر وجوقة من أصحاب الطبول والصنوج والأبواق، وبعد أن أقام المشاركون في الموكب مجلس العزاء في الصحن الشريف ختموا مسيرتهم في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، وأقاموا مجلساً للعزاء.



موكب شبّيه وصول قافلة السبايا إلى الشام

موكب شبّيه استشهاد السيدة رقية عليها السلام

يصادف الخامس من شهر صفر المظفر ذكرى استشهاد السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام، التي أخذت أسيرة وسبية مع أهل البيت الأطهار عليهم السلام، من كربلاء إلى الشام، وذات ألوان العذاب المرير من قبل جلاوزة الأمويين لعنة الله عليهم، تخليداً لهذه الذكرى الأليمة قام جمع من الفضلاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة، وجمع من المؤمنات والمؤمنين والموالين لآل الرسول الأطهار عليهم السلام بإقامة موكب شبّيه صوّر تلك الواقعة الأليمة، انطلق الموكب مساء متجهاً صوب المرقد الطاهر لمولاتنا كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة عليها السلام، وصاحبه قراءة المراثي والقصائد الشجية.



موكب شبّيه استشهاد السيدة رقية عليها السلام

بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه

بمناسبة ذكرى استشهاد سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وحفيده الأكبر، كريم أهل البيت مولانا أبي محمد الزكي المجتبى، الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أجمعين، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه، حضر هذه المجالس العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من المحبّين والموالين لآل الرسول الأطهار عليهم السلام، وضيوف من العراق وأفريقيا وأميركا، في هذه المجالس تحدّث الخطباء الأفاضل عن سيرة مولانا الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، وذكروا مجموعة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله ووصاياه في محبة واتباع وطاعة الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، ولعنه لمن يؤذيهما ويظلمهما.



بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه

مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

أقامت مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية، مجلس عزاء في مقرّها بمدينة قم المقدسة، حضر المجلس السادة الفضلاء من مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، والفضلاء والشخصيات الثقافية والاجتماعية، وجمع من مسؤولي القنوات الفضائية والمؤسسات الإعلامية، وضيوف من أفغانستان والعراق، وجمع من المحبّين والموالين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، بدء المجلس بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة، بعدها تحدّث حجة الاسلام الشيخ مهدي رفعتي، فذكر في مستهل حديثه جوانب من مناقب وفضائل مولانا الإمام الحسن عليه السلام.



مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه / كربلاء المقدسة

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس عزاء الإمام الحسن المجتبي عليه السلام إحياءً لذكرى استشهاده المفجعة وبحضور الفضلاء وخطباء المنبر الحسيني وطلبة العلوم الدينية والمؤمنين، استهل المجلس بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف ثم اعتلى المنبر الحسيني الشريف حجة الاسلام الشيخ عبد الحسن الأسدي مستمداً بحثه من حديث النبي الأعظم عليه السلام: « الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا ».



مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه - كربلاء المقدسة

مرقد العلامة ابن فهد الحلي دام ظلّه

أقيم في مرقد العلامة احمد بن فهد الحلي دام ظلّه مجلس عزاء الإمام الحسن عليه السلام بمناسبة ذكرى شهادته المفجعة حيث استهل بتلاوة آيات بينات من القرآن العظيم وكذا زيارة عاشوراء المباركة، ومن ثم اعتلى المنبر الخطيب حجة الاسلام الشيخ وائل البديري متحدثاً حول جوانب من حياة الإمام صاحب الذكرى مؤكداً على الأثر الكبير الذي خلفه في مسألة إصلاح الأمة، باحثاً كذلك في الظروف الموضوعية التي أدت إلى استشهاده عليه السلام.



مرقد العلامة ابن فهد الحلي دام ظلّه - كربلاء المقدسة

قم جدد الحزن في العشرين من صفر فففيه ردت رؤوس الآل للحضر

بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه

بمناسبة ذكرى أربعينية استشهاد مولانا سيد الشهداء، أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، والمستشهدين معه من أهل بيته الأطهار وأصحابه الأبرار دام ظلّه، أقام بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة، مجالس العزاء، حضرها المجالس مندوبو بيوتات المراجع الأعلام والعلماء والفضلاء والشخصيات الدينية والاجتماعية، وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من زوّار كريمة أهل البيت مولانا فاطمة المعصومة عليها السلام، وجمع من المؤمنين والمؤمنين وآل الرسول الأطهار من العراق والخليج وسورية وقم ومن باقي المدن الإيرانية.



بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه - قم المقدسة

مسيرة الأربعين في هلسنبوري بالسويد

تحت شعار: (عهد والله يازهرء ما ننسى حسيناً) انطلقت مسيرة أحباب الزهراء عليها السلام في مدينة هلسنبوري السويدية التي نظّمها موكب شباب علي الأكبر عليه السلام في حسينية هلسنبوري وللسنة الثانية على التوالي، من ساحة الخضرة في مركز المدينة الجنوبي، مرددين الصيحات والشعارات الحسينية التي هزّت أرجاء المدينة، وصولاً إلى المنطقة المحيطة بقلعة هلسنبوري في مركز المدينة الشمالي، وهناك ألقى حجة الاسلام السيد علي القطب كلمة بالمناسبة عبّر فيها عن أهمية هذه المسيرة وهذه الشعائر المقدسة المرتبطة بسيرة استشهاد سبط رسول الله عليه السلام الإمام الحسين عليه السلام.



مسيرة الأربعين - السويد



الدنمارك

أحيّت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في الدنمارك ذكرى أربعين الإمام الحسين عليه السلام لمدة ثلاث ليالي حيث ارتقى المنبر الشريف حجة الاسلام السيد محمد القزويني والرادود الحسيني الحاج أحمد الباوي.

مواد غذائية لمواكب خدمة المشاية بالناصرية

امتثالاً لتوجيهات المرجع الشيرازي عليه السلام في العمل على خدمة زوّار مولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام والأجر الكبير في هذا العمل المبارك، قامت منظمة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية الاجتماعية في البصرة ببرنامج توزيع المواد الغذائية على مواكب خدمة زوّار الإمام الحسين عليه السلام المشاة في مسيرة زيارة الأربعين المقدّسة، في طرق محافظة الناصرية.



خدمات مادية وثقافية للمشاية من مؤسسة أم أبيها عليها السلام

قامت مؤسسة أم أبيها عليها السلام الخيرية الثقافية بتوزيع ١٢ براد ماء على المواكب والهيئات الحسينية لتوزيع الماء على زوّار الإمام الحسين عليه السلام، كما ووزعت مواد غذائية على ١٥٠ موكب في الطرق الخارجية لإطعام الزائرين المشاة القادمين لزيارة الإمام سيد الشهداء عليه السلام في الأربعينية، إضافة إلى البطانيات، كما طبعت المؤسسة زيارة الأربعين الشريفة، إضافة إلى توصيات مرجعية.



طباعة ٢٥٠ ألف نسخة من كتاب أسرار زيارة كربلاء

قال مولانا الإمام الصادق عليه السلام: رحم الله من أحيا أمرنا. امتثالاً لتعاليم سادتنا وقادتنا أهل البيت الأطهار عليهم السلام أجمعين، وانطلاقاً من أوامر سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام، بضرورة نشر الثقافة الحسينية المقدّسة، وتعريف القضية الحسينية المقدّسة وأهدافها للعالمين أجمع، قامت مؤسسة الأنوار الأربعة عشر عليهم السلام الثقافية بطباعة كتاب أسرار زيارة كربلاء لسماحة المرجع الشيرازي عليه السلام ٢٥٠ ألف نسخة حيث تم توزيعه بالتعاون مع مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية فرع كربلاء المقدّسة والمؤسسات والمواكب الحسينية والأقسام الداخلية للجامعات في جميع المحافظات العراقية على الزائرين المشاة إلى كربلاء المقدّسة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في ذكرى الأربعينية.



مضيف أهالي القطيف

قدّم مضيف أهالي القطيف عشرات آلاف وجبة إطعام لزوّار الأربعين بمدينة كربلاء المقدّسة بالقرب من حوزة العلامة ابن فهد الحلّي رحمته الله. وأشرف على المضيف مكتب حجة الاسلام والمسلمين السيد طاهر الشميمي بكربلاء، إلى جانب عمل كادر من أهالي المنطقة بالتعاون مع مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام وهيئة خدمة أهل البيت عليهم السلام بكربلاء التي تابعت عمليات الطبخ وإعداد الوجبات اليومية التي تنوّعت بأنواع الأغذية، إضافة إلى توزيع كميات كبيرة من الماء والعصير والشاي.



مركز دعم الموكب وزوّار الأربعين

أقامت لجنة الأعمال الخيرية لمؤسسة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية البشرية في مدينة كربلاء المقدّسة، مخيماً لدعم زوّار الإمام الحسين عليه السلام الوافدين إلى المدينة المقدّسة لإحياء ذكرى زيارة الأربعين، حيث قدّمت اللجنة من خلاله الخدمات الصحيّة والإنسانية للزائرين.



موكب شبّيه رجوع قافلة أهل البيت عليهم السلام إلى كربلاء

في يوم العشرين من شهر صفر سنة إحدى وستين للهجرة وفي طريق عودتهم من الشام إلى المدينة عرّجت قافلة السبايا لآل البيت الأطهار عليهم السلام إلى كربلاء، ليجددوا عهداً بمرقد مولانا سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، تخليداً لهذه المصائب الأليمة قام جمع من الشباب أعضاء هيئة بالثارات الحسين عليه السلام لأهالي كربلاء المقيمين في مدينة قم المقدّسة بإقامة موكب شبّيه صوّر رجوع قافلة السبايا، سار الموكب في شوارع المدينة ثم اتجه إلى مرقد مولانا كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة عليها السلام، وبعد أن أقام المشاركون في الموكب مجلس العزاء في الصحن الشريف ختموا مسيرتهم في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، وأقاموا فيه مجلساً للعزاء بحضور حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



شكر لزوّار الأربعين

في بيان صدر من مكتبه، شكر سماحة المرجع الشيرازي دام ظله الزائرين الكرام الذين حضروا زيارة مولانا الإمام الحسين عليه السلام في الزيارة الأربعينية للسنة الجارية (صفر ١٤٣٣ هـ)، ولمختلف الجهات التي ساهمت في خدمة الزوّار، بالخصوص الموكب الحسينية التي قامت بالخدمة والعزاء في مختلف مناطق العراق، والجهات الإدارية، والأمنية، والقنوات الفضائية، والجهات الإسلامية، والمؤسسات الخدمية.



■ وكيل المرجع الشيرازي تفقد الجالية الإسلامية في أوروبا ■

الثقافة اللبنانية في مدينة (منشن كلادباخ)، ثم أجاب على بعض الأسئلة التي وجهت إليه من الحضور.

وزار الشيخ مدينة كولن والتقى بأعضاء حسينية عابس بن شبيب (عليه السلام).

بلجيكا

المحطة الثالثة كانت مملكة بلجيكا حيث قام الشيخ معاش بزيارة مدينة انتوربين والتقى بالهيئة الإدارية لحسينية الزهراء (عليها السلام)، مباركاً لهم شرائهم المكان الجديد. وقام أيضاً بزيارة مركز الغري للإخوة المغاربة في مدينة انتوربين وشاركهم في برامجهم الدينية.

ثم توجه إلى العاصمة (بروكسل) وزار حسينية الإمام الحسن (عليه السلام) للإخوة العراقيين، وألقى كلمة أشار فيها إلى فضائل وأثار الزيارة الحسينية المقدسة.

فرنسا

المحطة الرابعة كانت دولة فرنسا حيث توجه الشيخ المعاش إلى باريس برفقة حجة الإسلام الشيخ عبد الرحمن الحائري الأمين العام لرابطة علماء الدين في بريطانيا (لندن).. والتقى هناك بالجالية الجزائرية الذين يعدون بخمسة ملايين مهاجر وكلهم متعطشون إلى الفكر الحسني، ثم توجه الوفد إلى زيارة مركز الغدير الثقافي اللبناني والتقى بالهيئة الإدارية للمركز واستعرضوا أهم نشاطات المركز في باريس.

هولندا

وكانت هولندا هي آخر محطة في هذه الجولة، والتقى الشيخ معاش ببعض العلماء ومسؤولي المراكز الإسلامية فيها، وشارك في مجلس حسيني وذلك بدعوة من حسينية الزهراء (عليها السلام) في مدينة (أوترخت).

في جولته السنوية إلى أوروبا زار حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جلال معاش وكيل سماحة المرجع الشيرازي (دامت ظلته)، الجالية الإسلامية وعدد من الهيئات والمؤسسات الحسينية، وذلك ضمن موسم شهر محرم الحرام لعام ١٤٣٣ للهجرة. جاءت هذه الجولة في سياق التواصل الفعال بين المرجعية الدينية والمغتربين المقيمين في دول الغرب، حيث حمل الشيخ معاش سلام وتحيات ودعاء سماحة المرجع الشيرازي وتوجيهاته وإرشاداته، وأهمية الاهتمام والعمل بالقيم الدينية والأخلاقية لدى الأجيال الجديدة التي نشأت في تلك البلاد، وضرورة بناء العقيدة السليمة القائمة على سيرة أهل البيت (عليهم السلام).

واشتملت الجولة على زيارة دول السويد، وألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، وهولندا، كما في التقرير الموجز التالي:

السويد

كانت المحطة الأولى هي مملكة السويد حيث زار حسينية الإمام السجاد (عليه السلام) للكرد الفيليين في العاصمة (استكهولم)، ثم ألقى خطبتي الجمعة في حسينية الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

ألمانيا

المحطة الثانية كانت دولة ألمانيا حيث أحيا الشيخ معاش وبدعوة من موكب شيعة علي (عليه السلام) في مدينة إسن الألمانية الليالي العشرة الأولى من محرم الحرام وبحضور جماهيري كبير من الجاليات الإسلامية: اللبنانية، والعراقية، والتركية، والإيرانية، كما شارك بالمسيرة الحسينية العظيمة في داخل هذه المدينة، وبدعوة من حسينية أم البنين (عليها السلام) ألقى فضيلة الشيخ معاش مجلساً حسينياً. كما ألقى كلمة بعنوان: (أين نحن من عاشوراء) في مركز الغدير الإسلامي



الشهيد آية الله الشيرازي قدس سره رمز الشهادة ومشكاة للعلم والجهاد

في ذكراه الثالثة والثلاثين

كربلاء المقدسة

بحضور وفد من مكتب سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) في كربلاء المقدسة، وتحت شعار: «الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي قدس سره رمز الشهادة ومشكاة للعلم والجهاد» أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة وبالتنسيق المشترك مع مؤسسة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) المهرجان التأبيني السنوي لإحياء الذكرى الثانية والثلاثين لاستشهاد آية الله السيد حسن الشيرازي قدس سره، في منطقة ما بين الحرمين الشريفين الحسيني والعباسي.

اصفهان

أحيى مجمع من العلماء وممثلي مكاتب المراجع وفضلاء الحوزات العلمية وطلبة العلوم الدينية، في حسينية الحوزة العلمية الزينية المشهد الإيماني والثقافي الشامخ الذي شيده الشهيد الشيرازي قبل أكثر من ثلاثة عقود بعد رحلة تأسيس وبناء طويلة ومريرة وشاقة. وحضر المجلس التأبيني عن الأسرة الشيرازية الكريمة ومسؤولي مكاتب المراجع في سوريا.

قم المقدسة

أحيى مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) الثقافية، الذكرى الثالثة والثلاثين لاستشهاد المفكر الإسلامي الكبير آية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي قدس سره، في مقرها بقم المقدسة حضر المجلس التأبيني من بيت الإمام الشيرازي والسادة والمشايخ من مكتب سماحته، وجمع من العلماء والفضلاء وطلبة العلوم الدينية وجمع من المؤمنين والمؤمنات لآل البيت الأطهار (عليهم السلام).

سوريا

أحيى مجمع من العلماء وممثلي مكاتب المراجع وفضلاء الحوزات العلمية وطلبة العلوم الدينية، في حسينية الحوزة العلمية الزينية المشهد الإيماني والثقافي الشامخ الذي شيده الشهيد الشيرازي قبل أكثر من ثلاثة عقود بعد رحلة تأسيس وبناء طويلة ومريرة وشاقة. وحضر المجلس التأبيني عن الأسرة الشيرازية الكريمة ومسؤولي مكاتب المراجع في سوريا.



بين الحرمين - كربلاء المقدسة



الحسينية الكربلائية - اصفهان



الحوزة العلمية - سوريا



مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) - قم المقدسة

في ذكرى الشهيد الشيرازي تُدسّسُ : إرادة ما زالت تواجه التحديات

يقول عليه السلام: (يا أبا ذرٍّ! إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة). فقلت: وكيف ذلك، بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: (يكون ذلك الذنب نصب عينيه تائباً منه، فاراً إلى الله عز وجل، حتى يدخل الجنة). وهنا بيدد الشهيد الشيرازي فكرة أن هذا الحديث يبرّر للإنسان أخطأه، حيث يقول تُدسّسُ الشريف: (النبي عليه السلام هو الذي عاقب على الخطيئة، وهو عليه السلام بهذا الحديث يقدم علاجاً للمذنب، فيهبه من الأمل ما يتفوق على ضعفه). وقد أكد النبي عليه السلام على أهمية اللطف في الدعوة إلى الله عز وجل، وقد تعامل عليه السلام مع المذنبين بكل لطف وحكمة، فقد روي أنه جيء إلى رسول الله عليه السلام برجل قد شرب خمرًا، فلما أبصره أصحابه قالوا: (لعنه الله ما أكثر ما يؤتى به شارباً). فصاح الرسول عليه السلام: (لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله). وهنا يقول تُدسّسُ الشريف: (لقد فتح النبي الأكرم عليه السلام بصيرة الإنسان على حقيقة أنه مخلوق مكرم ومفضل عنده عز وجل، وقد اتخذ عليه السلام من هذه القاعدة منطلقاً لدعوة الإنسان إلى كل ما يسمو بذاته).

قام الشهيد الشيرازي تُدسّسُ بتأسيس أول حوزة علمية في سوريا في جوار المرقد الشريف للسيدة الحوراء زينب عليها السلام. وكان تُدسّسُ الأول في مد جسور التعاون مع الشيعة العلويين في سوريا ولبنان، وفي التعريف بهم باعتبارهم من شيعة أهل البيت عليهم السلام. وأقام تُدسّسُ العديد من المؤسسات الثقافية والخيرية في العراق وسوريا ولبنان وغيرها. إضافة إلى ما بذله في خدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام في دول أفريقية. وكان من النماذج النادرة في الزهد والتقوى والورع. وقد استشهد تُدسّسُ بعد أن استمرت ثلاثون إطلاقاً في جسده الدامي بالآلام السجون وهموم أمة مظلومة. ففي ١٦/ جمادى الآخرة/ ١٤٠٠هـ كان الشهيد الشيرازي تُدسّسُ يؤيّن الشهيد الصدر تُدسّسُ الشريف، وكأن المؤيّن يؤيّن نفسه قبل أن تغدو به رصاصات بغى وطغيان في إحدى شوارع بيروت، وكأنه كان يحبي ذكراه قبل أن يكون ذكرى ويتوفاه الله شهيداً، فخاطب الحاضرين قائلاً: (علينا أن نفهم حقيقة الموت، وعلينا أن نفهم حقيقة الحياة، ثم نأتي لمحاسنة أنفسنا، هل نحن من الأحياء أم إننا من الأموات؟ أنتم جميعاً عندما اجتمعتم هنا، لماذا اجتمعتم، أي قوة جمعتكم هنا، هل أن ميتاً جمعكم هنا، أم أن إرادة حيّة قد جمعتكم؟ الميت المدرج في الأكفان في بطن الأرض لا يستطيع أن يحرك الأحياء، لا بد أن الذي جمعنا في هذا المكان حي تتفاعل إرادته معنا، وتعمل معنا وفينا، تلك الإرادة الحيّة تقول لنا بأن فقيدنا ليس ميتاً، فإنه ما زال حياً له أثره بدليل أنه جمعنا في هذا المكان).

كان الشهيد الشيرازي تُدسّسُ يرى أن الصراع أمر محتوم على الإنسان، سواء أكان صراع الإنسان مع نفسه أو صراعه مع قوى الشر والظلام، وأن لا بد للإنسان أن يكتوي بلهب هذا الصراع حتى يظهر معدنه، فإما أن يحترق بناره فلا يكون أكثر من وقود ابتداءً ومآلاً. وإما أن يكون حرّاً في الدنيا سعيداً في الآخرة، ولن يكون الإنسان سعيداً في أخراه إلا إذا كان حرّاً في دنياه، ولن يكون حرّاً في دنياه إلا إذا أدرك حقيقة إقرار النبي بما حكم به العقل وإقرار العقل بما حكم به النبي. يقول الشهيد الشيرازي تُدسّسُ: أن (الإنسان لم يُخلق في هذا الكون للراحة، وغداً سوف نموت ونخلد إلى الراحة الأبدية، وأما اليوم فعمل، وعلينا أن نتغلب بوعينا وبمعرفتنا على كل الأشياء كي نتتصر فينا تجربة الروح المدفونة في هذا الجسد على المادة).

كان الشهيد الشيرازي تُدسّسُ يرى أن الإنسان لن يكون صالحاً إلا بـ (العلم والحرية) فـ (عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد). (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً)، فيقول تُدسّسُ الشريف: (وضع النبي الأكرم عليه السلام حرية الفرد ورسالته في كفتي ميزان، ثم رجّح عليه السلام كفة حرية الفرد إلى حيث تكون رسالته داخلية في مجال حرية الفرد فلا إكراه في الدين). وبين تُدسّسُ أن الأمة المهزومة هي (أمة فاتها التفكير، فاندفعت بلا هدف ولا اتجاه، حيث إنها رأت الأمم المتحررة تندفع، ولم ترها تفكر، فحسبت أن عليها أن تندفع فحسب).

كان الشهيد الشيرازي تُدسّسُ يحبّ الشعر وقد ألهم قصائده جهراً بالحق أمام السلطان الجائر، وأشعلها بأدوات قرع مناهج التكفير والظلام. فكان يرى أن (الشعر منطلق الشيعي، طالما له نزيه ساخن) تفجّر في رزية الخميس، وتدفق عند أعتاب باب بيت بنت النبي. فما زال نزيه دماء الولاء يتدفق هنا وهناك بسيارات مفخّخة وأجساد انتحاريين ومرترقة ممالك التكفير والإرهاب ودول الاستبداد والفساد، وما زالت الدماء تصبر وتتفض وتثور وتتصير.

كان تُدسّسُ ينظر -بواقعية- إلى أزمات المسلمين التي تنعكس على عموم حياتهم، وربما على مدى التزامهم بأحكام الله عز وجل، حيث إن وقوع الإنسان في مزالق الخطيئة قد لا يكون جحوداً منه لربوبيته عز وجل ولا استكباراً عن عبوديته، وإنما بسبب إغواء الشيطان الذي يزل العبد ولو (بعد الحجة والبرهان)، فكان يؤكد تُدسّسُ في منهجه لهداية المذنبين على ضرورة استيعاب حجم ضغوطات الواقع على الإنسان لغرض قراءة أزمة المذنبين كما هي دون تحامل عليها أو تسطيح لها. وحيث إن الله عز وجل قد كتب على نفسه الرحمة، وقد وسعت رحمته كل شيء، فإن الله عز وجل يريد الخير للإنسان على كل حال (طائعاً كان أو آثمًا)، فيقول عز وجل: (اللَّهُ يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب). وفي إحدى وصايا



بيان «شيعة رايتس واتش» إثر طرد الشيعة من الإمارات

كما تحذّر منظمة شيعة رايتس واتش من تداعيات أي تصرف مستعجل وغير مدروس ولا يستند إلى أسباب قانونية مع الشيعة ، وتدعو للتأني في التعامل مع الشيعة اللبنانيين من أجل تفادي خلق العداء والكره للإمارات في الأوساط الشيعية. وتطالب المنظمة المسؤولين بمواصلة تجربة الشيخ زايد، التي تقوم على عدم استعداد الآخرين لبلاده وكسب أكبر قدر ممكن من الأصدقاء، وكان ذلك هو شعاره الذي بنى وأسس عليه الاتحاد، وعرفت الإمارات بعدم الطائفية والمحبة والخير والتعاون حتى مع من يصنفون أعداء.

تعرب منظمة شيعة رايتس واتش في العاصمة الأمريكية واشنطن عن قلقها لاستئناف عمليات الطرد والترحيل والمضايقات التي تستهدف اللبنانيين الشيعة في الإمارات، التي تتنافى مع روح الأخي وقبول الآخر المميزة عند الإماراتيين عن باقي دول الخليج، إذ عرفت الإمارات أنها بلداً آمناً منفتحاً على الآخر، ولم يكن يوماً طائفاً منذ إنشاء الاتحاد. وتحفظ شيعة رايتس واتش للسلطات الإماراتية حقها في الحفاظ على أمنها والتصدّي لكل من يثبت دوره في زعزعته، وتطالبها بمواصلة سياساتها غير الطائفية تجاه الشيعة عموماً، والتمييز بين من يقومون بأعمال فردية لمصالح خارجية ومن يعملون من أجل لقمة العيش الكريم أو جاء بهم إلى الإمارات سوء معاملة طائفية في بلدهم.

في رسالة شيعة رايتس لكوفي أنان: ندعوكم لتحمل مسؤولية إنصاف الشيعة بسوريا وحمايتهم

حملوا معهم العشرات من الفتاوى التكفيرية الصادرة من رجال دين سعوديين عرفوا بالتطرّف والإرهاب، وأخذوا يقتلون على الهوية. السيد مبعوث الأمم المتحدة؛

إن الوقت قد حان بأن يقف المجتمع الدولي إلى جانب المدنيين العزل من السلاح لحمايتهم من الهجمات المنظمة والمستمرة من قبل هؤلاء المسلحين لإفراغ سوريا من سكانها الشيعة، فقد لوحظ في الآونة الأخيرة تهجير العشرات من العوائل وقتل المئات من الرجال والنساء والأطفال بناء على الأسماء الشخصية.

إننا اليوم نتطلع إلى بعثة دولية هدفها إرساء السلام في سوريا وإيقاف العنف بكافة أشكاله ومصادره بأن تتحمل هذه المسؤولية التاريخية وتتنظر بعين الجدية والإنصاف إلى العوائل الشيعية المستباحة من قبل المتطرّفين وتوفير الحماية اللازمة لهم وبصورة عاجلة وبأي طريقة تراها المنظمة الدولية مناسبة لحمايتهم.

متمنين لكم النجاح بجهودكم وإنصاف جميع الضحايا من المدنيين العزل.

وجّهت منظمة مراقبة حقوق الشيعة (شيعة رايتس واتش) رسالة إلى المبعوث الأممي في سوريا كوفي أنان دعت فيه إلى تحمّل مسؤوليته في إنصاف الشيعة في سوريا وحمايتهم من القتل على الهوية. وقالت المنظمة في رسالتها:

إنّ هذا القتل المبرمج على الهوية يأتي مدفوعاً بفتاوى تكفيرية قادمة من السعودية وإعلام قطري سعودي مضللّ يحاول تشويه الحقائق وقلبها. وإليك نصّ الرسالة:

نود أن نطلع سيادتكم ومعه المنظمة الدولية وكافة شعوب العالم المحبّة للسلام والذين تمثّلونهم في هذه المهمة الخطيرة، على حقيقة طالما حاولت تشويهها آلة الإعلام المرتبطة بدولتي السعودية وقطر، وهي المعاناة الكبيرة التي يواجهها أبناء الطائفة الشيعية في سوريا ضمن دوامة العنف التي تضرب البلاد.

لقد واجه الشيعة في سوريا خلال هذه الأيام، والأشهر الماضية شتى أنواع العنف والتطرّف من قبل المجاميع المسلّحة التي تغذّيها وتدعمها السعودية مادياً وفكرياً بحجّة إنهم علويون ومن نفس الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس السوري. فالمتطرّفون الذين جاءوا من دول مختلفة إلى سوريا،

قتل الأبرياء واستخدام القوة قمع منظم وفشل في الأداء السياسي

وأضاف البيان: إنَّ استعمال القوة في مواجهة الحراك السلمي للمطالبيين بالحقوق الأولية والمساواة وإلغاء التمييز الحاكم منذ عشرات السنين يعتبر قمع منظم وإبادة جماعية لشعب لا حول له ولا قوة. وأشار البيان إلى أنَّ ملاحقة الكتاب والمثقفين وحملة الفكر الداعين إلى الإصلاح الفكري من قبل المباحث السعودية لهو دليل آخر على عدم استيعاب المرحلة وخطورتها وما يجري في العالم العربي والإسلامي. وختم البيان بمطالبته إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، وإلغاء القرارات المجحفة بحق نشطاء حقوق الإنسان والصحفيين، سواء في مجال العمل وإصدار التراخيص، أو السفر إلى خارج المملكة، وعدم ملاحقتهم. والاستشارة مع وجهاء المناطق وحملة الرأي لبناء جدار الثقة مع المواطنين، وعلى الخصوص مع الشيعة بما ألحقته الأضرار البالغة في التمييز والمحاکمات والقرارات المجحفة.

في بيان لها على موقعها على الانترنت، اعتبرت منظمة (شيعية رايتس واتش) استخدام القوة في مواجهة الحراك السلمي واستهداف نشطاء حقوق الإنسان في السعودية قمع منظم وفشل ذريع في الأداء السياسي. كما استكرت المنظمة التي تتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقراً، استخدام القوة من قبل قوات الأمن السعودي في مواجهة الحراك السلمي في المملكة وتصرفات دائرة المباحث في منع نشطاء في حقوق الإنسان من العمل أو السفر، بالإضافة إلى إهانة صحفيين يدعون إلى الإصلاح واستجوابهم بطريقة غير إنسانية وغير أخلاقية. معتبرة إن هذه التصرفات تدل على فشل المملكة في إدارة البلاد والعباد. وجاء في البيان: إنَّ استهداف نشطاء حقوق الإنسان الذين أخذوا على عاتقهم إصلاح ما أفسده الجهل المركب من قبل أناس لم يفهموا أوليات المفاهيم الإسلامية، ومنعهم من العمل أو السفر يجزّ البلاد إلى التجزّر والانحطاط.

منظمة اللاعنف العالمية (المسلم الحر)
تجمع اسلامي انساني يرفع شعار اللاعنف



بيان بمناسبة التهديدات الأخيرة بتفجير المراقد المقدسة في سوريا

بتحريك الجانب الطائفي في سوريا والعراق. ونحن ومن منطلق المسؤولية نحمل الدول الداعمة للإرهاب في سوريا والعراق وكذلك فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لما لها من القدرة في ضبط الأمور. ونفيدهم علماً أن الطائفية دمّرت لبنان وغيرها من الدول وقد تتقلب على أصحابها كما حصل في الدعم الأمريكي للقاعدة إبان الغزو الروسي لأفغانستان والشيستان، وستمارس نفس الأعمال الإجرامية التي عملتها في السنوات الماضية، وكما في الحديث الشريف: كما تدين تدان. وكما في القول المشهور أيضاً: بَشَّرَ القاتل بالقتل. آملين من هذه الدول أن تتفهم الوضع الإنساني وتبذل الجهد في سبيل إنقاذ ما تبقى من كرامة للأمة العربية والامتناع من الانزلاق في الوحل، فإنَّ الصبح قريب.

تتابع منظمة اللاعنف العالمية (المسلم الحر) في واشنطن، وبكتب التطورات الجديدة على الساحة السورية، حيث تلقت بعض المراقد المقدسة بسوريا مزيداً من التهديدات عبر الفاكس، وارتفعت نسبة الاغتيالات في أوساط رجال الدين ووجهاء الشيعة في الفترة الأخيرة وفي مختلف المدن السورية، مما ينبئ بأن الإرهابيين والحركات المسلحة إنما تتستر بلباس التغيير والسلم وأنها لاتريد الخير للشعب السوري، ولا المفاوضات السياسية ولا الاستقرار في سوريا، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على نوايا خبيثة تجعل من منطقة الشرق الأوسط ساحة للمواجهة الطائفية وبأبشع الوسائل.

كما أن الدول الداعمة للإرهاب والمعروفة اسماً ورسماً خسرت الكثير من مواقعها في ما يسمى بدول الربيع العربي، فتريد أن تجبر خسارتها



قال الإمام الصادق عليه السلام:

أما فاطمة عليها السلام فبكت على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تأذى أهل المدينة فقالوا لها أذيتنا بكثرة بكائك
إما أن تبكي بالليل وإما أن تبكي بالنهار وكانت تخرج إلى مقابر الشهداء فتبكي

المناقب ج: ٣ ص: ٣٢٢



مكتب المرجع الشيرازي رحمه الله كربلاء المقدسة



بيت المرجع الشيرازي رحمه الله

بيت المرجع الشيرازي رحمه الله

من حسينية دار الحسين رحمه الله، إلى شوارع مدينة قم المقدسة قاصداً المرقد الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، وفي طريق عودته حضر المشاركون في بيت المرجع الشيرازي رحمه الله، واستقبلهم حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، وأقاموا مجلساً للعزاء.

هيئة بيت العباس عليه السلام باستراليا

أقامت هيئة بيت العباس عليه السلام في مدينة ملبورن الاسترالية، مجالس العزاء لمدة ثلاث ليالي، حضرها جمع من أتباع أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم، من الرجال والنساء، من الجالية المسلمة في أستراليا.

تركيا

بدعوة من الشباب المؤمن أتباع أهل البيت عليهم السلام في تركيا، أقيم مجلس العزاء بمناسبة الأيام الفاطمية وفي مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام بمدينة أسطنبول، حضره جمع كبير من الموالين لأهل البيت عليهم السلام، حيث ألقى حجة الإسلام الشيخ جلال معاش كلمة بالمناسبة، استهلها بحديث عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وهو: «من عرف فاطمة حق معرفتها، فقد أدرك ليلة القدر»، بعدها ارتقى المنبر الرادود الحسيني الأخ حميد عليمي.

مرقد العلامة ابن فهد الحلبي عليه السلام

أقيم في مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلبي عليه السلام مجلس عزاء إحياءاً لذكرى استشهاد السيدة الجليلة المظلومة فاطمة الزهراء عليها السلام بحضور المؤمنين وأفاضل الحوزة وطلبة العلوم الدينية، واستهل المجلس بتلاوة عطرة من القرآن المجيد ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ وائل البديري الذي استمد بحثه بالمناسبة من قوله تعالى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ سورة التحريم: الآية ٤.

حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام بكربلاء المقدسة

أقامت هيئة خدمة علي الأكبر عليه السلام في حسينية السيد فاطمة الزهراء عليها السلام في كربلاء المقدسة، مجلس إحياء الليالي الفاطمية، حضره محبي أهل البيت عليهم السلام وطلبة العلوم الدينية، وارتقى المنبر كل من فضيلة السيد حامد الميالي وفضيلة السيد مضر القزويني.

مكتب المرجع الشيرازي رحمه الله كربلاء المقدسة

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي رحمه الله في كربلاء المقدسة مجلس عزاء إحياءاً للمناسبة الأليمة، استهل المجلس بتلاوة قرآنية عطرة ثم اعتلى المنبر المبارك حجة الإسلام السيد أحمد الواعظ منطلقاً في حديثه حول السيدة الطاهرة المطهرة فاطمة الزهراء عليها السلام من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء العالمين».

هيئة بيت العباس عليه السلام بأصفهان

أقامت هيئة بيت العباس عليه السلام الدينية الثقافية الكربلائية في مدينة أصفهان، مجالسها السنوية بهذه المناسبة المؤلة، لمدة خمس ليالي، بحضور جموع كثيرة من المؤمنين والمؤمنات، والمحبين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكانت تبدأ بقراءة حديث الكساء الشريف، بعدها ارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ حسين يوسف وشارك في إقامة عزاء اللطم جمع من الرواديد الحسينيين، هذا، وأقامت الهيئة مراسم التشيع الرمزي لنعش مولانا الزهراء المرضية عليها السلام.

الحسينية الكربلائية بأصفهان

أقيمت مراسم تعظيم الشعائر الفاطمية المقدسة في الحسينية الكربلائية بمدينة أصفهان من قبل خدمة أهل البيت عليهم السلام، وبدأت هذه المراسم بإقامة مجالس العزاء بحضور العلماء وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وجمع غفير من المؤمنين والمؤمنين لآل محمد الأطهار عليهم السلام، وارتقى المنبر الخطباء الأفاضل، كما شارك نخبة من الرواديد الحسينيين في هذه المراسم بإقامة عزاء اللطم، كان منهم: الحاج باسم الكربلائي، والحاج علي باشا، وحميد عليمي.

تشيع رمزي لنعش السيدة الزهراء عليها السلام

أقام شباب أهالي كربلاء في قم المقدسة تشيعاً رمزياً لنعش سيدتنا الزهراء البتول عليها السلام، شارك فيه جمع كثير من المؤمنين والمؤمنات، انطلق موكب التشيع،



الحسينية الكربلائية / أصفهان



تشجيع النعش الرمزي بيت العباس عليه السلام / أصفهان



بيت العباس عليه السلام في استراليا



التشجيع الرمزي / قم المقدسة



مرقد العلامة ابن فهد الحلي عليه السلام / كربلاء المقدسة



تركيا



حوزة الزهراء عليها السلام النسوية / قم المقدسة



حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام / كربلاء المقدسة



المرجع الشيرازي دام ظلّه :

عمّموا الشعائر الفاطمية واجعلوها عالمية



نعم، سيُسأل الإنسان عن باقي النعم أيضاً، حيث يُسأل بأن الله تعالى قد منّ عليك بالشرف، والقوة، وبموهبة التأليف، وغيرها من النعم، فكيف استفدت منها في سبيل أهل البيت (عليه السلام)؟

وقال سماحته في سياق حديثه: إنّ مولاتنا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي محور أهل البيت (عليه السلام)، كما بين ذلك العديد من الروايات الشريفة، ومنها ما نقرأه في حديث الكساء الشريف: «فقال الأمين جبرائيل ياربّ ومن تحت الكساء؟ فقال عزّ وجلّ هم فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها».

وعقّب سماحته متسائلاً: يوجد في هذه الدنيا الكثير من الناس ممن لا يعرفون رسول الله ولا يعرفون أهل بيته الأطهار (عليه السلام)، أي إنّ الكثير من الناس محرومين من هذه النعمة. فمن الذي يعرف الناس بهذه النعمة؟

وأجاب سماحته بقوله: إن تعريف نعمة أهل البيت (عليه السلام) للناس هي مسؤوليتنا نحن جميعاً، فعلينا أن نقوم بتعريف الشعائر والثقافة الفاطمية، وتعريف مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) للناس جميعاً، كي يتعمّموا بالنعمة الكبرى، وهي النعمة الفاطمية (عليها السلام).

وفي جانب آخر من توجيهاته القيّمة خاطب المرجع الشيرازي الحضور الكرام، وقال: إنّكم وفقتم للعمل في سبيل إحياء الشعائر الفاطمية المقدّسة في أقصى نقاط هذا البلد، ولله الحمد، وأسأل الله تعالى أن يوفّقكم أكثر، ولكن ولأجل إحياء الشعائر الفاطمية المقدّسة، أَدْعُو شيعتنا مولانا الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كافة، أن يقوموا بإيصال صوت مظلومية أهل البيت (عليه السلام) للعالمين أجمع، وأن يقوموا بتشجيع ودعوة الآخرين إلى العمل على إحياء وتعظيم الشعائر الفاطمية، كل حسب إمكانياته واستعداده.

إنّ مولاتنا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي الشفيعات في يوم المحشر، فأسأل الله تبارك وتعالى أن تكون (عليها السلام) شفيعتكم، وأن تعينكم في عملكم الذي تبدّلونه في سبيل إحياء ونشر وتعميم الشعائر الفاطمية المقدّسة.

قام بزيارة سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، جمع من أعضاء (الهيئة الفاطمية) من أصفهان، برفقة آية الله السيد حجّت الموحّد الأبطحي.

في هذه الزيارة قدّم آية الله الأبطحي تقريراً موجزاً عن فعاليات الهيئة الفاطمية في السنة الماضية، وبرامجها المستقبلية التي ستقدّمها في مراسم الأيام الفاطمية تضمّن البوسترات والكتب والانتاجات الثقافية الخاصة بالأيام الفاطمية.

بعدها رحّب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بالضيوف الكرام، وشكرهم على ما يبذلونه في سبيل إحياء وتعظيم الشعائر الفاطمية المقدّسة، واستهل حديثه بالآية الكريمة التالية: «ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (التكاثر/ الآية ٨)، وقال:

إنّ النعمة التي سنُسأل عنها يوم القيامة هي نعمة ولاية أهل البيت (عليه السلام)، كما صرّحت بذلك روايات المعصومين (عليه السلام)، وذلك لأن الله تعالى بعد أن منّ على الخلق بنعمة الولاية نزل قوله عزّ من قائل: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (المائدة/ الآية ٣). وهذا يعني أن الله تعالى سيسأل الإنسان يوم القيامة عن النعمة التي أكملها له.

إذن فإنّ الأموال والأولاد والبيت والسيارة وغيرها، هي من النعم التي أنعمها الله تعالى على الإنسان كي يسلك بها الطريق الصحيح. وإنّ الله تعالى أكمل هذه النعم على الإنسان بأن بيّن له السبيل والطريق الصحيح الذي عليه أن يسلكه.

وقال سماحته: لاشك إنّ المقصود من النعيم في الآية الكريمة التي افتتحنا بها الحديث هو: مولانا رسول الله وأهل بيته الأطهار (عليه السلام)، وهذه النعمة هي النعمة الحقيقية، وخارجة عن دائرة المجاز. وعليه فإن كل من يتنعم بالدنيا من نعم الله، سيُسأل يوم القيامة: هل عرفت قدر هذه النعمة؟ وما الذي أدّيته قبلاً هذه النعمة؟ وأكثر ما يُسأل عليه الإنسان يوم القيامة هي نعمة ولاية أهل البيت (عليه السلام)، وأنه ما الذي قدّمه تجاه هذه النعمة؟ وهل عرف أهل البيت (عليه السلام) حق المعرفة؟ وهل امتثل

لتعاليمهم وعمل بما أمروا به؟

سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته في كلمته

بذكرى استشهاد النبي الأعظم ﷺ

النهضة الحسينية هي الحضارة وثقافتها تسعد البشرية

الزهاء عليه السلام لها قول شبيه قول الإمام علي عليه السلام فيما يخص مصيبة فقدان النبي ﷺ. وقال سماحته: أوصي الشباب والمتقنين بأن يقرأوا ويطلعوا سيرة رسول الله ﷺ، المذكورة في عدة أجزاء من موسوعة بحار الأنوار، بالأخص الجزء (٢٢) الذي يحتوي على الحوادث والوقائع التي رافقت الأيام الأخيرة من حياة رسول الله ﷺ. فإوصيهم جميعاً بأن يطلعوا ذلك بدقة وتأمل وتدبر، في كل كلمة، وإذا وفق أحدهم بأن اقتدى بخصلة من خصال النبي ﷺ، حتى بنسبة واحد بالمليون، فإنه لاشك سينال الوجاهة والدرجة الرفيعة في الدنيا والآخرة. فيجدد بالشباب وغيرهم أن يطلعوا ويحققوا بأنفسهم وأن لا يكتفوا بالسمع فقط، فنسبة ما يسمعون هو واحد بالألف مما هو موجود في بطون الكتب.

وأشار سماحته إلى عظمة استشهاد النبي ﷺ، وقال: إن عظمة مصيبة استشهاد رسول الله ﷺ كعظمة شخصيته، أي هي مصيبة عظمى ونازلة كبرى، فلذا ينبغي على الطوائف الدينية والمذهبية، بل والبشرية كلها، وليس على المسلمين فقط، أن يحزنوا ويتمزوا في مصيبة استشهاد النبي ﷺ، لأنه، وكما وصفه الله سبحانه وتعالى، كان: (رحمة للعالمين).

وقال سماحته حول الحوادث التي حدثت بعد استشهاد النبي الأعظم ﷺ: بعد استشهاد رسول الله ﷺ، حُرِّفَ الإسلام عن مسيرته الحقيقية، وقَدِّموا للناس إسلاماً آخر، في حين أن الإسلام الحقيقي هو الإسلام الذي كمل في واقعة الغدير وارتضاه الله سبحانه وتعالى بولاية وخلافة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا يعني أن الإسلام بدون ولاية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، هو إسلام ناقص، والدين الناقص ليس إسلاماً.

وفي بيانه تبعات تحريف الإسلام
العبارة التالية من خطبة
(ثم احتلبوا عبيطاً)،
عن مسيرته الحقيقية، ذكر سماحته
مولانا الزهراء عليه السلام
ملأ القعب دماً

حضرت جموع غفيرة من العلماء والفضلاء والمؤمنين والمعزّين من العديد من المدن والمحافظات الإيرانية، في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته، بمدينة قم المقدّسة، عصر يوم الأحد الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر المظفر ١٤٢٣ للهجرة، فألقى سماحته فيهم كلمة قيّمة بخصوص هذه الذكرى الأليمة، نذكر إليكم أهم ما جاء فيها.

في بداية كلمته قدّم سماحته التعازي بمصيبة استشهاد النبي الكريم ﷺ، وبعدها تحدّث عن المقام السامي والرفيع والفريد للنبي الكريم ﷺ، وقال: إن الله تبارك وتعالى بقدرته العظيمة لم يخلق أحداً بمرتبة مولانا رسول الله ﷺ في الفضل والرفعة، ولن يخلق. وأما الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فآله تعالى جعله الأفضل من بعد رسوله ﷺ، ووصفه تعالى في كتابه الكريم بأنه نفس النبي ﷺ. وقال رسول الله ﷺ في بيانه مقام الإمام علي عليه السلام: (خلقت أنا وعلي من نور واحد.... فني النبوة وفي علي الخلافة).

وفي رواية أخرى: أنه سئل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: أنت نبي؟ فقال: ويليك إنما أنا عبد من عبيد محمد.

وقال سماحته: إن ما ذكرته لكم هو بمثابة لمحة بسيطة عن المقام الرفيع والفريد لمولانا رسول الله ﷺ، لأنه إذا قرّر وعزم العلماء كلهم والفصحاء، من الشيعة والعامّة، ومن المسلمين وغيرهم، على أن يجتمعوا في مكان واحد، ويجمعوا قدراتهم الفكرية والعلمية، ويسعون طوال عمرهم إلى معرفة حقيقة مقام رسول الله ﷺ، فإنهم لن يبلغوا ذلك أبداً. فقد بين النبي ﷺ أنه لا أحد يمكنه ذلك إلا الله تعالى والإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك بقوله ﷺ: (يا علي ماعرفني إلا الله وأنت).

نعم، إن باقي الأئمة المعصومين عليهم السلام هم بمرتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مجال معرفة مقام رسول الله ﷺ، كما صرّحت بذلك الروايات المتواترة الموجودة بين أيدينا.

وبين سماحته: إن مولانا رسول الله ﷺ استشهد إثر سمّ دسّ له من قبل بعض من كان يسكن معه في بيته ﷺ، وهذا ما بينته الأحاديث المعتبرة. وكانت مصيبة استشهاد ﷺ على الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ثقيلة وعظيمة جداً، حيث قال ﷺ في مضمون حديث له: لو وضعوا الجبال كلها على قلبي فهي ليست أثقل علي من مصيبة فقدان رسول الله ﷺ.

كما أن مولانا السيدة فاطمة

كان لي ستة أولاد، استشهد خمسة منهم في هذا الطريق، أي في طريق زيارة الإمام الحسين عليه السلام، واليوم أتيت بالسادس كي أقدمه للإمام الحسين عليه السلام.

وفي جانب آخر من حديثه، قال سماحته: إن كل الجرائم والمجازر والانحرافات التي شهدناها ويشهدها العالم اليوم، التي هي من نتائج تحريف الإسلام عن مسيرته الحقيقية، إن كل ذلك سينتهي في يوم الظهور الشريف لمولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام. ولكن نحن العلماء تقع علينا اليوم، المسؤولية تجاه ذلك، أي أداء المسؤولية تجاه المظالم التي يتعرض لها الناس. فقد أكد مولانا رسول الله ﷺ بأن العلماء الذين لا يعملون بمسؤوليتهم هم أول من ينالوا -من الله تعالى- أسوأ العذاب وأشدّه، ومن بعدهم في العذاب حكام البلاد الإسلامية الذين تركوا مسؤوليتهم واهتمامهم بالناس واستبدلوهما بالجور على الناس وظلمهم، ويأتي بعدهم غيرهم. فلذا يجب علينا جميعاً، بالأخص العلماء، أن نسير على خطى رسول الله وأهل البيت عليه السلام.

وذكر سماحته قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (إن الله فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعة الناس، كي لا يتبّع الفقير فقره)، وأردف قائلاً: إن قول الإمام عليه السلام: (أئمة العدل) يصدق على العلماء غير المعصومين ويشملهم أيضاً. فإذا انتهج الحاكم أو العالم غير ما بيّنه الإمام عليه السلام، فهو حاكم ضال وعالم ضال.

وفي جانب آخر من حديثه أشار سماحته إلى ضرورة استفادة أتباع أهل البيت عليه السلام من التكنولوجيا الحديثة، وشدد بقوله: أنتم أيها الحاضرون الأعزّاء وباقي الأعزّاء الذين يسمعون كلامي، لكم القدرة على أن تسعوا إلى امتلاك (قمر صناعي شيعي) تقومون عبره بتعريف رسول الله وأهل بيته الأطهار عليه السلام، بالخصوص مولانا الإمام سيد الشهداء وشعائره المقدّسة، إلى العالمين كافة، دون أن يعرقلكم أحد.

وعقب سماحته: إن الإمام الحسين عليه السلام هو الحضارة، وشعائره المقدّسة أهم حضارة، وثقافة عاشوراء أفضل ثقافة في عالم اليوم الذي يجب أن يعرف ناسه ذلك. إذن يجب تبين أهداف النهضة الحسينية المقدّسة إلى البشرية كافة، وهذا لا يمكن إلا بمساعيكم أنتم يا أتباع أهل البيت عليه السلام، وعبر الفضائيات التي تغطّي العالم كلّه بيّتها.

وأكد سماحته: إن التكنولوجيا الحديثة والإمكانات المتطورة متيسرة اليوم، ولله الحمد، ويمكن عبر ذلك أن نعرّف الملايين من الناس على المبادئ التي نهض الإمام الحسين عليه السلام لأجلها، كي يهتدوا إلى نور أهل البيت عليه السلام، وينالوا السعادة في الدنيا وفي الآخرة.

إذاً يجدر بكم يا شباب الشيعة أن تتوكّلوا على الله تعالى وتطلبوا العون والمدد منه، والرعاية من أهل البيت عليه السلام، وأن تتألفوا وتتعاونوا مع باقي المؤمنين في العمل على امتلاك قمر صناعي خاص بالشيعة، وتقوموا عبره بتعريف الناس في العالم كلّه على ما كان رسول الله وأهل بيته الأطهار عليه السلام يريدون تحقيقه. واعلموا أن هذا العمل منكم سيكون مثمراً، وستؤجرون عليه من الله عزّ وجلّ.

وختم سماحة المرجع الشيرازي دامته القيمة بقوله: لقد انتهى شهر محرّم الحرام، وشارف شهر صفر على الانتهاء، أسأل الله تعالى أن يتقبّل أعمالكم وزحماتكم، وأن نسعى نحن وأنتم إلى إداء مسؤوليتنا بأفضل ما يمكن. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

وقال: وهذا ما حلّ بالناس ووقعوا فيه بعد ما أقصوا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلافة.

وأضاف سماحته: إن استشهاده السيدة الصديقة الكبرى، واستشهاده سيدنا المحسن، واستشهاده الإمام أمير المؤمنين، والإمام الحسن عليه السلام، وما وقع من الظلم والحيث على الجثمان الطاهر للإمام الحسن عليه السلام، وواقعة كربلاء، وأسر وسبي أهل البيت عليه السلام وما رافق ذلك من الآلام والمآسي والأذى والظلم، إن كلّ ذلك هو من نتائج الإنحراف عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ، ومن نتائج إقصاء الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

كما إن واقعة الحرّة واقتراف المجازر بحق أهل المدينة، ورمي بيت الله الحرام (الكعبة) وضربه بالمنجنيق، هو من نتائج تحريف الإسلام عن واقعه وحقيقته أيضاً، ومن نتائج تسليط أمثال معاوية ويزيد والحجاج على الناس وإقصاء أهل البيت عليه السلام.

وعقب سماحته مشيراً إلى الجرائم التي ترتكب اليوم بحق أتباع أهل البيت عليه السلام، بالأخصّ في عراق المقدّسات، وقال: إن أتباع الانحراف الذي أسّسه بنو أمية وبنو العباس، هم الذين يرتكبون اليوم جرائم قتل زوّار الإمام سيد الشهداء عليه السلام وقتل أتباع أهل البيت عليه السلام، بشتى الأسلحة، كالعبوات اللاصقة والمفخّخات والأحزمة الناسفة.

هنا أرى من الضروري أن أذكر لكم مشهداً جميلاً من مشاهد الزيارة الأربعينية والزائرين الحسينيين المشاة، الذي نقله لي أحد المؤمنين من كربلاء بقوله: قال لي أحد الزائرين المشاة:

بحوث فقهية إستدلالية



الحلقة السادسة والعشرون من تقارير البحوث الفقهية الإستدلالية لسماحة المرجع الشيرازي رحمته الله المتعلقة بكتاب الخمس، تقدمها مجلة النفحات لطلاب العلم والتحقيق.

كتب: فضيلة آية الله الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الإستفتاء في مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في مدينة قم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الإستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

هل في المعدن لو استخرجه صبي أو مجنون خمس؟

اختلف الفقهاء - كما مر في الحلقة السابقة - في أنه هل يجب الخمس في المعدن اذا استخرجه صبي أو مجنون أم لا؟ اختلفوا الى قولين: قول بوجوده فيه وهو قول المشهور، وقول بعدم وجوبه فيه وهو قول جمع غير المشهور، استعرضنا في تلك الحلقات القولين وذكرنا ادلتهم وناقشنا أدلة غير المشهور، فلم يقاوم شيء من ادلتهم أدلة المشهور سوى دليل اطلاق رفع القلم المناهض بظاهره لاطلاق أدلة وجوب خمس المعدن، ولضيق المجال هناك بقي مناقشة الاطلاقين: اطلاق أدلة وجوب خمس المعدن الشامل لما استخرجه الصبي والمجنون، واطلاق دليل رفع القلم عن الصبي والمجنون، الشامل لرفع خمس المعدن الذي استخرجه الصبي والمجنون، ووعدنا مناقشتهم في حلقة قادمة، وقد حان وقت الوفاء، فنقول بعد الحمد والثناء على الله تعالى، والشكر له على ذلك، وبعد الصلاة والسلام على خاتم انبيائه ورسله، واشرف خلقه وبريته، وآله الهداة المهديين، سادات الخلق بعد الرسول الكريم اجمعين - ما يلي:

مناقشة دليل رفع القلم سنداً ودلالة

لقد اشكل البعض على دليل رفع القلم سنداً بالضعف، ودلالة برفع الاحكام التكليفية مثل الصلاة، دون الوضعية مثل الخمس، واذا ثبت الاشكال السندي ناهيك عن الدلالي لحديث رفع القلم، فينتفى اعتبار الحديث، ومع انتفاء اعتبار الحديث ينتفى الاطلاق أيضاً، ويكون من السالبة بانتفاء الموضوع، وحيث لا يبقى دليل ولا اطلاق، فيكون اطلاق دليل وجوب خمس المعدن فيما استخرجه الصبي والمجنون هو المحكم والمقدم.

رد المناقشة في السند

نعم، ان دليل رفع القلم وان كان من جهة المخبر ضعيفاً غير موثوق به، حيث ان راويه يونس بن ظبيان، ذلك الراوي الذي قال فيه علماء التراجم والرجال مثل الكشي وابن داود بان الامام المعصوم وهو على نقل ابن داود في رجاله ص ٢٨٥: الامام الكاظم عليه السلام وعلى نقل الكشي في رجاله ص ٦٥٨: الامام الرضا عليه السلام بانه «لعنه الف لعنة، يتبعها الف لعنة، كل لعنة منها تبلغ قعر جهنم - لانه ادعى ربوبية

المعصوم» - الا انه من جهة الخبر نفسه قوي وموثوق به.

وانما نقول: انه من جهة الخبر نفسه قوي وموثوق به، لأمور عديدة منها: انه ورد في مسند زيد بن علي عليه السلام ص ٢٢٦، عن ابيه عن جده، عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رفع القلم عن ثلاثة: الصبي والمجنون باضافة النائم». وفي البحار: ج ٩٤، ص ٨١، حديث ٤٩ عن فضائل الاشهر الثلاثة، عن الامام الرضا عليه السلام انه قال: «وان الصبي لا يجري عليه القلم حتى يبلغ». وفي مجمع الفائدة: ج ٢، ص ٦٢ للمقدس الاردبيلي قال: «ولعموم الخبر المشهور المقبول عندهم وهو رفع القلم».

وفي حاشية مجمع الفائدة والبرهان ص ٥٨٥ و ٥٨٦ للوحيد البهبهاني قال: «لكن رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ أو يحتلم، من المتواترات أو المسلمات التي لا تأمل لأحد فيه».

وفي الجواهر: ج ٢٦ ص ١٠ للشيخ محمد حسن قال: «وعن ابن ادريس انه مجمع على روايته» وفي غيرها من المصادر الاخرى مما يؤكد صدوره.

انجبار دليل رفع القلم سنداً

وبكلمة واحدة: لقد اتفق الأصحاب من لدن شيخ الطائفة: الشيخ الطوسي والى فقهاء عصرنا هذا بما فيهم المدققين والمستشكلين على الأسناد من مثل المحقق الاردبيلي وتلميذه صاحب المدارك، فانهم جميعاً اتفقوا على نسبة هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رفع القلم عن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يستفيق» - وفي بعضها باضافة: - وعن النائم حتى يستيقظ».

اذن: فدليل رفع القلم من جهة الخبر نفسه قوي ومعتبر، فيكون سنده منجبراً بعمل الأصحاب به وهذا هو من مؤيدات قول المشهور الملتزمين بالجبر السندي، وينفع حينئذ في الاستدلال به في كثير من الأحكام الالزامية.

انكسار دليل رفع القلم دلالة

لقد ثبت على ما سبق تمامية دليل رفع القلم سنداً، وبقي الكلام في تمامية دليل رفع القلم دلالة، حيث ان «الرفع» فيه من حيث الدلالة مطلق يشمل كل الاحكام الالزامية التكليفية والوضعية، والتي منها: ما نحن فيه من استخراج

قلت: ان ما يدل على الحكم التكليفي مثل قوله عليه السلام: «يجب عليهم الخمس» المروي في الخبر المعتبر كما في المصدر المذكور أعلاه عن أبي علي بن راشد عن الامام أبي محمد العسكري عليه السلام مثبت، وما يدل على الحكم الوضعي مثل صحيح زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام والمروي في المعدن كما في الوسائل: الباب ٢ من ابواب ما يجب فيه الخمس، الحديث ٢: «فيه الخمس» مثبت أيضاً، والمثبتان لا يقيّد أحدهما الآخر، فلا يقيّد الحديث المروي عن أبي محمد العسكري عليه السلام الحديث المروي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

واما الاصل في مورد الشك في الخمس فليس هو العدم وجريان البراءة، بل الاصل في الخمس مع الشك فيه بحسب قوله تعالى في سورة الانفال، الآية ٤١: «انما غنمتم من شيء فان الله خمس» هو الخمس وجريان الاشتغال.

استنتاج

اذن: ظهر من كل ذلك بان ما ذهب اليه المشهور: من القول بتعلق الخمس في المعدن الذي استخرجه الصبي أو المجنون وعلى وليهما اخراجه عنهما، وكذا تعلق الخمس فيما هو لهما من اموال اخرى غير المعدن من موارد الخمس السبعة ايضاً هو الموافق للدلالة وهو المنصور والمختار.

هل فيما استخرجه الكافر من المعدن خمس؟

قال المصنف كما مرّ كلامه في الحلقة السابقة، بأنه يتعلق الخمس في المعدن وان كان الذي استخرجه كافراً ذمياً، ثم ترقى وقال: بل ولو كان كافراً حربياً، ثم أجاز للحاكم الشرعي فيما اذا لم يتطوّل الكافر بدفع خمس ما استخرجه من المعدن، ان يجبره على ذلك، ثم استدرك كلامه وقال: وان كان لو أسلم سقط عنه الخمس مع عدم بقاء عينه. فهنا مسائل عديدة نذكرها سرداً ونترك شرحها وتفصيل الكلام فيها الى حلقة قادمة باذن الله تعالى وهي كالتالي:

هل يجب خمس المعدن وغير المعدن بل كل الأحكام الالزامية تكليفية ووضعية على الكفار أم لا؟

هل يجوز للحاكم الشرعي ان يلزم الكفار بذلك ويجبرهم عليه أم لا؟
هل الكافر اذا أسلم هل يشمله حديث الجبّ القائل بان الاسلام يجب ما قبله فينفي عنه ما كان يجب عليه حتى مع بقاء موضوعه ووجود عينه، ام لا وانما يختص الجبّ ونفي الوجوب عنه مع عدم وجود موضوعه وبقاء عينه؟ مسائل ثلاث نبجتها في عدد قادم ان شاء الله تعالى.

الصبي أو المجنون المعدن، فيشمل اطلاق رفع القلم عن الصبي والمجنون الشامل للاحكام التكليفية والوضعية دلالة هذا المورد أيضاً، فلا يتعلق الخمس بالمعدن الذي استخرجه الصبي أو المجنون ولا يجب على الولي اخراجه، بل لا يجوز له اخراجه عنهما لانه تصرف في مالهما بما لا مصلحة لهما فيه.

لكن هذا الاطلاق معرض عنه من قبل مشهور الأصحاب، والاعراض الدلالي كاسر كالأعراض السندي اي: كما ان الاعراض السندي كاسر للسند الصحيح. فكذلك الاعراض الدلالي كاسر للدلالة الظاهرة والصريحة، فينكسر اطلاق «الرفع» ولا يشمل الاحكام الوضعية مثل تعلق الخمس في مال الصبي والمجنون معدنا كان أو غير معدن، ومعه فيكون اطلاق دليل الخمس في المعدن هو المحكم ويتعلق الخمس في المعدن الذي استخرجه الصبي أو المجنون مع توفر بقية الشروط ويجب على وليهما اخراجه عنهما، واذا لم يكن لهما ولي من أب أو جدّ للأب، فبإذن الحاكم الشرعي يتم ذلك.

ابهام وايهام

لا يقال: بين دليلي وجوب خمس المعدن ورفع القلم عموم من وجه، اذ خمس المعدن له اطلاق يشمل ما لو كان المستخرج صبياً أو مجنوناً، ورفع القلم له اطلاق يشمل ما لو كان المرفوع خمساً، فيتعارض الاطلاقان في مورد الاجتماع: حيث ان اطلاق خمس المعدن يقول: عليهما الخمس، واطلاق رفع القلم يقول: لا خمس عليهما، فيتعارضان ويتساقطان، وحينئذ فلا بد من الرجوع الى الاصل الأولى لنرى ما هو؟ هل هو الاشتغال بالخمسة، أو البراءة منه، وقد اختلف الاصحاب فيه فمن قائل بأصالة الخمس فالاشتغال، ومن قائل بالعدم فالبراءة. لا يقال ذلك، لانه يقال: ان الظاهر من دليل رفع القلم هو: ورود على دليل الحكم بوجوب الخمس ورفع عن الصبي رأساً.

وبعبارة أخرى مشوبة بنوع من التسامح في التعبير، وهو انه يمكن ان يقال: ان رفع القلم دليل ثانوي وهو ناظر الى الادلة الاولى مثل تعلق الخمس بالمعدن الذي استخرجه الصبي أو المجنون ووارد عليها، ولا يصح ان نجعل بين الدليل الوارد والدليل المورد نسبة العموم والخصوص من وجه وايجاد التعارض بينهما في مادة الاجتماع، وذلك لانهما وان كان بينهما نسبة العموم والخصوص من وجه، الا انهما ليسا في مرتبة واحدة بل هما في مرتبتين فلا تعارض ولا تضاد بينهما، هذا كله في فرض تسليم اطلاق دليل رفع القلم، وقد مرّ انه لا اطلاق له لاعراض الاصحاب عنه.

اشكال وجواب

ان قلت: هناك في ادلة الخمس مثل الحديث المروي في الوسائل: الباب ٨ من ابواب ما يجب فيه الخمس، الحديث ٢ عن الامام أبي محمد العسكري عليه السلام الذي جاء فيه: «يجب عليهم الخمس» ما يدل على الحكم التكليفي، والحكم التكليفي يرفعه دليل الرفع قطعاً وبلا كلام، ومعه فلا يجب الخمس في المعدن الذي استخرجه الصبي أو المجنون، ولا أقل من الشك والاصل مع الشك العدم وجريان البراءة.

إستفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي بقم المقدسة

إعداد: حجة الإسلام السيد مهتد الحسيني الحديدي



الطهارة

س: هل يجب غسل الملابس الجديدة قبل لبسها بإعتبار كونها صنعت في بلد غير مسلم على إعتبار أنها نجسة؟

ج: لا يجب ذلك، والأصل في كل ما لم يعلم بنجاسته، الطهارة.

س: إذا كانت الملابس نجسة بالسائل المنوي، هل تطهر بوضعها في الغسالة بدون جريان الماء عليها، لأن الغسالة فيها ماء ثابت غير جاري؟

ج: إذا كان الماء قليلاً ولم يكن متصلاً بالجاري فلا تطهر إلا بالغسل مرتين بزوال عين النجاسة.

س: إذا تغير الماء في أحد أوصافه الثلاثة بالمجاورة للميتة وليس بسبب الاتصال بها، فهل يجوز الوضوء به، وإذا كان غير جائز فما الحكم إذا انحصر الماء للوضوء به؟

ج: الظاهر عدم تنجس الماء بذلك، ويجوز الوضوء به ولا يلزم الإحتياط وإن كان أفضل.

س: هل ترون أن موضع البول يطهر بمسح ما عليه من البول؟

ج: يطهر بعد المسح بصب الماء عليه مرتين إذا كان الماء قليلاً، وفي الكثير يكفي المرة.

س: إذا غسل مخرج البول بالماء المتصل بالكر مرة واحدة دون فصل لتكون ثانية، فهل يطهر المخرج؟

ج: نعم يطهر.

س: هل يكفي في تطهير موضع الغائط وكذلك اليد صب الماء القليل وامرار اليد عليه حتى تزول عين النجاسة؟

ج: نعم يكفي.

المطهرات

س: إذا عرض للمكلف شك في أي موضوع عبادي أو الطهارة أو النجاسة وحصل له ترجيح فيه، فهل يعمل بالمرجح؟

ج: يختلف الحكم في الشك في الموضوع، ففي بعضها كالطهارة والنجاسة لا يجب الفحص ويجرى البراءة، وفي بعضها يجب الفحص فإذا حصل له الاطمئنان بجهة، عمل به وفي مثل ركعات الصلاة وفعالها فيكفي الظن.

س: هل يمنع الدسم من تطهير الشيء المتنجس، مثل ذلك الزيتون واللحم والشحم واليد التي عليها دسم اللحم والزيت؟

ج: الدسم إذا لم يكن له جرم لا يمنع.

س: هل يطهر الحليب بتحويله إلى جبن، أم لا بد من نقع هذا الجبن في الماء لينفذ إليه ويطهر؟

ج: يجب ان ينقع في ماء كَرَّ بمقدار ينفذ إلى جميع أجزائه فيطهر.

س: هل يطهر السجاد المتنجس بالبول بمجرد ملاقاته الماء المتصل بالكر بعد زوال عين النجاسة؟

ج: نعم يطهر على الأقرب.

س: الأسنان الاصطناعية أو الثابتة في داخل الفم، هل تطهر بزوال عين النجاسة في حال تنجسها أثناء خروج الدم من اللثة أم يلزم تطهيرها؟

ج: نعم، تطهر الأسنان حتى الاصطناعية بزوال عين النجاسة عنها وإن كان الأفضل في الاصطناعية تطهيرها.

أهل الكتاب

س: هل يجوز أن يعمل غير المسلمين في بناء المساجد؟ وهل يختلف الأمر إذا كانوا من اليهود والنصارى أو غيرهم؟

ج: لا يجوز دخول الكفار المسجد بعد تحقق وقفه مسجداً ولو للعمل والبناء على الأقرب.

س: هل يجوز السماح لغير المسلمين كتابيين أو غير كتابيين من دخول مساجد المسلمين؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز دخول الكفار إلى المساجد إذا لم يستلزم هتكاً، لا سيما إذا كان من أسباب هدايتهم؟ ألم يكن الكفار يدخلون مسجد رسول الله ﷺ، كالوفود التي كانت تقف عليه باستمرار؟

ج: لا يجوز بعد نزول الآية: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ (التوبة/٢٨)، وذكر المسجد الحرام من باب المصداق على ما قرر في محله.

الغسل

س: هل يصح الاغتسال بماء البحر؟

ج: نعم يصح.

س: لو توضأت بعد غسل الجنابة بنية الجزئية، فما هو الحكم؟

ج: حرام ولا يجوز ذلك، ولكن لا يضر بالغسل.

س: إذا رأى الإنسان على جسمه مانعاً من وصول الماء بعد الغسل ولم يعلم

هل كان قبل الغسل أم بعده، فهل غسله صحيح؟

ج: يبني على صحة الغسل في الفرض المذكور.

س: بعد أيام من اغتسالي غسل الجنابة عرفت أن لاصقاً كان على ظهري

يمنع وصول الماء، ما حكم الغسل والصلوات التي صليتها على هذه الحالة؟

ج: عليك تصحيح الغسل وإعادة الصلوات التي صليتها على هذه الحالة،

إلا إذا اغتسلت بعد إزالة اللاصق غسلًا آخر واجباً أو غسلًا مستحباً كغسل

الجمعة ونحوه فلا يجب عليك إعادة الصلوات التي أديتها بعد الغسل الثاني.

أحكام الأموات

س: ما حكم توجيه المحتضر إلى القبلة إذا كان به سلس البول أو كان مبطوناً؟

ج: وجوب التوجيه غير بعيد.

س: الميت الذي لم يُغسَل، هل ينجس -بعد برده-؟ وإذا لامسه أحد، هل

تنتقل نجاسته بعنوان متنجس أول إلى متنجس ثاني وهكذا؟

ج: مع وجود الرطوبة المسرية في الجميع نعم، والا فلا.

س: ما حكم مس أعضاء الميت الداخلية المتصلة بالميت لفحص وما أشبه

مباشرة باليد (دون عازل) غير المحتوية على عظم مثل الكبد والقلب وما

أشبه، وما حكم مسها لو كانت منفصلة عن الميت؟

ج: سواء كانت متصلة بالميت أو منفصلة وكان مسها بعد برد الميت وقبل

تغسيله، فيجب الغسل لمسها، والا فلا يجب.

س: ما حكم من مس عظام الإنسان الميت؟

ج: إذا كان الميت مسلماً وقد غُسل، فلا يجب على اللامس الغسل. وأما إذا

كان الميت غير مسلم أو كان مسلماً لم يغسل فيجب الغسل بمسه.

س: هل يبقى اثر (غسل الميت) في عدم وجوب غسل المس حتى مع مرور

السنوات؟

ج: نعم.

الأدعية والأحراز

س: ما هي شروط استجابة الدعاء إذا كان المسلم في شدة ويريد لضائقته

أن تنفجر؟

ج: هناك شروط مذكورة لاستجابة الدعاء، كصفاء النية، والرزق الحلال،

والكسب الطيب، والاستغفار والصلاة على محمد وآل محمد قبل البدء

بالدعاء وعند ختمه وأن لا يكون عاذراً لظالم، علماً بأنه قد تتأخر الإجابة

لمصلحة ما، وعلى الإنسان أن لا ييأس من رحمة الله عز وجل، وقد ذكر السيد

ابن طاووس والعلامة المجلسي قدس سرهما هذه الشروط مفصلاً في الإقبال

والبحار (ج ٩٠/ص ٣٥٢ طبعة لبنان).

س: أفضلية الدعاء، هل تختص بالمأثور من التعقيبات، أم إنها تنطبق على

جميع الأدعية؟

ج: لا يختص الدعاء بالمأثور، وإن كان هو الأفضل.

س: ما حكم الأفراد والجمع في الدعاء، مثلاً ما هو وارد في دعاء كميل:

«اللهم ومن أراذني بسوء فأرده»، هل يجوز قول: «ومن أراذنا...»؟

ج: يجوز إذا لم يكن بنية الورد، والأفضل الالتزام بنص الدعاء.

س: هل يتعارض الدعاء مع الرضا بالقضاء والقدر؟

ج: لا يتعارضان فإن الدعاء واجبه هو أيضاً من القضاء والقدر، وقد ذكر

تفصيل ذلك في كتب العقائد.

س: ما مدى صحة دعاء الفرج الذي ينسب إلى مولانا بقية الله الأعظم (ع)؟

ج: هو مما ورد في كتب الدعاء المعتبرة ومعتبر لما ورد من التسامح في أدلة

السنن.

س: أرجو إرشادي إلى بعض الأدعية المأثورة عن النبي الكريم (ص) التي يتقوى

بها المسلم على طاعة الله عز وجل خاصة بالنسبة للشباب المسلم، وبالأخص من

أجل حفظ النفس عن الانزلاق في المحرمات ومواجهة نوائب الدهر؟

ج: الأدعية في ذلك كثيرة، ويمكنك مراجعة كتاب مفاتيح الجنان وكتاب

الدعاء والزيارة، وعليك بقراءة سورة التوحيد إحدى عشرة مرة بعد صلاة

الصبح وقبل طلوع الشمس، أو قراءة سورة القدر والتوحيد مرة واحدة،

وقراءة القلائد الأربع صباحاً ومساءً، وقراءة دعاء (يا من تحل به عقد

المكاره)، ودعاء الإمام زين العابدين (ع) في الاستعاذة من الشيطان ومن

عداوته وكيفية في الصحيفة السجادية وهو الدعاء الخمسون وغيرهما من

الأدعية المأثورة الواردة عن أهل بيت العصمة (عليهم السلام).

المحرمات

س: ما حكم إثارة الشهوة في النفس أو عند الآخرين؟

ج: لا تجوز إثارة الشهوة عن طريق الحرام وكذا إذا أدت إلى الحرام،

والأحوط تركها مطلقاً، فيما عدا ما يكون بين الزوجين.

س: هل إثارة الشهوة في نفسها حرام أم لا؟

ج: إذا استلزمت عنواناً محرماً كالاستمنااء ولمس الأجنبية فلا تجوز،

والأحوط تركها مطلقاً أليماً بين الزوجين.

س: ما حكم من يتهم المؤمنين المتصفين بالصلاح والإيمان بالنفاق

والفسق؟

ج: قال تبارك تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا

فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً» (الاحزاب/٥٨).

س: ما هي الرشوة، وما حكمها؟

ج: الرشوة هي إعطاء المال ونحوه للقاضي ونحوه لإبطال حق أو إحقاق

باطل، وهي حرام.

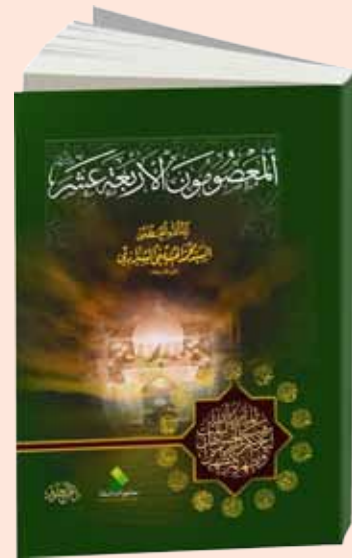
س: ما حكم من استهزأ بآيات الله وملائكته بقصد المزاح والضحك؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز الكذب في مواقف معينة؟

ج: الكذب من المحرمات الكبيرة، ولا يجوز إلا في بعض المستثنيات مثل

اصلاح ذات البين، ونحوها مما هو مذكور في الكتب الاخلاقية والفقهية.



اصدارات

شرح على السيوطي

صدر مؤخراً عن دار العلوم بحلّة وطبعة جديدتين كتاب: شرح السيوطي، وهو تعليق سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه على كتاب: البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي.

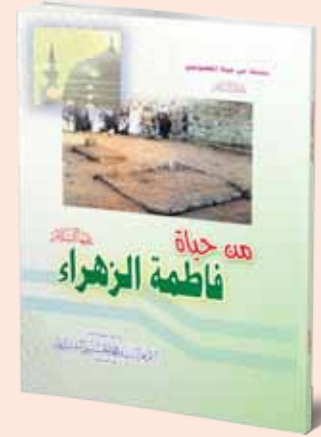
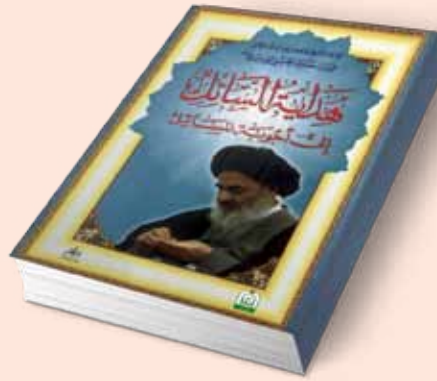
الكتاب هو شرح تعلّقي على كتاب البهجة المرضية، وهو من المتون الدراسية في الحوزات العلمية، وقد ألفه سماحته في كربلاء المقدسة، بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٨٦ للهجرة، وطبع عدة مرّات.

السياسة من واقع الإسلام

كما قامت الدار نفسها بإصدار كتاب: السياسة من واقع الإسلام، لسماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، وذلك في حلّة جديدة. ويشتمل الكتاب على بيان وجهة نظر الإسلام في السياسة، وبيان سيرة رسول الله ﷺ والإمام أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة الطاهرين عليهم السلام، وقد ألفه سماحته في كربلاء المقدسة، وطبع عدّة مرّات. هذا، وقامت دار العلوم بإصدار كتابين آخرين:

العصومون الأربعة عشر عليه السلام، للمرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي دام ظلّه. فيه نبذة مختصرة من نهجهم المبارك، وسيرتهم العطرة، وحياتهم الشريفة عليه السلام.

المنطق، تعليق الفقيه الراحل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي دام ظلّه. وكتب السيد الفقيه هذه التعليقة على كتاب منطق المظفر في مدينة قم المقدّسة سنة ١٤٠٢ للهجرة.



قامت مؤسسة أم أبيها عليه السلام الخيرية الثقافية وضمن نشاطاتها الثقافية بطباعة وإصدار عدة كتب:

- هداية السائل إلى أجوبة المسائل، الكتاب يقع في ٢٨ باب وهو مطابق لفتاوى سماحة المرجع الشيرازي دامت له، عدد المطبوع ١٠٠٠ نسخة.
- من حياة فاطمة الزهراء عليها السلام للمرجع الديني الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي، يقع الكتاب في ١٦ صفحة وهو الجزء الثالث من سلسلة (من حياة المعصومين عليهم السلام) أجمعين، ويتضمن إشارات مختصرة لجوانب من حياة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، عدد المطبوع ٢٠٠٠ نسخة.
- انتهاء أمد اليهود في اغتصاب فلسطين، للمرجع الديني الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي دامت له، يقع الكتاب في ٦٣ صفحة وكتبه المرجع الراحل، عدد المطبوع ٥٠٠٠ نسخة.
- العبرة سبيل النجاة للمرجع الديني الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته، يقع الكتاب في ٩٥ صفحة يبين فيها الإمام كيفية أخذ العبرة حيث يمكن أخذها من التاريخ، والتجارب الذاتية، ودراسة الأحداث المعاصرة، ودراسة المستقبل، عدد المطبوع ٥٠٠٠ نسخة.
- الباقيات الصالحات ومن مكارم الأخلاق لسماحة المرجع الشيرازي، الكتاب عبارة عن محاضرات سماحة المرجع الشيرازي، حيث جمعت في ٦٤ صفحة يذكر فيها السيد المرجع الباقيات الصالحات وكيفية العمل للأخرة والتفرغ لعبادة الله سبحانه وتعالى، عدد المطبوع ٥٠٠٠.
- آل الشيرازي سيرة وذكريات للكاتب سلمان هادي آل طعمة، يقع الكتاب في ١٧٦ صفحة وهو الجزء الأول لسلسلة الأسر العلمية في كربلاء المقدسة، يبين فيه الكاتب ملامح عن هذه الأسرة العلوية العلمية الجليلة التي يشار إليها بالبنان، عدد المطبوع ٢٠٠٠ نسخة.
- عظمة زيارة الإمام الحسين عليه السلام - من توجيهات سماحة المرجع الشيرازي دامت له، من إعداد مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية / قم المقدسة يحتوي الكتاب على تقرير محاضرتين لسماحة المرجع الشيرازي دامت له، ألقاهما سماحته على جموع من مسؤولي وأعضاء الهيئات والمواكب الحسينية والعلماء والفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية والمبلغين، عدد المطبوع ٥٠٠٠ نسخة.

من يعرقل الشعائر الحسينية يحرق تاريخه بيديه

يحتوي الكتاب على محاضرتين لمساحة المرجع الشيرازي ألقيهما في بيته المكرم بقم المقدسة بمناسبة عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) سنة ١٤٣٢ هـ وكانت تحت العناوين التاليين:

١. من يعرقل الشعائر الحسينية أو يشكك فيها يحرق تاريخه بيده.
٢. فساد العالم وهلاكه في لعبه بالدين وكتمانه الحق.

مطبعة دار المؤمل للطباعة والنشر - بيروت لبنان - تمت طباعته من قبل مؤسسة الأنوار الأربعة عشر (عليه السلام) الثقافية.



مجلة: «نفحات حسينية»

بمناسبة حلول شهر محرم الحرام وشهر صفر المظفر، وذكرى ملحمة الطف الخالدة واستشهاد مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) وذكرى الأربعين وموسم الزيارة المقدسة في هذه الذكرى، ومن جملة فعاليات وإنتاجاتها الإعلامية والثقافية الخاصة بتلك الذكريات العظيمة والمؤلمة، أصدرت (مؤسسة الرسول الأكرم (عليه السلام) الثقافية / فرع كربلاء المقدسة) العدد الثالث الخاص من مجلة: «نفحات حسينية»، الخاص بشهري محرم وصفر ١٤٣٢ للهجرة، بالأخص بالقضية الحسينية وشعائرها المقدستين.



رسائل وحمايت

مجموعة من بيانات سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام)، حول قضايا سيد الشهداء (عليه السلام)، إعداد مؤسسة رسول الأكرم (عليه السلام) الثقافية وتوزيع مؤسسة أهل البيت (عليه السلام) الثقافية، جاء فيه:

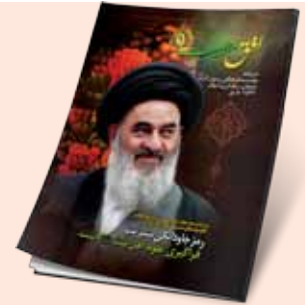
- الفاجعة العظيمة باستشهاد سيد الشهداء (عليه السلام).
- تأثير تشهق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على الكون كله.
- عاشوراء في زمن الظهور.
- وصايا للمقيمين الحسينية.
- العاقبة الأليمة والمخزية للذين يعتدون على مقيمي الشعائر الحسينية.
- عالمية الشعائر الحسينية.



شام غربت دين

مجموعة من البيانات حول الشعائر الحسينية باللغة الفارسية، يحتوي على:

- خطابات لسماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) في محرم الحرام ١٤٣١ هـ.
- مجموعه من الكلمات القصار لسماحة (عليه السلام).
- مجموعه من القصص والحكايات المقتبسة من أحاديث سماحته (عليه السلام).



افق مرجعيت

بفضل الله سبحانه وتعالى ورعاية الامام صاحب العصر والزمان (عليه السلام) تم إعداد وإصدار مجلة (افق مرجعيت) باللغة الفارسية من مؤسسة الرسول الأكرم (عليه السلام) الثقافية، التي تعنى بنشر أخبار وأفكار ورؤى سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام)، وكذلك أخبار المؤسسات والمراكز التابعة للمرجعية.



الغدير الثاني

بمناسبة يوم التاسع من ربيع الأول، يوم عيد أهل البيت عليهم السلام وذكرى تنويع مولانا المفدى الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، قامت مؤسسة أم أبيها عليها السلام بطباعة كتاب: الغدير الثاني ٩ ربيع الأول، لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله.
يقع الكتاب في ٤٠ صفحة، وهو تقرير لكلمة سماحة المرجع الشيرازي التي ألقاها خلال درسه بحث الخارج في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام بمدينة قم المقدسة، حول مناسبة عيد التاسع من ربيع الأول، سنة ١٤٢٦ للهجرة.



من حياة الإمام الحسن عليه السلام

كتاب من حياة الإمام الحسن عليه السلام للمرجع الشيرازي الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي دام ظله، يقع الكتاب في ٢٧١ صفحة من القطع الكبير (الوزير) تحقيق مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر قام بإصداره مؤسسة أم أبيها عليها السلام كربلاء المقدسة.



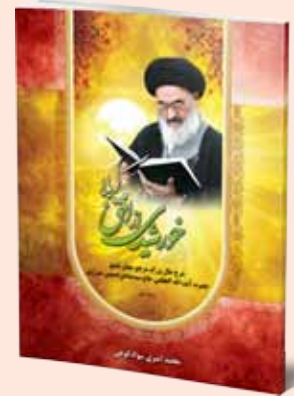
فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن باللغة الفارسية

صدر مؤخراً كتاب جديد باللغة الفارسية، تحت عنوان: (سيماي حضرت زهرا عليها السلام در قرآن) هذا الكتاب هو ترجمة كتاب: فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن، للمرجع الديني الشيرازي دام ظله، يشتمل الكتاب على بيان الآيات القرآنية الكريمة التي نزلت في حق السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، بحسب مصادر العامة، يقع الكتاب في ٤١٦ صفحة، من القطع الكبير (وزير ١٩٨٢). وترجمه إلى الفارسية الأخ طه طرزي.

سيرة المرجع الشيرازي دام ظله

صدر مؤخراً، ولأول مرة، عن مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية، كتاب جديد حول السيرة الذاتية للمرجع الشيرازي دام ظله.

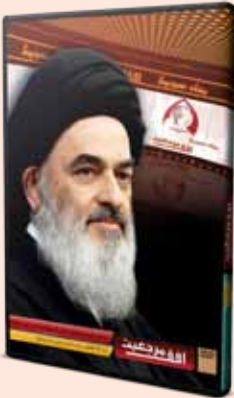
الكتاب باللغة الفارسية، ومن تأليف فضيلة الشيخ محمد أميري، ويقع في (٦٨٤) صفحة من القطع الكبير (وزير ١٩٨٢)، يتناول هذا الكتاب السيرة الذاتية لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله في مختلف أبعادها، كالعلمية وغيرها، مع مجموعة من آراء وبيانات وإرشادات سماحته في المجالات العقائدية والأخلاقية والتربوية، ومجموعة كبيرة من الصور الملونة التي تصوّر لقاءات سماحة المرجع الشيرازي دام ظله مع المراجع والعلماء والفضلاء والشخصيات الدينية والعلمية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وعامة الزوّار من البلاد الإسلامية، وغيرها.



مجلة: «نفحات فاطمية»

بمناسبة الأيام الفاطمية، وذكرى استشهاد بضعة مولانا النبي الأعظم عليه السلام، سيدتنا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وبضرورة تعريف القضية الفاطمية ونشر الثقافة الفاطمية المقدستين، ومن فعاليتها وإنتاجاتها الإعلامية والثقافية الخاصة بهذه الذكرى الأليمة، أصدرت (مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية) مجلة بعنوان: «نفحات فاطمية»، تقع في (٤٦) صفحة.

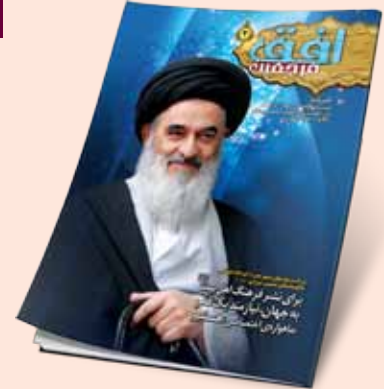




مجلة أفق المرجعية (المرئية والمقروءة)

قامت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية بإنتاج عمل إعلامي (مرئي) جديد تحت عنوان: مجلة أفق المرجعية المرئية.

الهدف من إنتاج هذا العمل تبين وتعريف بعض النشاطات والفعاليات الثقافية والدينية لمكتب سماحة المرجع الشيرازي ﷺ في مدينة قم المقدسة وباقي مكاتب سماحته في مدن العالم، بالخصوص في المناسبات والمراسم الخاصة بالمعصومين الأربعة عشر عليه، صدر هذا العمل في مجموعة تشكلت من ثلاثة أقراص



(DVD) باللغة الفارسية، علماً أنه قامت قناة الإمام الحسين عليه السلام، وقناة سلام ٢٠، الفارسيين الفضائيتين ببث محتويات هذه الأقراص، هذا، وتقوم مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية حالياً بإنتاج هذا العمل الإعلامي الجديد المبارك باللغة العربية، وسيصدر قريباً إن شاء الله تعالى. من جانب آخر أصدرت المؤسسة العدد الثاني من مجلة أفق المرجعية الخيرية المقروءة باللغة الفارسية التي تحتوي على مجموعة من الملفات: البيانات، وزيارات الوفود لسماحة المرجع الشيرازي ومقالات واستفتاءات وملفات أخرى.

عرض مؤلفات

المرجع الشيرازي ﷺ في المعارض الدولية

ايران

شاركت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية في معرض طهران الدولي للكتاب في دورته الخامسة والعشرين، وذلك بعرض إنتاجاتها الثقافية المقروءة والمرئية والصوتية، حيث عرضت العشرات من مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي ﷺ، باللغة العربية والإنجليزية والفارسية وغيرها من اللغات، وبعض مؤلفات المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي ﷺ، والفقيه الفقيد آية الله السيد محمد رضا الشيرازي ﷺ، كما تم عرض بعض المؤلفات العربية لسماحة المرجع الشيرازي ﷺ في قسم دور النشر الخارجية، أما المؤلفات الفارسية وغيرها فقد عرضتها دار سلسلة في قسم دور النشر المحلية، كما تم عرض الأقراص المدمجة التي حوت محاضرات سماحة المرجع الشيرازي ﷺ.

العراق

اقام في مدينة النجف الأشرف معرض الكتاب الدولي من قبل الروضة العلوية المطهرة، وبمشاركة مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ الثقافية الإنسانية التي عرضت العديد من الكتب العلمية والدينية والثقافية بالأخص مؤلفات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي والمرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي والسادة الكرام من آل الشيرازي، نالت إعجاب الوافدين إلى المعرض. من جانب آخر شاركت المؤسسة في المعرض الدولي للكتاب المقام في كردستان العراق وتحديداً مدينته أربيل.



معرض طهران الدولي



معرض أربيل الدولي

عمل إعلامي عصري فريد: افتتاح تلفاز السيدة خديجة عليها السلام على الانترنت



بفضل الله ﷻ ولطفه، وبفضل أهل البيت الأطهار عليهم السلام ورعايتهم، بالأخص مولانا المحدث الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، وبجهود المؤمنين وأصحاب الخير والبر، تم مؤخراً تأسيس وافتتاح تلفاز السيدة خديجة عليها السلام على الانترنت باللغة الأوردية في الهند.

هذا التلفاز أُسس بهدف نشر وتعريف ثقافة أهل البيت عليهم السلام، وللدفاع عن مبادئ التشيع وعن أتباعه، وذلك انطلاقاً من تأكيدات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، ومواكبة التوسع في مجال الإعلام المرئي وانتقاله لنسخة أكثر عصرية وتفاعلية. كما تم تأسيس وافتتاح الموقع الخاص بهذا التلفاز على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) باللغتين الأوردية والإنجليزية.

هذا، وسيتم بث برامج هذا التلفاز من الأقمار الاصطناعية لتغطية الدول الواقعة في شرق آسيا، قريباً إن شاء الله تعالى.

مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام الخيرية



قال الإمام الصادق عليه السلام: (من زوج اعزبا كان ممن ينظر الله اليه يوم القيامة).

بمناسبة ولادة الرسول الأكرم محمد ﷺ، باشرت مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام في كربلاء المقدسة الخيرية بعملها الخيري المتواصل بتقديم المساعدات على الشباب المؤمن الذين يريدون الزواج.

وقد قدمت المؤسسة جميع المستلزمات الضرورية الخاصة بالزواج وكذلك تم توزيع غرف نوم البالغ عددها خمسة عشر غرفة حسب القرعة، وشملت الوجبة ١٠٠ شاب وشابة.

مؤسسة كربلاء الخيرية لرعاية وكفالة الأيتام والأرامل



دأبت مؤسسة كربلاء الخيرية قسم هيئة الإمام الحسين عليه السلام لكفالة الأيتام، على مساعدة الأرامل بتكرمه وإعطائهن هدايا عينية في ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين عليها السلام.

Phrases to success

- * "To offer the laws of Allah firstly, to implement them in our lives secondly; and to strive in reducing our regression from them".
- * "Who does not honor the laws of Allah the Almighty has no honor near Allah, since the laws of Allah the almighty are the dearest things he has".
- * "If Allah the all mighty had ordered us to obey any other than Ali Ibn Abi Taleb (a.s) and the Holy Imams (a.s) we would have, [but he did not]".
- * "A country that is not Islamic is the country that does not rule by Islamic rulings and does not obey the laws of Islam, even though it might label itself an "Islamic Government", since names are not important, but rather implementation and action is".
- * "Islam does not ask: where do you live? Where are you going? And when are you going? Rather, it tells you: "Allah the Almighty created you and he gave you a mind and thought, therefore do not become a slave for others".
- * "Freedom of opinion in the system of Allah the Almighty and the laws of Islam is more sacred than the 'Shahadah', for Islam aims to make people free [and in complete liberty]".
- * "What comes from man is either good that he benefits from or bad and evil that harms him."
- * "Know that knowledge means the principles, rulings, ethics, and conduct of Islam, along with guiding the strayed ones".
- * "Knowledge which does not benefit the one seeking it increases nothing other than distance from Allah the Almighty".
- * "Place interest in projects that serve vital goals".

The Grand Islamic Authority and Jurist Ayatollah Sayid Sadiq Hussaini Shirazi has clarified that in reality, most of what we possess and own of value is from the blessings of the sacrifices of the prince of martyrs Imam Hussain (a.s). Therefore, Ashura' is what planted the principles of humanity and the servitude to Allah Almighty deep in our hearts. Along with altruism, service to others, kindness and defending the oppressed.

His eminence also narrated an incident that once occurred:

There were two venerable scholars, and one of these scholars had subjected his life to servicing the Hussainiyas of Imam Hussain (a.s) without hesitating to spend from his money in this path; while the other displayed no importance to this issue. Now, years after their death, Allah Almighty had rewarded the first person by blessing him with children and grandchildren as writers, scholars, teachers and a Islamic Jurist; spread throughout the land commemorating the annual anniversary of their father's death. While nothing remained for the second person, this is to prove that service to Imam Hussain (a.s) is never considered waste.

The blessings of Ashura'



During the occasion of Fatimiyah, the Grand Islamic Authority Ayatollah Sayid Sadiq Hussaini Shirazi delivered a speech that contained several important points, below are a few of the valuable points made by his eminence:

Each one of us is responsible and obligated to maximize the rituals related to the mistress of the universe, Fatimatul Zahra (a.s), and to not be reluctant and lazy from any type of service, since maximizing the rituals of Fatimiyah is maximizing the rituals of Allah the Almighty.

Gathering of the Fatimiyah rituals should also be alive and attentive, and you should fulfil the rite of feeding as many as you can. It is also very necessary for us to know that the

mistress of the universe, Fatimatul Zahra (a.s) is completely not in need of the revival of these rituals, and that the greater benefit returns to us.

Servicing Fatimatul Zahra (a.s) is the best kind of service and the most beneficial and righteous act; this means multiplying efforts and endeavours in this path.

They claimed he was a liar and he showed forbearance until Allah revealed to him:

[Ya> Seen! By the wise Qur'an; You truly are one of the Messengers]⁽²²⁾

They claimed he was a soothsayer and he showed forbearance until Allah revealed about him:

[Therefore continue to remind, for by the grace of your Lord, you are not a soothsayer, or a madman]⁽²³⁾

They plotted against him and he showed forbearance and Allah revealed to him:

[They plot and plan, and Allah also plans; but the best of planners is Allah]⁽²⁴⁾

They said fables of the men of old and the Almighty revealed:

[Say: He who knows the secret of the heavens and the earth has revealed it. He truly is ever Forgiving, Merciful]⁽²⁵⁾

The hypocrites called him a liar. He showed forbearance and Almighty Allah revealed:

[Indeed the hypocrites will be in the lowest depths of the Fire]⁽²⁶⁾

They challenged him and picked quarrels with him and he showed forbearance until Almighty Allah revealed:

[Indeed those who oppose Allah and His messenger, they will be among the lowest]⁽²⁷⁾

They split open his noble forehead and he showed forbearance until Allah May He be Praised revealed:

[Those who vex the messenger of Allah, for them there is a painful punishment]⁽²⁸⁾

They threw spears at him and he showed forbearance until Allah sent revelation, Mighty is He who said:

[Indeed those who malign Allah and His messenger, Allah has cursed them in the world and the Hereafter]⁽²⁹⁾

It is all forbearance and nothing but forbearance.

(1) i.e. she used to work as a prostitute

(2) i.e. upon Omar

(3) Al-Ka>fi, vol.7, p374, hadith 11. Wasa>'il al-Shi'a vol.19 pp267-268 Chapter 30 hadith 35593. Mustadrak al-Wasa>'il vol.18 p327 Chapter 23 hadith 22863

(4) al-Irsha>d vol.1 p205

(5) Mustadrak al-Wasa>'il vol.18 p332 Chapter 34 h{adith 6

(6) Wasa>'il al-Shi'a vol.29 p260 Chapter 24 h{adith 1

(7) Wasa>'il al-Shi'a vol.29 p261 Chapter 24 h{adith 2

(8) Jawaharlal Nehru, Glimpses of World History

(9) Ghandi, My Religion

(10) Vladimir Lenin (1870-1924) Leader of the Russian Revolution and Founder of the Communist Party in Soviet Russia. He ruled through tyranny, oppression and despotism

(11) al-H{izb al-Shiyu>'i> fi> al-Miza>n pp4-19

(12) al-H{izb al-Shiyu>'i> fi> al-Miza>n pp4-19

(13) al-H{izb al-Shiyu>'i> fi> al-Miza>n pp4-19

(14) al-H{izb al-Shiyu>'i> fi> al-Miza>n pp4-19

(15) The Holy Qur'an, The Elevation (7):157

(16) Tafsir al-Qummi vol.2 p228. al-Mu'tazili: Sharh{ Nahj al-Bala>ghah vol.14 p54 para 1

(17) The Holy Qur'an, The Estates (8):30

(18) The Holy Qur'an, Morning Brightness (93):1-3

(19) The Holy Qur'an, H{ajr (15):95

(20) The Holy Qur'an, The Pen (68):1-2

(21) The Holy Qur'an, Ya>seen (36):69

(22) The Holy Qur'an, Ya>seen (36):1-3

(23) The Holy Qur'an, The Mount (52):29

(24) The Holy Qur'an, The Estates (8):30

(25) The Holy Qur'an, The Criterion (25):6

(26) The Holy Qur'an, Women (4):145

(27) The Holy Qur'an, The Pleader (58):20

(28) The Holy Qur'an, Repentance (9):61

(29) The Holy Qur'an, The Confederates (33):57

are the best examples of Islamic policy and take a quick look at the political lines taken in Islam in most matters essential to life and to humanity:

- Economic matters
- Matters of health
- Cultural matters
- Justice and freedoms
- Combating crime
- Unique social security
- Urbanisation and agriculture
- International relations
- Population growth
- War and peace
- Foreign policy
- Borders and customs duties
- Nationality, passports and residence permits
- Global Government

These will be presented so that it becomes evident that politics is the essence – and at the very heart – of Islam, and that non-Islamic politics lags behind Islamic politics walking man would lag behind a rockets.

Allah Almighty says [...He allows them as lawful what is good (and pure) and prohibits them from what is bad (and impure); He releases them from their heavy burdens and from the yokes that are upon them.](¹⁵)

The Messenger of Allah was the master to the politicians of the world, and was the greatest sophisticated politician the world has ever seen. Indeed, he was a pupil of Allah Almighty and of Gabriel; he was the master of all prophets and the teacher of the whole of mankind.

His policy is what baffled minds and caught the eyes of the world. Through this wise policy, the Messenger of Allah was able to gather around Islam the largest possible number of people in a short space of time which astonished history, and wise people of the world would be humbled before it out of awe for its majesty and appreciation of it, the likes of which had never been seen in the long history of the world.

Here we note a few points as examples, which Allah Almighty may bestow upon the Muslims at this day and age the grace to follow them, so that they can get back their countries which were taken away from them, get

back their rights which were breached and their dignity which was ripped apart. And so that the Muslims can propel the world forward just as the Messenger of Allah did when Islam began, and encourage [followers of other] religions and others to embrace Islam willingly and out of love and yearning for it.

The Prophet (Allah's peace and blessings upon him and his pure family) displayed this great forbearance at the beginning of his call when the idol worshippers sent his uncle Abu Talib, peace be upon him, to him to win him over and get him to give up on that cause...He said (Allah's peace and blessings upon him and his pure family):

“O Uncle, I swear by Allah that if they put the sun in my right hand and the moon in my left hand on condition that I abandon this cause I would not do it.”(¹⁶)

Then he (Allah's peace and blessings upon him and his pure family) continued to show this mighty forbearance through his actions in many situations.

They wanted to kill him many times but he showed forbearance, and the Almighty declared:

[And when those who disbelieve plot against thee (O Muhammad) to confine thee, or to kill thee or to drive thee away](¹⁷)

They said, “His Lord has abandoned him and has become displeased with him,” but he showed forbearance and so Almighty Allah revealed about him:

[By the morning hours. And by the night when it is stillest. Thy Lord has not forsaken thee nor has He become displeased.](¹⁸)

They mocked him and he showed forbearance and so Almighty Allah revealed about him:

[Indeed We will suffice you against the scoffers](¹⁹)

They claimed he was a madman and he showed forbearance until Almighty Allah revealed about him:

[Nuh. By the pen and that which they write (therewith). Thou art not, by the Grace of thy Lord, mad or possessed.](²⁰)

They claimed he was a poet and he showed forbearance until Almighty Allah revealed about him:

[And We have not taught him poetry; it is not seemly for him. It is only a reminder and a manifest Qur'an](²¹)

circumcision liable to pay compensation for cutting off a baby boy's penis."⁽⁷⁾

The examples and parallels for that are many and they are many in the history of Islam. This abridged study is not a detailed exposition of the humanity that is manifested in various aspects of Islamic governance and politics.

After seeing these examples in the history of Islam ... look at some examples from the history of the application of modern non-Islamic policy so that you can see the difference – or rather the enormous difference – between the two policies. That will be by way of general reference – without going into details – to the following:

1. In India, the British killed nearly twenty million people according to the account of the Opium War.⁽⁸⁾
2. Also in India, the British killed eight hundred thousand people by way of a man-made famine during the days of the struggle for freedom and to come out from under the yoke of colonialism.⁽⁹⁾
3. Among the atrocities committed by Lenin⁽¹⁰⁾ and Stalin alone out of all the Communists are the following:
4. As leader of the Communist political movement, Lenin wanted to implement a system of communal farms. The peasants and workers would not agree to it, so he brought about open and systematic mass terror throughout the land and a man-made famine the likes of which had never been seen before in the year 1921-1922 during which more than fifteen million people died.⁽¹¹⁾
- Stalin resumed the attack on the workers and peasants in forcing people to follow the Communist system in the years 1928-1930. People struggled against this and the result was the following:
- The Stalinist Communist security apparatus OGPU operated against the people, beating, killing and making people “disappear”. The prisons were filled until the number of victims killed numbered a hundred thousand, as acknowledged by the official reports of the Communist Party.
- After two years exactly, in the year 1932-1933, Stalin launched an attack on the poor people to implement

the agricultural policy at any cost. The end result was as follows: victims estimated at five million human lives by the admission of the official Communist agencies.⁽¹²⁾

- At that point Stalin laid the foundations of the kolkhozes which means the collectivist socialist agricultural system.⁽¹³⁾
 - After all this cruelty, Stalin stood to declare dictatorship – which he had established in all insolence, and stated, “Whoever does not acknowledge the necessity of dictatorship for every revolutionary class to assure its success knows nothing about the history of revolutions or does not want to know anything about this matter.”⁽¹⁴⁾
 - 5. During the Second World War there were nearly seventy million casualties – whether they were killed, wounded, or disabled – of power and control over power.
 - 6. The occupying French forces in Algeria killed more than a million people in the course of the Algerian people's struggle for Independence.
 - 7. In the Vietnam War, one American battalion alone killed nearly half a million people.
- Measure everything else against this.

Look at the enormous difference between Islamic policy and non-Islamic policy.

How is it that in the Islamic policy a woman's terror, a child's horror, a camel's bindings and dog bowls are not overlooked ... that the most senior leader does not pre-empt his killer before the act of the killer which warrants the punishment.

This is in accordance with Islam and its humanitarian policy. You have seen how non-Islamic policy undervalues human beings, dignity and millions and millions of lives.

In this book we shall set out brief extracts on the wise policy of the Messenger of Allah (Allah's peace and blessings upon him and his pure family) and of the Commander of the Faithful, peace be upon him, which

Politics is at the very heart of Islam

Grand Ayatollah Sayyid Sadiq al-Husayni al-Shirazi

There are parallels to this in the life histories of the Messenger (Allah's peace and blessings upon him and his pure family) and the Commander of the Faithful, peace be upon him, of which we shall mention a few in the following studies, Almighty Allah willing, and Allah knows best.

Compensation for a child lost through terrorising a pregnant woman

Imam S{a>diq, peace be upon him, said, "News of a woman who used to receive callers⁽¹⁾ reached Omar so he summoned her, which in turn terrified her, and Omar ordered that she be brought to him. The woman was frightened, and thus she went into labour, so she went into one of the buildings and gave birth to a baby boy. The baby cried out loudly and then died. He⁽²⁾ was confronted with the issue of the woman's trauma and the death of the baby boy.

One of those seated at his court said to him, "What do you make of this situation?"

One of them said, "What is to be done?"

He replied, "Ask Abu al-H{asan" (i.e. Imam Ali).

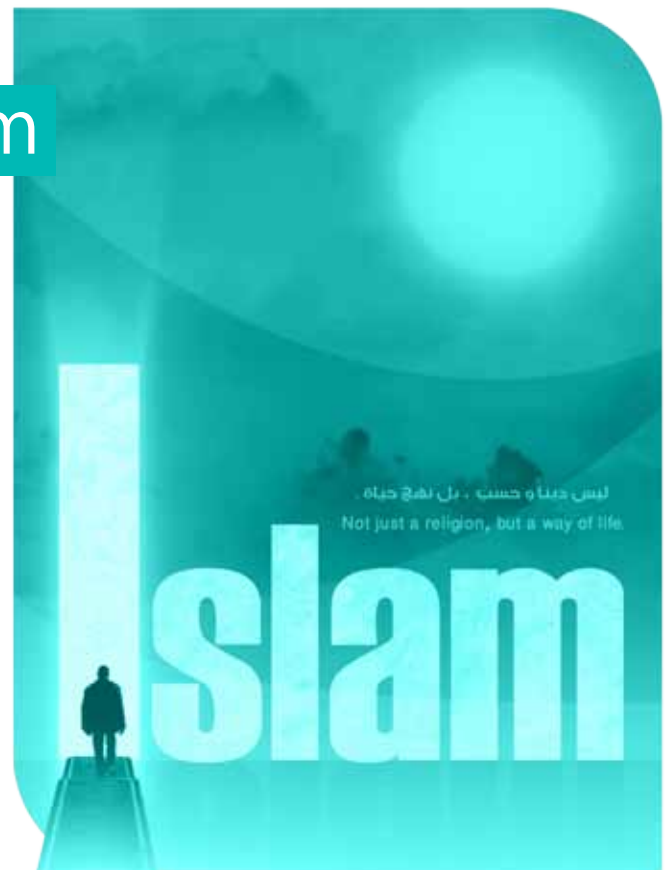
Abu al-H{asan, peace be upon him, said to them, "If you attempted ijtiha>d then you did not arrive at the correct conclusion, and if you acted on your opinion alone then you were wrong."

Then he said, "You are liable to pay compensation for the baby boy."⁽³⁾

Omar said to Ali, peace be upon him, "Out of all of them, you are the only one who could give me the right advise."⁽⁴⁾

Compensation for allowing someone to die of thirst

It is reported of Ali, peace be upon him, "...that he passed judgment in relation to a man who had begged some people for water but they had not given him



anything to drink. They abandoned him until he died of thirst while he was among them, even though they had water available. He ordered that they were liable to pay compensation for his death."⁽⁵⁾

A doctor is accountable if he makes a mistake

Al-Wasa>'il and Al-Mustadrak report a number of hadith on the liability of a doctor or veterinarian to pay compensation for the patient or the animal if he makes a mistake in diagnosing or in prescribing and the patient or animal dies as a result.

The author of al-Wasa>'il reports on the authority of the two Sheikhs al-Kulayni and al-T{usi through their chains of transmission on the authority of Imam S{a>diq, peace be upon him: Amir al-Mu'mineen, peace be upon him, said, "Whoever administers medical or veterinary treatment should seek a disclaimer from the family member or owner, otherwise, he is accountable."⁽⁶⁾

He also reports on the authority of Shaykh T{ousi through his chain of transmission that Imam al-Baqir, peace be upon him, said, "Ali held a performer of



موقع مكتب المرجع الديني

آية الله العظمى السيد محمد صالح المنجد الشيرازي

كربلاء المقدسة

www.alshirazi.net

التصلي بالمكتب

إرسال استفتاءك

أرشيف الأخبار

التيارات

الصور

نقحات مرجعية

المؤلفات

الاستفتاءات

جديد الموقع

مدرسة العلامة ابن فهد الحلبي تجري الامتحانات النهائية

أخبار من مواقع ذات صلة

أخبار ونشاطات

- المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي في ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- المسلمون وتلاوة العلم والعمل والجهل رؤى من أفكار الإمام الشيرازي
- المرجع الشيرازي في ذكرى مولد أمير المؤمنين يؤكد أن السيرة العلوية طريق الخلافة دولة العدل والإنسانية والسلام والمحبة والرفاه
- المسلم الحر ينخر من عبقة التلاعب بشرع الله تعالى كأداة للسياسة
- كلية العلوم بجامعة بغداد تقيم اجتماعية من أهلك مولانا يا فاطمة الزهراء
- منظمة اللاعنغ تدعو إلى جعل المسؤولية فيما يخص الطلوع من صلاة جماعية

استفتاءات

- مقدار الدية الشرعية
- السجود على الأرض النعدي
- كراسة الأكل عند أهل العراق
- شيخ العشيرة وأخذ هقدار من الدية
- حكم البجار المصاحب للبول
- الجور والاختيار
- دخول غير المسلم إلى أجرة المعصومين
- ليس خاتم الزواج والجروح به
- لا يدفع أجور الكهنة للدولة
- حكم جمع الكحل كربة

أربعينية كربلاء

عاشقوراء الهدا والعقيدة

الشيرازي نت على

facebook

مواقم

تهمك

www.alshirazi.net

مواقم

تهمك

www.alshirazi.net

مواقم

تهمك

www.alshirazi.net

مواقم

تهمك

www.alshirazi.net

طبعة خاصة لكتاب «حقائق عن الشيعة» للدورات العلمية الصيفية في العراق كتب هذا الكتاب لرد الشبهات وبيان الحقائق وقد نهض بجانب من هذا الأمر سماحة المرجع الشيرازي أيام تحصيله العلمي في كربلاء المقدسة وقد أعيد طبعته من أجل أن يكون أحد المقررات الدراسية للدورات الصيفية في العراق ... التفاصيل



مكتب المرجع الشيرازي يقيم مجلس عزاء السيدة زينب الكبرى عليها السلام مجلس العزاء الحسيني استهل بآيات قرآنية ومن ثم ارتقى المنبر الشيخ زهير الاسدي متحدثاً واستذكر المحن والصعاب التي مرت بها السيدة وعظم صيرها وجهادها بوجه الظلم والاستبداد الأموي كما وتحدث حول دور الإعلام ... التفاصيل



مكتب المرجع الشيرازي يستقبل المهلئين بمولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حيث استقبل المكتب العديد من الوفود والشخصيات من داخل العراق وخارجه ليشعروا بالحب والاحترام والكرامة ومنزلة عند الله تعالى وبالرؤية في نصير الإسلام الحنيف وانتشاره وتبنيه في ... التفاصيل



مدرسة العلامة ابن فهد الحلبي تجري الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي حيث يؤدي طلبة العلوم الدينية منذ يوم الأحد الثاني عشر من شهر رجب الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي والتي تستمر إلى يوم السبت القادم وفق الجدول المعلن من قبل إدارة الحوزة ضمن النظام الداخلي الذي يقر استجابه ... التفاصيل



مكتب المرجع الشيرازي يستقبل نخبة من أساتذة جامعة المقدسية ووفد المنطلق الثقافي للسوي من بغداد خلال الأيام القليلة المنصرمة استقبل المكتب العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية والسياسية وطلبة العلوم الدينية، وجرى البحث لدى لقاء نخبة الأساتذة حول ... التفاصيل



السيرة الذاتية



نقحات مرجعية

الإصدارات

- كتاب «حقائق عن الشيعة»
- كتاب «السيدة أم البنين»
- كتاب «حديث مع الشبان»
- كتاب السيدة زينب عالمة غير معلمة

المرشد

الصفحة العنقودية

- أضواء على الفاتحين بالخير
- الصفات الإلهية بين القدرة والعلم
- العقل والصفات الإلهية
- التحلي الإلهي

المرشد

حوزة كربلاء المقدسة

- مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلبي
- الحوزة العلمية وتاريخها
- المدارس التاريخية القديمة
- علماء وخطباء

المرشد

المناسبات الإسلامية

- 10 رجب شهادة السيدة زينب
- 12 رجب ولادة الإمام أمير المؤمنين
- 10 رجب ولادة الإمام محمد الجواد
- 5 رجب شهادة ابن السكيت

المرشد

المقالات

- الزهراء بين صبر الدنيا ونعيم الآخرة
- طرق التكامل واعتناء الغرض
- باب طهرها الله ورأسها الطالعون
- الشباب وعوامل النجاح

المرشد

العلماء والخطباء

- أعيا حسين القمي زعيم للمرجعية
- السيد محمد حسن أعيا غير القزويني
- الشيخ زين العابدين المازندراني
- آية الله الشيخ محمد الخطيب

المرشد

مدينة كربلاء المقدسة

- أماكن مقدسة
- آثار وثروات
- إصدارات كربلاء قبل نصف قرن
- وصايا لأهلالي كربلاء المقدسة

المرشد

جميع المقروء مطبوعة لدى الشيرازي . نت

alshirazi.net@gmail.com

العراق - كربلاء المقدسة - شارع شبة الإمام الحسين عليه السلام



S-ALSHIRAZI.COM

مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية